



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى

جريدة سياسية يومية

500
20
دینار
صفحة



13

ناحية هيران ثؤلثة شقلاوة
بـ(٤١) عینا تروی بساتین السحر



10

عادل ناصر: نفط الجنوب
سیناهس على المراكز الأولى



7

طفلان عراقیان یعزبان ضحایا
بوسطن عبر الفیسبوك

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2778) السنة العاشرة - الاثنين (22) نيسان 2013

في حوار مع (عزى) ينشر لاحقاً علاوي: محور أربيل - النجف يستطيع إصلاح أخطاء جسيمة ارتكبها المالكي

□ بغداد/ المدى

الكرديستاني للمرة الأولى في نيسان ٢٠١٢ في أربيل بهدف وضع حد "لتفرد رئيس الحكومة بالسلطة"، وأجرت سلسلة لقاءات أحدها تم في مدينة النجف وأثمرت تلك اللقاءات عن خيار سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، بعدما تجاهل المالكي ١٨ مطلباً قدمت من قبل زعيم التيار الصدري ضمن مهلة محددة ركزت على الشراكة والتوازن والتوافق في إدارة البلاد.

وأضاف علاوي "أراهن بثقة على التفاهم العميق الذي تأسس العام الماضي في لقاءات أربيل والنجف، على قاعدة العمل المشترك الذي يهدف لكبح جماح الدكتاتورية وإصلاح أخطاء جسيمة ارتكبها رئيس الحكومة نوري المالكي خلال سبع سنوات أمضاها في منصبه".

■ التفاصيل ص٢

أبدى زعيم القائمة العراقية إيباد علاوي، "ثقة تامة" بـ(محور أربيل - نجف)، الذي يجمع قادة التحالف الكرديستاني والقائمة العراقية والتيار الصدري، وأكد أنه مؤهل "لكبح جماح الديكتاتورية وإصلاح أخطائها"، وإجراء حوار مع "واشنطن وطهران"، وفي حين بين أن هذا المحور نجح في تجاوز "اختبارات عسيرة"، قلل من تأثير "الانشقاقات" التي شهدتها القائمة العراقية.

وقال علاوي في حوار مع "المدى"، سينشر هذا الأسبوع إن "محور (أربيل - النجف) الذي يجمع قادة التحالف الكرديستاني والقائمة العراقية والتيار الصدري، مؤهل لإحداث تغيير وإصلاح عميقين في العملية السياسية، ويمتلك أوراقاً مهمة لبدء حوار جدي مع كل من واشنطن وطهران". واجتمعت أطراف (أربيل - النجف) المتمثلة بالقائمة العراقية والتيار الصدري والتحالف

قالوا إن المشاركة لم تتجاوز ٤٦٪ ورصدوا ٣٠٠ خرق في ٧ آلاف مركز مراقبو الانتخابات يتوقعون إعادة اقتراع كربلاء ويوصون بإجراء إحصاء عام لتلافي أخطاء كبيرة

□ بغداد/ المدى

مفوضية الانتخابات، وإصدار قانون للأحزاب، ومزيد من الشفافية في سجل الناخبين العام والخاص.

وأشارت إلى خروقات تمثلت باستخدام أموال الدولة في الدعاية الانتخابية، ومنع كلاء الكيانات من دخول المراكز الانتخابية، إضافة إلى التصويت الجماعي وبالإلابة، وتوقعنا إعادة الانتخابات في كربلاء بسبب خطأ في ورقة الاقتراع.

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

مساء السبت، أن نسبة المشاركة في انتخابات المحافظات بلغت ٥٠٪. وأشارت إلى مشاركة ٦ ملايين و ٤٠٠ ألف و ٧٧٧ ناخباً من أصل ١٣ مليوناً و ٨٠٠ ألف ناخب مسجل.

وبلغت نسبة المشاركة في بغداد ٣٣٪ فقط، وهي أدنى نسبة تصويت بين المحافظات، ١٢٤ التي شهدت اجراء الانتخابات، فيما سجلت محافظة صلاح الدين أعلى نسبة مشاركة حيث وصلت إلى ٦١٪.

■ التفاصيل ص ٢

المحافظات "المنتفضة" تبدأ اعتصاماً مفتوحاً

الجيش يطوق ٥ آلاف متظاهر في الحويجة . . ومفاوضات لفك حصار الطعام والماء عنهم

□ بغداد/ المدى

المعتصمين المحاصرين، وبين قوات الجيش التي تطالب بأشخاص أطلقوا النار على نقطة تفتيش عسكرية، فيما تبدأ المحافظات الخمسة التي تشهد تظاهرات مناهضة للحكومة اعتصاماً مفتوحاً اليوم.

وكان قائد القوات البرية في

العراق الفريق أول ركن علي غيدان أمهل الجمعة الماضي، معتصمي الحويجة يومين، لتسليم المهاجمين على نقطة التفتيش القريبة من ساحة الاعتصام في اليوم نفسه. واتهمت اللجان التنسيقية للحراك الشعبي في قضاء الحويجة أمس، عمليات دجلة بفرض حصار

معتصمي الحويجة أكرم العبيدي في اتصال مع "المدى" أمس، إن "نحو خمسة آلاف معتصم في ساحة الخيرة بقضاء الحويجة، يتعرضون إلى حصار عسكري من قبل قوات الفرقة ١٢ التابع لعمليات دجلة".

■ التفاصيل ص٢

صلاح الدين تطلق "فرهود" الدعاية الانتخابية بعد ساعات من الاقتراع

التحالف الكرديستاني يربط عودة وزرائه ونوابه إلى بغداد بتعديل الموازنة

مواطنون يحملون المفوضية مسؤولية حرمانهم من الانتخابات

أسياسيل تقدّر مشوارك الطويل معنا، وتكافئك يومياً برصيد مجاني بناءً على طول فترة بقاءك واشتراكك وكلما زادت هذه الفترة وزاد معنا حجم استخدامك زادت مكافأتك. اتصل على الرقم ٢١١ أو #٢١١، للاشتراك مجاناً ببرنامج «عشرة عمر».

لمعرفة التعليمات والشروط، يرجى زيارة موقعنا: www.asiacell.com

[f](#) [t](#) [YouTube](#) /AsiacellConnect

مركز خدمة المشتركين على الرقم ٢١١ www.asiacell.com

بسماية حياة جديدة

www.bismayah.org

تنتانتليل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الشعب يقاطع .. وهم يفوزون!

حتى الذين سيحتلون أكبر عدد من مقاعد مجالس المحافظات لا ينبغي لهم أن يطبخوا فرحاً بالنتيجة، ففوزهم ليس من النوع الذي يُفخّر به، ذلك أن أكثر من نصف عدد الناخبين قد قاطع العملية الانتخابية، وهذا ما كان متوقعاً بقوة قبل أن تبدأ الانتخابات، فقد كان واضحاً أن المزاج الشعبي العام مناهض للانتخابات، وقد كتبنا وغربنا عن هذا قبل الانتخابات.

لماذا أحجمت أغلبية العراقيين عن الإدلاء بأصواتها؟ لم يكن ذلك بسبب الخوف من الإرهاب، فالتحدي الشعبي للإرهاب أكثر وضوحاً من تحدي الدولة التي تمتلك كل الإمكانيات الكفيلة ببحر الإرهاب، لكنها تعجز لأسباب تختلط فيها الطائفية السياسية بالفساد المالي والإداري ويسوء الإدارة. الناس مصرون على عيش حياتهم برغبة وحيوية برغم معرفتهم أن الإرهاب كامن لهم في كل زاوية ومنعطف، وإن الدولة عاجزة عن حمايتهم.

مقاطعة أغلبية العراقيين للانتخابات تعكس أولاً وقبل كل شيء ضعف الثقة بمفوضية الانتخابات التي أثبتت هذه المرة أيضاً أنها غير مستقلة عن نفوذ الحكومة ولا عن نفوذ الأحزاب التي ينتمي إليها بعض أعضاء مجلس المفوضية، فالمفوضية لم تتخذ كل الإجراءات الضرورية لتيسير وصول الناخبين إلى مراكز الانتخاب وتمكينهم من ممارسة حقهم الدستوري، ولم تضمن أن تكون الانتخابات نزيهة. هذه المفوضية تهاوت في أداء دورها المطلوب كرمي لعيون الحكومة ولأحزاب المنتفذة فيها، ومارست التديس والتضليل، وآخر أضرارها تمثل في إعلانها أن نسبة التصويت كانت ٥٠ بالمئة فيما هي ٤٦ بالمئة (النسبة الحقيقية أقل في الواقع فكثير من المقتربين لم يصوتوا لأحد وتركوا إشارات احتجاج على استمارات التصويت، وقد أعلنت فعلوا هذا حتى لا يجري تزيف إرادتهم). وقد أعلنت المفوضية أن نسبة التصويت المتدنية "مقبولة" في ظل ظروف العراق الراهنة، وهذا غير صحيح لأن العراقيين سبق وأن أقبلوا على الاقتراع بنسبة أكبر في ظروف مشابهة أو أسوأ عندما كانت مراكز الانتخاب تتعرض للهجمات الانتحارية وللقصف بالقذائف القاتلة.

ونتيجة انتخابات السبب تعكس أيضاً طلاقاً واضحاً بين أغلبية العراقيين والطبقة السياسية المتسلطة عليهم منذ ثماني سنوات، وهو طلاق تتسع قاعدته لتشمل النظام السياسي المعتمد القائم على المحاصصة الطائفية والقومية.

انتخابات السبت أنفقت فيها أموال طائلة، معظمها منهوب من مال الشعب بصورة من الصور، وكان الأولى صرف هذه الأموال لرفع المستوى البائس للخدمات العامة، وتمكين العاطلين عن العمل والأرامل والأيتام والمعدمين وضحايا الإرهاب من العيش بكرامة، فهذا أنفع للشعب من إعادة إنتاج الطبقة السياسية نفسها ووضع السلطة من جديد في أيدي الذين أثبتوا فشلهم الزريع في الإدارة وكفأتهم في السطو على المال العام وغتيال أحلام الناس وأمالهم وطموحاتهم.

تكريت تطلق "فرهود" الدعاية الانتخابية بعد ساعات من انتهاء الاقتراع و"البطاقات الفارغة" مفاجأة الحلاويين

□ بغداد/ المدى برس

لم تختلف أجواء الانتخابات المحلية التي أجريت في ١٢ محافظة عراقية عن أجواء البلاد الملبدة والتي لا يلوح في أفقها أي انفراج قريب. فعشر سنوات من الآمال والألام على ما يبدو كانت كافية لترسخ ثقافة سلبية لدى الناخب العراقي ترتكز على مبادئ استحالة التغيير في ظل المعطيات الحالية وانعدام الثقة بمن سيأتي وبالمبالاة وبالفوضى أيضاً التي تمثلت بـ"الفرهود" النابع أصلاً من مشكلة كان يعول على الانتخابات أن تحلها إلا وهي "الفرد" الذي يزداد كلما انتفخت "حبتان السلطة".

وفي صلاح الدين، المحافظة التي كانت الأكثر تصويتاً بين المحافظات بنسبة ٦١٪، بدا المتفوقون مستأوفون من "ضعف المشاركة" لكنهم يعربون عن أملهم في أن تتغير الأوضاع بعدما صبغوا أصابعهم باللون البنفسجي، في حين لا يكثر مئات الفقراء للبنفسج فهم يأملون في التغيير عبر "فرهود" الدعاية الانتخابية التي غطت الشوارع والساحات العامة. ويقول مدير مكتب مفوضية صلاح الدين حاتم هذال، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من ٤٦٣ ألف ناخب شاركوا في انتخابات مجلس المحافظة من أصل ٧٣٧٥٣١ ناخباً"، مشيراً إلى أن "قضاء سامراء سجل أعلى نسبة مشاركة حيث بلغت ٩٢ ألف ناخب، فيما جاء قضاء بيجي بالمرتبة الثانية بمشاركة ٦٨٠٠ ناخب وولاية قضاء الشراقات بمشاركة ٦٣٣٠٠ ناخباً".

ويضيف هذال أن "الأمور سارت بشكل



ناخب كريلاني يبحث عن اسمه في السجل الانتخابي (المدى برس)

منع وكلاء كيانات سياسية من الدخول لمراقبة الاقتراع، وتم السماح للتصويت بالنيابة وكذلك السماح بالتصويت الجماعي كما لم يجر التدقيق في مستمسكات كثير من الناخبين"، مشيراً إلى أنه "سمح لغير الإعلاميين بالتصويت في المراكز المخصصة للإعلاميين". وأوصى تقرير منظمته تموز وشمس بضرورة "الدعوة إلى الإسراع في إجراء احصاء عام يثبت من يحق لهم التصويت ومناطق سكنهم، وإصدار قانون أحزاب ينظم عملها ويلزمها بكشف مصادر تمويلها". كما دعا إلى "الاهتمام بجلب ملاكات أكفا وتابعت رئيسة منظمة تموز بالقول "جرى

قالوا إن المشاركة لم تتجاوز ٤٦%.. ورصدوا ٣٠٠ خرق في ٧ آلاف مركز مراقبو الانتخابات يتوقعون إعادة اقتراع كربلاء ويوصون بإجراء إحصاء عام لتلافي أخطاء كبيرة

□

أكدت منظمات معنية بمراقبة الانتخابات، امس الاحد، ان نسبة المشاركة في اقتراع المحافظات لم تتجاوز ٤٦٪، مشيرة الى وقوع ٣٠٠ خرق في نحو ٧ آلاف مركز انتخابي في عموم البلاد، ودعت الى الإسراع بإعلان النتائج منعاً للتلاعب بالنتائج. واوصت المنظمات بالإسراع في إجراء إحصاءات سكانية، ورفع كفاءة موظفي مفوضية الانتخابات، وإصدار قانون للأحزاب، ومزيد من الشفافية في سجل الناخبين العام والخاص.

وأشارت الى خروقات تمثلت باستخدام اموال الدولة في الدعاية الانتخابية، ومنع وكلاء الكيانات من دخول المراكز الانتخابية، اضافة الى التصويت الجماعي وبالإنابة. وتوقعنا إعادة الانتخابات في كربلاء بسبب خطأ في ورقة الاقتراع.



مسؤولو محطة انتخابية في بغداد يقومون بعملية العد والفرز (المدى برس)

الدخول الى القاعات ومزيد من الشفافية في السجلين العام والخاص وتنظيم استمارة من السجلين لعرضها على المراقبين". وطالب بالتعجيل في اعلان نتائج التصويت لمنع التلاعب بها، مشيراً إلى "حدوث حالات من عدم الاستقرار الأمني في بعض المناطق في بغداد وبابل وبغداد وصلاح الدين". وبرغم الانضباط العالي الذي أبدته القوى الامنية في حماية الانتخابات والمراكز، بحسب المنظمين، فإنه "قد لوحظ بعض العناصر الامنية يحثون الناخبين على الانتخاب لقائمة معينة"، مشيراً إلى "وجود عدد من القوى الأمنية داخل بعض قاعات التصويت وهذا ما يضغط على الناخب وينتهك خصوصيته كما منع العديد من

الأحرار تدعو للإسراع بإعلان النتائج وتجدد المخاوف من "التزوير" الصادر: الانتخابات آخر خيط لإنقاذ العراق والعزوف عنها نتيجة لتراكم الفساد

□ بغداد/ المدى برس

وتابع الصدر "أمل من الله تعالى أن لا يصطدم النافرون بحقيقة أسوأ لاستيلاء السيئين بسبب عدم مشاركتهم وبالتالي سيقصون ويهمشون أكثر وتضيق حقوقهم ويتسلط من ليس أهلاً لذلك"، متمنياً أن "يكون الفائزون والواصلون إلى سدة الخدمة من هم أهل لذلك لا للسرقة والتعدي وجمع المال والنفوذ". واختتم الصدر بيانه قائلاً "نشكر العناصر المخلصة من القوات الأمنية التي لم تصع للطاقنيين وكان جل مهمها حماية الناخب". إلى ذلك قال النائب عن كتلة الأحرار أمير الكناني إن "الانتخابات إجمالاً من حيث المبدأ كانت ناجحة، لكن رافقتها بعض الأخطاء منها أن بعض الناخبين لم يجدوا أسمائهم". وأكد الكناني، في حديث إلى (المدى برس)، أن "بعض الأخطاء هي بعد المراكز الانتخابية عن سكن الناخبين، لذا رفع الحظر إلا أن القرار جاء متأخراً". وأضاف الكناني أن مشاركة الناخبين كانت ضعيفة، في وقت تحاول بعض وسائل الإعلام أن تغطي على ذلك، مؤكداً أن "التدخل المتأخر للمرجعية الدينية بحث الناس على المشاركة في الانتخابات لم يعالج هذا الأمر". وتابع النائب عن كتلة الأحرار أن "الأداء غير الجيد لمجالس المحافظات السابقة كان السبب الرئيس في عزوف الكثير من المواطنين عن المشاركة في الانتخابات، فضلاً عن توقعهم الخاطي بأن مشاركتهم لن تغير شيئاً"، داعياً إلى "إعلان النتائج بأسرع وقت ممكن لكي تتبدد مخاوفنا من حدوث عمليات تزوير".

وأكد الكناني أن "تأخر الإعلان عن النتائج يولد لدى الكتل السياسية الشكوك بأن النتائج قد تزور وتجبر لمصلحة جهة على حساب أخرى"، لافتاً إلى أن "بعض موظفي مفوضية الانتخابات لا يزال يعيش في ثقافة تزوير الأصوات لدواع طائفية أو حزبية، الأمر الذي عكر صفوة عملية الانتخابات".

هاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، الحكومة لعدم قدرتها على حماية المواطنين وتوفير الأجواء الملائمة للانتخابات، وحملها مسؤولية "عزوف" المواطنين عن المشاركة في الانتخابات، فيما أكد أن البعض شارك في الانتخابات لـ "يسك بأخر خيط لإنقاذ العراق". إلى ذلك رأى قيادي بارز في التيار الصدري أن التدخل المتأخر للمرجعية الدينية "لم يعالج عزوف الناخبين عن المشاركة"، وأبدى تخوفه من تزوير نتائج الانتخابات، أشارت إلى أن بعض موظفي المفوضية لا يزال يعيش ثقافة تزوير الأصوات "لدواع طائفية أو حزبية". وفي بيان حصلت "المدى برس" عليه نسخة منه امس، قال مقتدى الصدر "نقف مرة أخرى أمام تقصير آخر للحكومة العراقية بصورة جلية وواضحة ونقف مرة أخرى أمام نتائج الفساد والإرهاب المستشري في بلدنا الحبيب، فقد عرّف الكثيرون عن الانتخابات والإدلاء بأصواتهم "عازياً السبب إلى "عدم أمور منها عدم كبح جماح الإرهاب من قبل الحكومة، وعدم وضع آليات لسلسة للاقتراع والانتخابات، وحظر التجوال الذي أدى إلى قلة الناخبين".

وأضاف الصدر أن "من ضمن الأسباب أيضاً تراكم الفساد والامبالاة وحصد أموال الشعب واللعب على النقول والاستهتار بمقررات العراق من قبل السابقين مما أدى إلى النفور عن الانتخابات، وسيطرة بعض الأحزاب وإقصاء الشخصيات الفذة والكفاءات من الترشيح وخدمة المواطن مما أدى إلى النفور، وكذلك عدم تجديد سجلات الناخبين أدى لعدم مشاركتهم إجباراً واضطراباً".

وأكد الصدر أن "هناك أسباباً رئيسة وثانوية أدت إلى انخفاض نسبة المشاركين في هذه الانتخابات"، مستدركاً بالقول "لكن قد اشترك البعض الآخر مشكوراً متناسياً كل المصاعب والمآسي ليمسك بأخر خيط لإنقاذ العراق فجزأهم الله خيراً".

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art

طبعتم بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

فاكس: ٢٢٣٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٥٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

علاوي: محور أربيل - النجف يستطيع إصلاح أخطاء جسيمة ارتكبها المالكي . . وخوض مفاوضات مع واشنطن وطهران

أكد لـ (الغد) أن مكوناته تجاوزت اختبارات عسيرة ونجحت في تمرير قوانين مصيرية

علاوي: محور أربيل - النجف يستطيع إصلاح أخطاء جسيمة ارتكبها المالكي . . وخوض مفاوضات مع واشنطن وطهران

بغداد / المدى

العراقية والتيار الصدري، مؤهل لإحداث تغيير وإصلاح عميقين في العملية السياسية، ويملك أורاقا مهمة لبدء حوار جدي مع كل من واشنطن وطهران .

واجتمعت أطراف (أربيل- النجف) المنمطة بالقائمة العراقية والتيار الصدري والتحالف الكردستاني للمرة الأولى في نيسان ٢٠١٢ في أربيل بهدف وضع حد "لتفرد رئيس الحكومة بالسلطة"، وأجرت سلسلة لقاءات أوحدها تم في مدينة النجف وأثمرت تلك اللقاءات عن خيار سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، بعدما تجاهل المالكي ١٨ مطلباً قدمت من قبل زعيم التيار الصدري ضمن مهلة محددة ركزت على الشراكة

بغداد / المدى

أبدى زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، "ثقة تامة" بـ(محور أربيل - نجف)، الذي يجمع قادة التحالف الكردستاني والقائمة العراقية والتيار الصدري، وأكد أنه مؤهل "لكبح جماح الديكتاتورية وإصلاح أخطائها"، وإجراء حوار مع "واشنطن وطهران"، وفي حين بين أن هذا المحور نجح في تجاوز "اختبارات عسيرة"، قلل من تأثير "الانشقاقات" التي شهدتها القائمة العراقية.

وقال علاوي، في حوار مع "المدى"، سينشر هذا الأسبوع إن "محور (أربيل- النجف) الذي يجمع قادة التحالف الكردستاني والقائمة

المظاهرات والنجاح في تمرير قوانين مهمة وتأسيسية ستطلق أهم عملية مراجعة لمؤسسات الدولة، وبالخصوص قانون مجلس القضاء الأعلى وتحديد الولايات .

ويشوب المشهد السياسي حالياً الكثير من التوتّر والغموض، في أغلب اتجاهاته سواء بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان الذي يقاطع وزراؤه ونوابه الحكومة والبرلمان مقاطعة غير مباشرة، وبين أطراف العملية السياسية لاسيما ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية، والحراك الجماهيري المناوئ للحكومة في محافظات غرب وشمال البلاد، بنحو ينذر بالتفاقم دون أن تلوح بالأفق ملامح أي انفراج قريب.

الاجتماعي الذي يعبر عنه والأغلبية البرلمانية العابرة للطائفية التي تضم الأكراد والشيعه والسنة والإسلاميين والعلمانيين".

واعرب علاوي عن ثقته بأن "التفاهم بين هذه الكتل سينجح في ضم أطراف أخرى تعترض على نهج المالكي"، وشدد على أن "هذا التفاهم سيتترك أثره الكبير على المسار السياسي"، مؤكداً أن "حكومة انتخابات ٢٠١٤ البرلمانية لن تمر إلا بالمشروع الذي يمثلته مسعى الإصلاح والمراجعة لأطراف محور (أربيل- النجف)".

ولفت زعيم القائمة العراقية إلى أن "هذا التحالف تجاوز اختبارات عسيرة ونجح في تخطيها كما حصل في أزمة طوزخورماتو وتداعيات

قوس

سعدون محسن ضمد

زنى " المحارم

كتبت في عمود سابق عن احتمال تعرض الكائن البشري لعملية تنجّين غيرت من بعض طبائعها، لتكون أكثر ملائمة للتعقيدات المستمرة في حياته الاجتماعية. واليوم أريد أن أكمل عن الموضوع بإيراد قضية تكشف بعض أبعاده؛ فمثلاً، ليست هناك علاقة دم تربط الإنسان بأفراد عائلته، إذ الأخوة والأمومة والأبوة، علاقات تنشأ نتيجة لما نسميه بـ "العشرة"، أي تعود أفراد العائلة على بعضهم نتيجة لارتباطهم بحياة ومصير مشتركين فترة طويلة.

هذا الموضوع شرحته في مقالات سابقة، وتشرحه عقدتي أوديب والكترا، فأوديب تزوج أمه واستمتع بمعاشرتها، وهو يعتقد بأنها غريبة، وكذلك الكترا التي استمتعت بالفراش مع أبيها وهي تعتقد بأنه غريب. ولو كانت للعلاقات العائلية أسس جسدية، أي لو كانت العلاقات العائلية مرتبطة بالوراثة ومتكونة بسببها، لاكتشفتها الكترا واكتشفها أوديب -بشكل أو بآخر- ولتجنبنا الخطيئة، ولشعر أي يتيم يعيش داخل عائلة ما بأنه غريب عن أبويه بالتبني، دون أن يحتاج لأن يخبره أحد بهذه الحقيقة.

ما أريد الوصول إليه أن العلاقة التي تربط أفراد العائلة -ومع أنها ناتجة عن العشرة فقط- متينة وراسخة لدرجة تجعل العلاقات الجنسية بينهم محرمة بدرجة كبيرة، وأن ممارسة الجنس بين المحارم لا يمكن حتى التفكير بها؛ لأنها تثير القرف والاشمئزاز، ما يعني أن رفض العملية الجنسية بين المحارم تحوّل إلى طبيعة ضاربة بأطناب الذات البشرية مع أنها طبيعة طارئة؛ وهي متأسسة على الذكريات التي جاءت بسبب العشرة، ما يعني أنها لم توجد مع وجود البشر بل تم تكريسها لتلبية لضرورات اجتماعية أو دينية، هي طبيعة جاءت بسبب التدجين إذاً.

طيب، لا خلاف على أن التدجين الذي أدى لتحريم الزواج بين أفراد العائلة هو تدجين مفيد، وبدونه لا يمكن للعائلة أن تتأسس ولا للمجتمع أن يتماسك، لكن ما أدركنا بأن هناك عمليات تدجين أدت لفقداننا الكثير من الصفات والطبائع المفيدة لنا؟ بل وهناك سؤال آخر يتأسس على هذا السؤال، هو؛ هل يمكن لنا أن نعيد تلك الطبائع، في حال استطعنا أن نمتلك تصوراً ناجحاً عنها؟ وسؤال ثالث ينتج عن السؤالين السابقين، هو؛ هل أن عملية التدجين التي تقوم بها وننتهك من خلالها طبيعتنا الأصلية، مستمرة؟ بالنسبة لي وكما تأملت في الموضوع، أجزم بأن عملية تنشويه ذاتنا الأصلية لم تصل إلى نهايتها بعد، بل أن مستوى التدمير الذي سصل إليه لن يقل شأنًا عن التدمير الذي سيلوح الطبيعة بسبب محاولتنا تطويعها لتكون أكثر ملاءمة لحاجتنا.

المحافظات "المنتفضة" تتضامن وتبدأ اعتصاماً مفتوحاً

الجيش يطوق ٥ آلاف متظاهرين في الحويجة . . ومفاوضات لفك حصار الطعام والماء عنهم

قال مسؤولون إن أزمة محاصرة قوات تابعة للجيش العراقي لساحة اعتصام مدينة الحويجة جنوب كركوك، ربما تتجه الى الحل بعد مفاوضات تجري حتى لحظة كتابة هذا التقرير بين ممثلين عن المعتصمين المحاصرين، وبين قوات الجيش التي تطالب بأشخاص أطلقوا النار على نقطة تفتيش عسكرية، فيما تبدأ المحافظات الخمسة التي تشهد تظاهرات مناهضة للحكومة اعتصاماً مفتوحا اليوم.

بغداد / إياد التميمي

بحسب ما أكدته دائرة الطب العدلي، وقال المتحدث الرسمي باسم معتصمي الحويجة أكرم العبيدي في اتصال مع "المدى" أمس، إن "نحو خمسة آلاف معتصم في ساحة الغيرة بقضاء الحويجة، يتعرضون الى حصار عسكري من قبل قوات الفرقة ١٢ التابع لعمليات دجلة"، مبينا أن "تلك القوات قطعت عنهم الماء والطعام، في ظل وجود أطفال وشيوخ كبار في العمر يعانون من أمراض". وأوضح العبيدي ان "المعتصمين لن يخلوا الساحة إلا على جثثهم"، مستغربا

بغداد / محمد صباح

اشترطت كتلة التحالف الكردستاني عودة وزرائها الى الحكومة ونوابها الى البرلمان، بخروج المفاوضات الجارية بينها وبين كتلة التحالف الوطني، بتعديل قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣، وإعادة توزيع ادارة الملف الامني بين الجيش الاتحادي وقوات البيشمركة.

ولكن التحالف الوطني استبعد إمكانية إرجاع قانون الموازنة الاتحادية إلى مجلس النواب مرة أخرى لتعديلها، بعدما تمت المصادقة عليها، مطالبا بالآ تكون إدارة الملف الأمني متجزئة.

وقررت رئاسة إقليم كردستان أول من أمس إرسال وفد سياسي "عالي المستوى" إلى بغداد على ضوء رسالة "إيجابية" بعثها رئيس التحالف الوطني، وأكدت أن الوفد سيسعى إلى "الحوار المباشر" مع التحالف الوطني ومع الحكومة الاتحادية، مبدية رغبتها بـ "معالجات جزرية للملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم".

وقال المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد طيب في حديث مع "المدى" أمس إن "الرسالة التي بعثها التحالف الوطني للقوى الكردية كانت ايجابية وتنص على الالتزام بالشراكة وإيجاد الحل عبر الحوار وتطبيق الدستور وفق ما تم الاتفاق عليه مسبقاً".

وأضاف أن "هناك مسألتين مهمتين يطالب التحالف الكردستاني بحلهما قبل كل شيء وهي حل قضية الملف الأمني في المناطق المتنازع عليها، وتعديل قانون الموازنة الاتحادية"، معتبرا أن حل هاتين المسألتين سيفتح الأبواب أمام حل جميع القضايا العالقة.

ويشأن موضوع الملف الأمني في المناطق المتنازع عليها، أوضح طيب أن "ما نريده هو احترام صلاحيات المحافظات في تشكيل قيادة العمليات وعلى وجه التحديد قيادة عمليات دجلة التي سببت الكثير من المشاكل الأمنية في المحافظة بعدما تعددت الإدارة الأمنية".

وأضاف ان "من المفروض إدارة الملف الأمني في المناطق المتنازع عليها بشكل مشترك بين

"من التهم الموجة للمتظاهرين في ساحات الاعتصام بامتلاكنا أسلحة"، وقال طيبنا من نواب كركوك والجيش بتشكيل وفد للدخول للساحة والتفتيش، ليتأكدوا أن الاعتصامات سلمية خالية من أي مظاهر التسلح.

وأكد العبيدي ان المحافظات المنتفضة تعاطفت مع ما يجري في الحويجة، وابدى رؤساء عشائر تلك المحافظات استعدهم للذهاب الى الحويجة، ليواجهوا مظالم الحكومة. وأضاف العبيدي أن "الأمر يتجه الى الحل بعد تدخل وفد من المعتصمين للتفاوض مع قوات الجيش من أجل الدخول سلميا الى ساحة الاعتصام والتفتيش عن الأسلحة التي تدعي قوات الجيش امتلاكنا إيها". بدوره دعا مجلس محافظة كركوك، أمس القادة العسكريين واللجان الشعبية المنظمة لتظاهرات الحويجة، إلى التهذبة وندارك الأزمة التي حدثت بين قوات الجيش والمتظاهرين، محذرا من مخطط لتزريق نسيج وحدة الشعب العراقي. وقال المجلس في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إن "مجلس محافظة كركوك يتربق بلقق شديد التطورات الجارية على الساحة في قضاء الحويجة عقب الأحداث

من التهم الموجة للمتظاهرين في ساحات الاعتصام بامتلاكنا أسلحة"، وقال طيبنا من نواب كركوك والجيش بتشكيل وفد للدخول للساحة والتفتيش، ليتأكدوا أن الاعتصامات سلمية خالية من أي مظاهر التسلح.

وأكد العبيدي ان المحافظات المنتفضة تعاطفت مع ما يجري في الحويجة، وابدى رؤساء عشائر تلك المحافظات استعدهم للذهاب الى الحويجة، ليواجهوا مظالم الحكومة. وأضاف العبيدي أن "الأمر يتجه الى الحل بعد تدخل وفد من المعتصمين للتفاوض مع قوات الجيش من أجل الدخول سلميا الى ساحة الاعتصام والتفتيش عن الأسلحة التي تدعي قوات الجيش امتلاكنا إيها". بدوره دعا مجلس محافظة كركوك، أمس القادة العسكريين واللجان الشعبية المنظمة لتظاهرات الحويجة، إلى التهذبة وندارك الأزمة التي حدثت بين قوات الجيش والمتظاهرين، محذرا من مخطط لتزريق نسيج وحدة الشعب العراقي. وقال المجلس في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إن "مجلس محافظة كركوك يتربق بلقق شديد التطورات الجارية على الساحة في قضاء الحويجة عقب الأحداث

وكان قائد القوات البرية في العراق الفريق أول ركن علي غيدان أهل الجمعة الماضي، معتصمي الحويجة يومين، لتسليم المهاجرين على نقطة التفتيش القريبة من ساحة الاعتصام في اليوم نفسه.

واتهمت اللجان التنسيقية للحراك الشعبي في قضاء الحويجة أمس، عمليات دجلة بفرض حصار عسكري على معتصمي القضاء وقطع الماء والغذاء عنهم، وفيما بينت أن هؤلاء المعتصمين لن يخلوا الساحة، أشارت إلى أن ضحايا الاشتباك سقطوا بنيران الجيش

وكان قائد القوات البرية في العراق الفريق أول ركن علي غيدان أهل الجمعة الماضي، معتصمي الحويجة يومين، لتسليم المهاجرين على نقطة التفتيش القريبة من ساحة الاعتصام في اليوم نفسه.

واتهمت اللجان التنسيقية للحراك الشعبي في قضاء الحويجة أمس، عمليات دجلة بفرض حصار عسكري على معتصمي القضاء وقطع الماء والغذاء عنهم، وفيما بينت أن هؤلاء المعتصمين لن يخلوا الساحة، أشارت إلى أن ضحايا الاشتباك سقطوا بنيران الجيش

وكان قائد القوات البرية في العراق الفريق أول ركن علي غيدان أهل الجمعة الماضي، معتصمي الحويجة يومين، لتسليم المهاجرين على نقطة التفتيش القريبة من ساحة الاعتصام في اليوم نفسه.

واتهمت اللجان التنسيقية للحراك الشعبي في قضاء الحويجة أمس، عمليات دجلة بفرض حصار عسكري على معتصمي القضاء وقطع الماء والغذاء عنهم، وفيما بينت أن هؤلاء المعتصمين لن يخلوا الساحة، أشارت إلى أن ضحايا الاشتباك سقطوا بنيران الجيش

وكان قائد القوات البرية في العراق الفريق أول ركن علي غيدان أهل الجمعة الماضي، معتصمي الحويجة يومين، لتسليم المهاجرين على نقطة التفتيش القريبة من ساحة الاعتصام في اليوم نفسه.

واتهمت اللجان التنسيقية للحراك الشعبي في قضاء الحويجة أمس، عمليات دجلة بفرض حصار عسكري على معتصمي القضاء وقطع الماء والغذاء عنهم، وفيما بينت أن هؤلاء المعتصمين لن يخلوا الساحة، أشارت إلى أن ضحايا الاشتباك سقطوا بنيران الجيش

وكان قائد القوات البرية في العراق الفريق أول ركن علي غيدان أهل الجمعة الماضي، معتصمي الحويجة يومين، لتسليم المهاجرين على نقطة التفتيش القريبة من ساحة الاعتصام في اليوم نفسه.

واتهمت اللجان التنسيقية للحراك الشعبي في قضاء الحويجة أمس، عمليات دجلة بفرض حصار عسكري على معتصمي القضاء وقطع الماء والغذاء عنهم، وفيما بينت أن هؤلاء المعتصمين لن يخلوا الساحة، أشارت إلى أن ضحايا الاشتباك سقطوا بنيران الجيش

ضباط أقرّوا بممارسة ضغوط عليهم . . وآخرون اعتبروا أنّ للمالكي شعبية

اقتراع الجيش والشرطة يثير مخاوف الجميع من تسييس المؤسسة العسكرية

□ بغداد/متابعة المدى

مئات الآلاف من عناصر الجيش والشرطة العراقية أدلّوا بأصواتهم في انتخابات مجالس المحافظات أثناء التصويت الخاص، لكن غالبية الكتل السياسية تنظر بخوف إلى نتائجها، لأن توقعاتها تشير إلى حصول ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي على حصة الأسد فيها.

الكتل السياسية بمختلف انتماءاتها تعرف مسبقاً أن عناصر الجيش والشرطة يدينون بالولاء لرئيس الحكومة نوري المالكي أو يخافون منه، وهو ما يجعلهم يمنحون أصواتهم له.

رئيس الحكومة هو أيضا القائد العام للقوات المسلحة، لكن معارضيه يؤكدون أن المالكي تجاوز حدوده وصلاحياته في استغلال هذا المنصب منذ سبع سنوات لشراء ولاء الجيش والشرطة.

"الاقتراع الخاص لعناصر الجيش والشرطة تم تخصيصه لـ (٤٤٣،٧٢٠) ناخباً عسكرياً وسجيناً ومريضاً في المستشفيات وهو كما جرت العادة يسبق الاقتراع العام لجميع

العراقيين المدنيين الذي جرى السبت الماضي في ١٢ محافظة عراقية من أصل ١٨ محافظة عربية بعدما تم تأجيل الاقتراع في الموصل والأنبار وكركوك، فضلاً عن عدم شمول محافظات إقليم كردستان الثلاث.

ويؤكد ضباط عدة تحدثت معهم "نقاش" أن ضغوطاً مورست عليهم لاختيار قائمة رئيس الحكومة، لكن ضباطاً آخرين قالوا إن للمالكي

شعبية كبيرة في أوساط العسكريين. ويقول أحد الضباط وهو يعمل في الفرقة الثامنة للجيش العراقي لـ "نقاش" إن "أولى الضغوط التي مورست علينا هي وجوب الانتخاب، بينما كان هناك الكثير من أفراد

وحدتنا لا يريدون المشاركة في الاقتراع لكن

الخوف من معاقبتنا أو نقلنا أجبرنا على المشاركة"

يضيف الضابط الذي اشترط عدم ذكر اسمه خوفاً من العقاب إن "رؤسائنا من القادة العسكريين طلبوا منا بشكل مباشر أو غير مباشر انتخاب قائمة رئيس الحكومة وأبلغونا برقم تسلسل قائمته".

وما أن انتهى موعد التصويت الخاص في الساعة الخامسة من عصر السبت الماضي حتى سجلت العديد من الكتل السياسية ومنظمات معنية بمراقبة الانتخابات، خروفاً انتخابية كثيرة.

مفوضية الانتخابات وهي الجهاز التنفيذي المسؤول عن إجراء الانتخابات اعترفت

بتسللها ١٠٠ شكوى انتخابية بعد الاقتراع، وأكدت في الوقت نفسه إن جميع الشكاوى "خسراء" ولا ترقى إلى مستوى الخروق الكبيرة.

ويقول رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية مقداد الشريفي لـ "نقاش" إن "تصويت العسكريين من الجيش والشرطة جرى بشكل جيد من دون خروق انتخابية أو أمنية كبيرة".

المشكلة التي يطرحها تصويت العسكريين هو أن العديد من الكتل السياسية تؤكد أن عناصرها من الجيش والشرطة باتوا يدينون بالولاء لشخص رئيس الحكومة ويعتبرونه القائد الأوحّد، فهو من يمنحهم رواتبهم



وامتيازاتهم، إضافة إلى أنه اكتسب شعبية كبيرة في أوساط العسكريين.

هذا الأمر يؤكدّه ضابط برتبة نقيب في قوات الشرطة الاتحادية في محافظة بابل، ويقول رافضاً عدم ذكر اسمه لعدم تخويله بالتصريح إن "المالكي هو أفضل رئيس للوزراء، بفضلله استطعنا دحر الإرهاب والقضاء على الميليشيات".

ولا ينسى هذا الضابط الحديث عن الامتيازات التي يتمتع بها قادة الجيش والشرطة من الرواتب، والمخصصات المالية والحمايات الخاصة والمساكن المجانية.

بعض الأحزاب المشاركة في الانتخابات تدرك مسبقاً هذا الأمر وحذرت من خطورته كونه

يدفع إلى زجّ العمل في السياسة.

شبكة شمس المعنية بمراقبة العمليات الانتخابية في العراق سجلّت العديد من الخروق أثناء الاقتراع الخاص، أبرزها أن الناخبين العسكريين جاءوا إلى مراكز الاقتراع بصحبة ضابط مسؤول يتابع أداءهم للتصويت وهو ما يعتبر خرقاً دستورياً لحرية الناخب في الإدلاء بصوته أو الامتناع عن التصويت.

ويقول مدير شبكة شمس في بغداد حسين الإبراهيمي لـ "نقاش" إن "الخروق عديدة لدرجة أن ضباطاً كباراً وجهوا الناخبين بالتصويت لقوائم محددة، إضافة إلى حرمان المئات من التصويت لأسباب فنية".

منظمة تموز المعنية هيّ الأخرى بمراقبة الانتخابات سجلّت الخروق ذاتها، وتقول رئيسة المنظمة فيان الشيخ لـ "نقاش" إن "بقاء صناديق اقتراع العسكريين أسبوعاً كاملاً دون عدّها وفرزها يثير القلق من احتمالات استبدال الصناديق".

وعلى رغم تقليل المفوضية من قيمة هذه الشكوى إلا أن المشكلة تكمن في أن عملية عد وفرز أصوات الناخبين العسكريين ستنتظر أسبوعاً إلى حين إجراء الاقتراع العام ويتم عد وفرز صناديق الاقتراع معاً.

وعلى الرغم من أن بعض النواب يتّهم صراحة المالكي وائتلافه "دولة القانون" بذلك، إلا أن الغالبية لا يصرّحون بذلك في وسائل الإعلام خوفاً من الاستهداف.

إياد علاوي رئيس الوزراء الأسبق وهو غريم المالكي، أعلن قبل موعد الاقتراع الخاص أنه حصل على معلومات من ضباط في الجيش بأن ضغوطاً مورست عليهم لدفع المنتسبين لاختيار قائمة محددة، فيما اتهم قناة "العراقية" الرسمية باستخدام إمكاناتها لصالح المالكي. نتائج اتخابات التصويت الخاص ستكشف ما سيحصل عليه المالكي ومناقسوه من الأصوات، وإعلانها لن يمر دون سجلات ساخنة قد تستغرق شهوراً من الطعن أو المطالبة بإعادة العد والفرز أو حتى الدعوة لإعادة التصويت.

*** عن نقاش**

مواطنون ومراقبون يحملون المفوضية مسؤولية حرمانهم من المشاركة في الانتخابات

□ بغداد/ المدى برس

أصيب حسن، ٤٢ عاماً، بالإحباط بعد أن عجز عن إيجاد اسمه في سجل الناخبين بمركز مرجعيون ببغداد، ومع أن "المصيبة عندما تعم تكون أخف" كما يقول المثل البغدادي الدارج، إلا أن إحباط حسن لم يصبح أقل حينما علم أن الكثير من المواطنين لم يجدوا أسمائهم في السجل العام. وحتى أولئك الذين لم يفقدوا الأمل بإيجاد أسمائهم وبقوا ينتقلون بين مركز وآخر قاضين ساعات غير مثمرة في البحث، انتهت آمالهم بإغلاق صناديق الاقتراع في الخامسة من مساء السبت، من دون أن يصبغوا أصابعهم بالبنفسجي.

ويتساءل حسن عن "المسؤول عن ضياع صوته وحقه في التصويت"، مؤكداً في حديث إلى "المدى برس"، "منذ أكثر من ثلاث ساعات وأنا أجوب المراكز الانتخابية في الكرادة للبحث عن اسمي لكن دون جدوى". ويحمل حسن "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مسؤولية ضياع أصواتنا ومسؤولية أوراقتنا إن لحقها التزوير"، أما المواطن علي عواد (٤٥ سنة)، فهو الآخر لم يترك مركزاً انتخابياً في منطقته حتى ذهب إليه، باحثاً عن اسمه في سجل الناخبين، لكن جهده ذهب أدراج الرياح فلم يكن اسمه موجوداً في السجل كذلك. ويقول عواد إلى "المدى برس"، "تعبت وأنا أبحث عن اسمي في

مراكز الاقتراع دون جدوى"، مضيفاً "لقد حرمت من حقي في التعبير عن رأيي في انتخابات كنت أهدف من خلالها إلى التعبير عن صوتي حتى لو يتألف ورقة الاقتراع". لكن آخرين لم يواجهوا مصاعب في عملية الاقتراع، ويؤكد المواطن لواء ضياء علي من سكنة الكاظمية الذي جاء إلى مركز الاقتراع على كرسي متحرك في حديث إلى "المدى برس"، أن "هذه الانتخابات ديمقراطية ١٠٠٪، ولا يوجد أي ضغط وجنّا وأدبنا الواجب الذي علينا ونتمنى من المرشح أن يبيض وجوهنا" ويضيف علي أن "العملية سهلة أكثر مما كنت أتوقع، وهذا اليوم هو عرس عراقي وانتخبنا الكيانات التي نريدها

□ ترجمة المدى

في أول انتخابات منذ انسحاب القوات الأميركية، تحدى العراقيون خوфهم من أعمال العنف لأجل انتخاب ممثليهم في مجالس المحافظات رغم تأجيل الانتخابات في أجزاء من البلاد، ورغم الإقبال الباهت في أماكن أخرى، مما يلقي ظلالاً من الشك حول مصداقية التصويت.

وجرت العملية الانتخابية دون شك الكثير من الدماء، رغم أن القوات الأمنية قد صدّعت من التحولات الأمنية لإحباط محاولات المتطرفين عرقلة عملية التصويت. الذي كان اختباراً للجيش والشرطة، حيث قامت هذه القوات بوضع أشرطة أمنية في محيط مراكز الاقتراع ولم تسمح إلا للركبات المصرح لها بالسير في شوارع المدن الكبرى. وعصر يوم الانتخابات قال مارتن كوبرل الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق إن عملية التصويت تجري بشكل سلس، وحث العراقيين على التوجه إلى صناديق الاقتراع، قائلاً إن "مصداقية الانتخابات تعتمد أيضاً على نسبة المشاركة". ورغم ذلك إلا أن تقارير أعمال عنف لم تخفّ رغم أنها كانت مشتتة دون وقوع خسائر عدا ستة مصابين بسبب سقوط قنابر هاوان بالقرب من مراكز اقتراع في بغداد وفي مدن المحمودية والطليقية والمسيب جنوب العاصمة إضافة إلى سامراء حسب مسؤولين في الشرطة والمستشفيات، كما انفجرت قنبلة قرب مركز انتخابي في منطقة جبلة، وأقيمت قنابل صوت على مراكز انتخابية في مناطق الإسكندرية وبيجي.

ويصف عدنان الأسدي وكيل وزارة الداخلية الوضع الأمني بأنه مستقر، إذ "جرى نشر أفراد الشرطة والجيش في كل مكان لتأمين محطات الاقتراع، وقد دعونا المواطنين للخروج والتصويت لأنها الوسيلة الأفضل لمواجهة الإرهاب". وعرض التلفزيون الحكومي مسؤولين حكوميين – بينهم رئيس

الوزراء نوري المالكي – وهم يصوتون في فندق الرشيد داخل المنطقة الخضراء المحصنة ببغداد. وبعد تصويته قال المالكي "رسالة اليوم هي إبلاغ الأعداء بأننا لن نراجع عن العملية السياسية، و سنستمر في بناء دولة العراق على أساس الديمقراطية والانتخابات الحرة".

وتأتي أهمية الانتخابات من كونها الأولى منذ انسحاب القوات الأميركية من البلاد، لذا فإنها بمثابة اختبار لقدرة العراقيين على إدارة الملف الأمني خلال الانتخابات. كما انه اختبار يسبق الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها عام ٢٠١٤.

ويبدو أن العراقيين ليسوا متحمسين كثيرا، حيث أن الانتخابات تجري في جو من الاملبالالة بسبب خيبة الأمل الواسعة بمجالس المحافظات المنتخبة عام ٢٠٠٩، إذ أن الاقتار المحفوظ للكار المؤهل في مجالات الإدارة العامة إضافة إلى الفساد، قد دفع الكثير من العراقيين إلى الشكوى من تدهور الخدمات العامة، من الرعاية الصحية، إلى التعليم، إلى المرافق الخدمية العامة. السبب الآخر لهذه الاملبالالة هو محدودية صلاحيات هذه المجالس.

الخارطة الانتخابية توضح أن الأحزاب السياسية الكبيرة تصطف حول خطوط طائفية متصدعة، ورغم أن المشهد السياسي يبقى سلسا، فإن أغلب المرشحين يمكن تقسيمهم

تقريبا إلى ثلاث فئات :

أولها الشيعة، مثل ائتلاف رئيس الوزراء دولة القانون، المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة السيد عمار الحكيم، والتيار الصدري الذي يقوده السيد مقتدى الصدر، وثانيهما السنة، مثل الحزب الإسلامي، قائمة التجديد بقيادة نائب رئيس الجمهورية اللاجئ طارق الهاشمي، وجبهة الحوار الوطني بقيادة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، وثالثهما الكرد.

والقائمة العراقية يغلب فيها السنة، لكنها تقدم نفسها على أنها حركة

*** عن واشنطن بوست**



نص رذن



■ علاء حسن

مخلفات المرشحين

"داود كوسرة" صاحب ورشة حدادة في الحي الصناعي بالبياع، فشل في الحصول على موافقة الجهات المتخصصة للقيام بحملة واسعة مع أتباعه ومؤيديه وأنصاره لرفع صور وملصقات المرشحين للانتخابات المحلية، من جميع القوائم بلا استثناء، ليوفر لهم غناء إزالتها من الشوارع والتقاطعات العامة في العاصمة مجاناً، مع تمنياته للجميع بالفوز الساحق والحصول على مقعد في مجلس المحافظة.

الحداد داود لا تعنيه نتائج الانتخابات، وما يهيمه في الأمر، أنه يرغب في الحصول على حديد إطارات الصور والملصقات لاستخدامها في إنتاج الشبائيك والأبواب، وسقوف الستوتات، والسلام، بمعنى أنه ينظر إلى الأمر من زاوية أخرى، تضمن له مورداً مالياً ومواد أولية لعمله، وسيكون شاكراً للجميع المرشحين، لتحقيق خدمة اجتماعية لم تخطر في بالهم، عندما تنخفض كلفة إنتاج "فردة الشباك الواحد" وتتحقق أمنية المواطن بحصولهم على إنجاز يحسب للمرشحين بتخفيض أسعار المواد المستخدمة في بناء وترميم دورهم.

على الرغم من رفض الجهات الرسمية مقترح "داود كوسرة" إلا أنه وبفضل فريشه الفني استطاع أن يجمع أعداداً كبيرة من الصور والملصقات في يوم الاقتراع ووضعها في سطح الورشة، ليحقق كما يزعم حالة من "الانصهار الوطني" تحت أشعة الشمس، بين زعماء القوائم ورموزها، فصوره علاوي بجوار المالكي والنجيفي فوق الملك، وأبو ريشة مع بقية زعماء قائمة "متحدون" باصطفاهم مع مرشحي دولة القانون، أعطوا للمشاهد في سطح الورشة مظهرًا يجسد الموقف الموحد لمواجهة وملاحقة المراجع الإرهابية والخارجين على القانون، والعمل المشترك لتحقيق طموحات الشعب العراقي بسرعة الضوء.

جمع الصور والملصقات باختراق القانون والتجاوز على الضوابط والتعليمات بطريقة "داود كوسرة" وفرت حلاً فطازياً لتجاوز واحتواء الأزمة القائمة في العراق منذ أكثر من عامين، بعدما فشلت النخب في معالجتها، ولكنها بصورة غير مباشرة، وبصور مرشحيها وملصقاتهم وما وفرته من دعم حديدي لداود، حققت عقد اجتماع حول طاولة مستديرة فوق السطح، ربما يكون الأول في التاريخ بحضور الصور وغياب أصحابها، وهذا يعد منجزاً كبيراً، يوصفه من منافع المرشحين سواء من فاز منهم في الانتخابات أو حمل شرف المشاركة في خوضها، لخبانة قاعدته الشعبية في منح أصواتها لصالح منافسيه، ومثل هذا المرشح بعد أن يخبره مندوبوه في مراكز الاقتراع بالهزيمة قد يتعرض لعارٍ ضحي، ينقل على إثره

إلى أقرب مستشفى، وحينذاك سيكون عاجزاً عن رفع حملته الدعائية للتخلص من غرامات المفوضية، ومثل هكذا حالات ستحصل بمعدلات عالية، ولأسباب إنسانية. ومن أجل التخفيف من مرارة الهزيمة والفشل، طرح "داود كوسرة" مقترحه ليثبت للناخبين منافع المرشحين، لكن الجهات صاحبة القرار لم تمنحه الموافقة، إلا أنه بجهوده الشخصية استطاع الحصول على كميات من الحديد لصنع الشبائيك وسقوف الستوتات من مور المرشحين الفاشلين، ومن حصل منهم على مقعد وتخت في مجلس محافظة بغداد.

بعد تفاقم غياب أعضاء مجلس المحافظة عن الاجتماعات

حكومة كركوك تحذر من إنهاء خدمات أكثر من 6 آلاف عامل بسبب تعطيل إقرار موازنتها

حذر محافظ كركوك نجم الدين كريم، من إنهاء خدمات أكثر من ستة آلاف عامل من الذين عينوا ضمن البترو دولار في حال عدم إقرار موازنة كركوك بسبب غياب بعض أعضاء مجلس المحافظة، فيما أكد أن تطبيق المادة 140 من الدستور يحتاج إلى تفاهم بين جميع مكونات كركوك.

□ كركوك/ المدى برس

وقال كريم في حديث إلى (المدى برس)، إن عدم التزام بعض أعضاء مجلس المحافظة بالدوام الرسمي آخر المصادقة على موازنة الماء والكهرباء والطرق"، لافتاً إلى أن "كركوك تستغل نسبة من المشاريع لتعيين العاطلين عن العمل والخريجين للمساهمة في العمران، وإذا لم تصرف الموازنة ويصادق عليها سنضطر لإنهاء عمل أكثر من ستة آلاف من الذين عينوا ضمن البترو دولار".

وفي ما يتعلق بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي أوضح محافظ كركوك أن "المادة ١٤٠ دستورية وصوت عليها الشعب العراقي لكن تطبيقها يحتاج إلى التفاهم بين جميع مكونات كركوك".

وعلى الرغم من أن مجلس النواب العراقي أقر، الخميس (السابع من آذار ٢٠١٣ الماضي)، بالأغلبية قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٣، بقيمة ١٣٩ ترليون دينار، بمقاطعة ائتلاف الكتل الكردستانية وأطراف من القائمة العراقية، بعد ست مرات على تأجيلها بسبب الخلافات إلا أن مجلس محافظ كركوك مازال لغاية الآن لم يصوت على موازنته الخاصة بالمحافظة. ويقتضي نظام البترو دولار تخصيص دولار واحد للمحافظات المنتجة للنفط عن كل برميل نفط ينتج في حقولها، ودولار عن كل برميل نفط خام يكرر في مصافيها، إضافة إلى دولار واحد مقابل استغلال كل (١٥٠) متراً مكعباً من الغاز الطبيعي، فضلاً عن تخصيص (٥٪) من إجمالي الإيرادات المحققة من المنافذ الحدودية البرية والجوية والمائي.

وبحسب شركة نفط الشمال فإن ما تنتجته

كركوك من نفط يبلغ نحو ٦٩٠ ألف برميل يومياً، وهو ما يعني أن كركوك ستحصل على ما يقارب ٧٤٥ مليون دولار في حال طبق مقترح زيادة حصة المحافظات من البترو دولار، في حين تحصل حالياً على نحو ٢٤٨ مليون دولار.

وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قد شدد في (١٢ كانون الثاني ٢٠١٣)، على أن الكرد سيرفضون أي حل لمسألة كركوك خارج التطبيق الكامل للمادة

استفتاء، إلا أن عراقي عدة أدت إلى تأخير

تنفيذ بعض البنود الأساسية في المادة المذكورة لأسباب يقول السياسيون الكرد أنها سياسية، فيما تقول بغداد أن التأخر غير متعمد، علماً أنه سبق للجنة الوزارية المختصة بتطبيق المادة، أن نفتت بعض فقراتها، مثل تعويض المتضررين، فيما لم يجز تنفيذ أهمها وهو الاستفتاء على مصير المدينة.

وفيما يؤيد الكرد بقوة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، يبدي قسم من العرب والتركمان

كربلائيون يأسون من مرشحي المحافظة.. واختفاء أسمائهم من السجلات حرمهم من الإدلاء بأصواتهم

للاانتخابات، وعزوا عزوفهم "لواضح" عن المشاركة إلى "يأسهم" من التغيير و"عدم قناعتهم" بالمرشحين، أعرب مواطنون عن "الصدمة" لضياح "حقهم" وحملوا مفوضية الانتخابات مسؤولية "حرامتهم" من ذلك.

عدّ مراقبون لالانتخابات في كربلاء، أن نسبة المشاركة في المحافظة لا تبعث على التفاؤل، وأكدوا رصد عدة مخالفات من قبل الكيانات والمرشحين، وفي حين رأى إعلاميون أن حرمان الكثير من المواطنين من الإدلاء بأصواتهم شكل "ضربة قاصمة"



□ كربلاء/ المدى برس

شبكة شمس: خروق ومخالفات

وقال المنسق الإقليمي لشبكة شمس لمراقبة الانتخابات في محافظات الفرات الأوسط، حسين الإبراهيمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتخابات في كربلاء شهدت عدة خروق ومخالفات من قبل الكيانات السياسية والمرشحين"، مشيراً إلى أن مراقبي شبكة شمس رصدوا الكثير من هذه المخالفات، من بينها إرسال رسائل على الهواتف النقالة تدعو إلى انتخاب أشخاص معينين وانتشار سيارات تنقل الناخبين إلى مراكز الاقتراع ملصق عليها صور مرشحين.

وأضاف الإبراهيمي، إن "بعض الأخطاء صدرت من قبل موظفي المفوضية لكنها لا ترقى إلى مستوى المخالفات"، متوقفاً أن "نسبة المشاركة في انتخابات كربلاء لن تتجاوز الـ ٤٠ بالمئة بحسب متابعة فرق الشبكة الـ ٢٥٠ التي توزعت على المراكز الانتخابية في مركز المحافظة وأقضيها ونواحيها".

وأوضح المنسق الإقليمي لشبكة شمس لمراقبة الانتخابات في محافظات الفرات الأوسط، أن "أسباب تدني نسبة المشاركة كثيرة، منها عدم وجود أسماء الناخبين في السجل العام وحظر التجوال الذي فرض على المركبات".

إعلامي: سجلات الناخبين وجهت ضربة قاصمة للمواطنين

من جانبه، اعتبر إعلامي غطى

انتخابات كربلاء، أن العدد الكبير من المواطنين الذين لم يتمكنوا من العثور على أسمائهم في سجلات الناخبين شكلت "ضربة قاصمة" لانتخابات مجالس المحافظات، عاداً أن ذلك يدل على "فشل عملية تحديث سجل الناخبين.

وقال ماجد الخياط، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نسبة كبيرة من الناخبين توافدوا على مراكز الاقتراع ولم يجدوا أسماءهم في السجل العام"، مضيفاً إن "حرمان عدد كبير من المواطنين من الإدلاء بأصواتهم شكل ضربة قاصمة لانتخابات مجالس المحافظات في هذه الدورة".

ورأى الخياط، أن "عملية تحديث سجل الناخبين كانت فاشلة"، محملاً مجلس المفوضين "مسؤولية فشل الانتخابات"، مؤكداً أن "نسبة المشاركة في المركز الانتخابي الذي تواجدت فيه لم تتجاوز الـ ٤٠ بالمئة"، وتابع أن هذه "النسبة مقاربة مع كثير من نسب المراكز الأخرى بحسب المراقبين".

واستطرد الخياط، أن "فرض حظر التجوال في كربلاء تسبب بعدم وصول الكثير من الناخبين إلى مراكز الاقتراع فضلاً عن العزوف الواضح لدى المواطنين من جراء عدم وجود تغيير في برامج المرشحين وطبيعتهم".

يُشس من التغيير.. وعدم قناعة بالمرشحين

من جانبه، عزا إعلامي آخر شارك في تغطية انتخابات كربلاء، أن عزوف المواطنين "الواضح" عن المشاركة في الانتخابات ناجم عن "يأسهم" من التغيير و"عدم قناعتهم" بالمرشحين.



ناخب يبحث عن اسمه في التصويت العام أول من أمس السبت

بالصدمة لضياح حق بهذه الممارسة الديمقراطية من دون أن يتمكن المعنيون بتفسير سر اختفاء اسمي". واتهم هادي مفوضية الانتخابات بأنها "تتحمل مسؤولية التقصير الذي أضع حقوق الكثير من المواطنين وحرمتهم من الإدلاء بأصواتهم"، متسائلاً "أين ذهبت الأموال الطائلة التي أنفقت على عمل المفوضية".

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، مساء أول من أمس السبت،

مواطنون يشعرون بالصدمة

لضياح حقهم الانتخابي

على صعيد متصل أعرب مواطنون عن "صدمتهم" من جراء عدم العثور على أسمائهم في سجلات الناخبين برغم عدم تغيير بياناتهم أو محل سكنهم. وقال محمد هادي، في حديث إلى (المدى برس)، إنني "شاركت في انتخابات ٢٠٠٩ ولم أغز محل سكني، ومع ذلك لم أجد اسمي في سجل الناخبين اليوم"، مضيفاً "شعرت

■ سلام خیاط

مديرية زراعة كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن إعلان مزايده لتأجير القطعة المرقمة ج/٣ مقاطعة ٢٠/ اجزيرة والبالغ مساحتها (٢٣.١٥) دوم وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل، وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة الصحراوية) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان الميعنين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التضمن وهوية الأحوال المدنية وسيستحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلايلية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

في الحدث

■ حازم مبيضين



عمان والدوحة.. وبينهما القدس

تسعى إمارة قطر، بأموالها، للعب دور في المسألة الفلسطينية، وهي في هذا الإطار تحاول منافسة الأردن، على رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية، في مدينة القدس المحتلة، وتخوض صراعا لم يعد خفيا مع عمان، تجلّى مؤخرا في تلكوّها بدفع حصتها، البالغة ٢٥٠ مليون دولار، من المنحة الخليجية لأردن، وسعيها لشراء حصّة آل الحريري في البنك العربي، للسيطرة على هذا المرفق الحيوي، لضرب أحد أهم ركائز الاقتصاد الأردني، وجاء الرد الأردني ببلوماسيا، حين حضر العاهل الأردني قمة الدوحة متأخرا، وكان أول المغادرين، لكن الموقف تطور لاحقا، بتوقيع اتفاقية بين الأردن والسلطة الفلسطينية، تحصر الولاية على الأماكن المقدسة في القدس، بالملك عبد الله الثاني.

أنتت الاتفاقية، لتحبط محاولة المشيخة الخليجية انتزاع ولاية الهاشميين على القدس، عبر طرحها اقتراحا على القمة العربية، بإنشاء صندوق لدعم القدس برأسمال مقداره مليار دولار، تسهم فيه بربع المبلغ، مشترطة استبعاد الأردن، باقتراحها قيام البنك الإسلامي للتنمية بإدارة هذا الصندوق، وهي أيضا استبعدت السلطة الفلسطينية، التي فهمت ما وراء الاقتراح، وهو هيمنة المشيخة مع حلفائها من جماعة الإخوان المسلمين، وحماس منهم، على تلك المقدسات، تهديدا للوضع اليد على كافة الأمور في الضفة الغربية، وكان واضحا أن الاقتراح الذي بدا في ظاهره لمصلحة القدس، كان يحظى بدعم تركي، ولم يكن بعيدا عن تفاهما مع إسرائيل، التي كانت في الوقت عينه، تتشارك مع الدوحة في دراسات لد أنابيب، لضخ الغاز القطري إلى الدولة العبرية، عبر ميناء إيلات.

قرأ البعض الاتفاقية على أنها تهديد لدور أردني في مفاوضات السلام، الرامية لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، فقد أعلن حزب جبهة العمل الإسلامي، وهو النزاع السياسي للإخوان في الأردن، أنه مع الاتفاقية، في حال كان هدفها منع تهويد القدس، وأن تضع حدا للتعدي على المقدسات، وأكد على أن لا تكون مخرلا للمشاركة في العملية التفاوضية، حتى لا يتحمل الأردن مسؤولية المشاركة في تصفية القضية الفلسطينية، لكن الطرفين الموقعين عليها نفيا ذلك، وأكد الرئيس محمود عباس أن لعلاقة لها بملف المفاوضات أو الكونغرسالية، مشددا أنها تأتي تكريسا لما هو قائم منذ عهد المرحوم الملك الحسين، حيث تكرر ما هو قائم منذ عقود.

يبدو الموقف القطري غير الودي، إن لم نقل العدائي، من الأردن مستهجنًا، إن عرفنا أن الملك حسين، كان أول من اعترف بشرعية انقلاب أميرها الحالي على والدّه، لكن الدهشة تزول، حين نقرأ واقع أن المشيخة عقدت حلفا غير مقدس مع جماعة الإخوان المسلمين، بهدف أن يعوض منسوب هذه الجماعة، ضالة عدد سكان جزيرة الغاز المسال وفصائية الجزيرة، وإذا لاحظنا أن الإخوان يعدون أنفسهم رأس الحربة، في الحراك الشعبي الأردني الداعي للإصلاح، فيما يفكرون هم باستغلاله لتنفيذ مخطط انقلابي، منتظرين مآلات الصراع في سوريا، التي يخوض إخوانها حربا ضد النظام البعثي، بتأييد قطري كامل ومطلق، وهنا فقط يمكن فهم دوافع موقف الدوحة من الهاشميين، ودورهم في المدينة.

وبعد، ألا يحق لنا السؤال عن البؤس الذي يدفع المشيخة الطامحة لدور يفوق حجمها، إلى اللعب على أوجاع القدس، الرازحة تحت الاحتلال، بالهيدة بالتهويد الكامل بعد هدم الأقصى، ونزع صفة أولى القبلتين عنها، لتكون مدينة هيكل سليمان، وحائط المبكى.

معاذ الخطيب يؤكد استقالته من رئاسة الائتلاف السوري المعارض

□ القاهرة / ا ف ب

أفاد عضو في الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية وكالة فرانس برس اليوم الأحد أن رئيس الائتلاف احمد معاذ الخطيب "جدد تقديم استقالته"، كرد على عدم تحرك المجتمع الدولي إزاء الأزمة السورية.

وقال رئيس لجنة العضوية في الائتلاف مروان حاجو لوكالة فرانس برس "يمكنني أن أؤكد استقالة احمد معاذ الخطيب من رئاسة الائتلاف، بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي مع الأزمة السورية وغياب مساندة الشعب السوري".

وأوضح حاجو أن الخطيب ابلغ الائتلاف باستقالته علي هامش اجتماع "مجموعةصدقاء سوريا" في استنبول السبت.

وقال المسؤول السوري المعارض بعد الاجتماع الذي لم يقر طلب المعارضة الملح بالحصول على أسلحة نوعية لاستخدامها في المواجهة مع النظام، أن الدول الداعمة للمعارضة "لا تقدم المساعدة الكافية" للشعب السوري و"لها معاييرها الخاصة في الدعم".

□ تل ابيب / رويترز

قال وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل يوم الأحد أن صفقات السلاح التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار و تناقشها الآن واشنطن مع حلفاء عرب وإسرائيل تبعث "إشارة واضحة جدا" لـطهران بأن الخيار العسكري فيما يتعلق ببرنامجها النووي لا يزال مطروحا.

وأضاف هاغل الذي وصل يوم الأحد في زيارة لإسرائيل "الخلاصة هي أن إيران تشكل تهديدا.. تهديدا حقيقيا."

وقال لصحفيين رافقوه في الطائرة يجب منع الإيرانيين من تطوير القدرة على صنع سلاح نووي والقدرة على إطلاقه.

وجاءت المحطة الأولى في جولة وزير الدفاع الأميركي في الشرق الأوسط التي تستمر أسبوعا بعد يومين من إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البننتاجون) أنها تضع اللمسات الأخيرة على اتفاقات عسكرية تقوي



المارثون الذي حدث فيه تفجير بوسطن (ا.ف.ب)

منفذ تفجيرات بوسطن كان يحتفل فيما الشرطة تلهث وراءه

□ بوسطن / CNN

قال شهود عيان إن المشتبه به في تفجيرات بوسطن،جوهر تسارناييف،كان يستمتع بوقته بحضور حفلات في الوقت الذي كان العالم بأسره يراقب تطور الأحداث في بوسطن، وأمريكا منشغلة بمطاردة منفذي التفجيرات التي راح ضحيتها ثلاثة قتلى و ١٨٠ جريحا، وانتهت باعتقاله جريحا بحالة حرجة.

وذكر مصدر مسؤول في جامعة "ماساشوستس-دارتماوث" إن تسارناييف كان يواظب على حضور الفصول الدراسية يوميا وحفلات بالمر السكتي الجامعي، منذ الهجمات يوم الاثنين وحتى وقت متأخر يوم الخميس، في الوقت الذي أصيبت فيه المدينة بالشلل التام على خلفية الهجمات.

وأكد طالبه بالجامعة لصحيفة "بوست غلوب" بأنها شاهدت جوهرة في حفل أقيم ليل الأربعاء بحضور بعض أصدقائه من لاعبي كرة القدم، وأضافت: "كان يبدو مستمتعا".

حيث أقام جوهر، بعد نشر مكتب التحقيقات الفيدرالية صورا له كمشتبهي في الهجمات، وقال أحدهم: "تبادلنا المزاح..هذا يبدو كجوهر، عندها فكرنا جديا باستحالة

أن يكون هو.. جوهر؟ بالقطع لا".

وحسنت إدارة الجامعة التكتبات بمذكرة نشرت بالموقع الإلكتروني للجامعة جاء فيها: "علمنا بأن الشخص المشتبه بصلته بتفجير ماراثون بوسطن تم تعريفه على أنه طالب مسجل بالجامعة.

ما الذي أبرز الشيشان على خريطة العالم اليوم؟

تنتضرب الأقوال بشأن ما إذا كان لأصل الشيشاني للمشتبه بتورطهما في تفجيرات ماراثون بوسطن، علاقة بدوافع قيامهما بالعلية، لكن ما الذي قد يدعو المجمع في التفكير بهذه الطريقة؛ وما هي جمهورية الشيشان التي يرجع أصول الشاين إليها؟ تعدّ جمهورية الشيشان جزءاً من منطقة شمال القوقاز، التي تضم جمهوريات أخرى منها أوسيتيا الشمالية، وأنغوشيا وقيردينو – بلقاريا، وقد سادت النزاعات منطقة شمال القوقاز على مدى عدينت قتلتاين، من أدى إلى مقتل عشرات آلاف الشيشانيين ورحيل مئات الآلاف من البلاء، إذ بدأ الثوار الشيشان بمحاربة الروس للمطالبة باستقلال جمهورية الشيشان عن موسكو في تسعينات القرن العشرين، لكن تغيرت أهداف القتال في الآونة الأخيرة لفرض

بصفته "ممثلاً عن المجلس المحلي لدمشق"، ما يؤكد أن استقالته "ليست مبنية على خلاف مع الائتلاف بل هي ردة فعل على غياب الدم". وكان الخطيب كتب أمس على صفحته على موقع "فيسبوك" على الانترنت بعد انتهاء اجتماع ١١ وزيرا غريبا وعربيا من دول المجموعة السورية في تركيا، "اللهم لن اشهد على زور" من دون تفاصيل إضافية.

وانتخب الخطيب رئيسا للائتلاف بعد تشكيله في قطر في تشرين الثاني/نوفمبر. وقدم استقالته مرة أولى في ٢٤ آذار/مارس، منتقدا "ترويض الشعب السوري وحصار ثورته الشديد في شبه الجزيرة".

وعزّا أعضاء في الائتلاف الاستقالة الى تجاذب إقليمي للتأثير على الائتلاف وقراراته. ولم تلتزم الهيئة العامة للائتلاف للبت باستقالته التي اعتبرت ضمنا مطوية.

إلا أن حاجو قال لفرانس برس اليوم أن "الهيئة العامة لم تناقش الموضوع في المرة الأولى. لكن يمكنني أن أؤكد أن استقالة الخطيب نهائية، ولا يمكن للهيئة إلا أن تتجاوب مع رغبته ما دام مصرا عليها".

تأييده لإسرائيل خلال عملية التصديق على تعيينه وزيرا للدفاع إن من أهداف زيارته لإسرائيل التأكيد لإسرائيليين أن "الولايات المتحدة ملتزمة بأمنهم." وسئل هاغل عن الجدل المتجدد في وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن قيام إسرائيل بمهاجمة إيران بنفسها فقال "كل دولة ذات سيادة لها الحق أن تدافع عن نفسها وإن تحمي نفسها،". واستطرد "إيران تشكل تهديدا فيما يتعلق ببرنامجها النووي وإسرائيل ستستخدم القرارات التي على إسرائيل أن تتخذها لتحمي نفسها وتدافع عنها." لكن هاغل أضاف أن الولايات المتحدة "ودولا أخرى تعتقد انه لا يزال هناك متسع للدبلوماسية والعقوبات الدولية المشددة لتؤتي ثمارها.

وقال "الخيار العسكري هو خيار لا يزال على المائدة ويجب أن يظل على المائدة. لكن الخيارات العسكرية – واغلبنا يشعر بهذا– يجب أن تكون الخيار الأخير.



هاغل

حرب أوسع في الشرق الأوسط. وقال هاغل الذي واجه معارضة من أعضاء في مجلس الشيوخ شككوا في

كوريا الشمالية نصبت منصتي إطلاق صواريخ إضافيتين

□ سيول /أ. ف. ب

بعد المثة لولادة مؤسس النظام كيم أيل سونغ.

ولم تتحقق توقعاتهم لكن إعلان الشمال في ٢٦ آذار/مارس وضع كل وحدات المدفعية والبالستية في حالة جهوزية قصوى.

وقد تجري بيونغ يانغ عدة تجارب في ٢٥ من الشهر الحالي الذي يصادف ذكرى تأسيس الجيش الكوري الشمالي حسب ما نقلت الوكالة عن مسؤول كوري جنوبي آخر. وزادت حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية منذ فرض عقوبات دولية جديدة على بيونغ يانغ بعد تجربتها النووية الثالثة في ١٢ شبباط/

وقال المسؤول "لقد تبين لنا أن الشمال نشر منصتين إضافيتين لإطلاق الصواريخ على الشرق (...) بعد ١٦ نيسان/ابريل". ولم تتمكن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية على الفور من تأكيد هذه المعلومات. وبحسب الاستخبارات الكورية الجنوبية، نشر الشمال على ساحله الشرقي سبع منصات إطلاق صواريخ منصتان لإطلاق صواريخ موسودان التي يصل مداها الى أربعة آلاف كلم والقادرة على بلوغ كوريا الجنوبية واليابان وجزيرة غوام الأميركية.

وكان خبراء يعتقدون أن كوريا الشمالية ستقوم في ١٥ نيسان/ابريل بتجربة صاروخ في الذكرى الواحدة

نصبت كوريا الشمالية مؤخرا منصتين إضافيتين لإطلاق الصواريخ على ساحلها الشرقي تحسبا لعملية إطلاق صواريخ ثقلي واشنطن وحلفاءها في أجواء من التوتر في شبه الجزيرة الكورية

في شبه الجزيرة الكورية بحسب وكالة أنباء يونهاب، ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية أمس الأحد عن مسؤول كوري جنوبي كبير قوله أن منصتي إطلاق صواريخ قصيرة المدى نصبتا الأسبوع الماضي في منطقة هامغيونغ الجنوبية (شمال شرق).

وقال المسؤول "لقد تبين لنا أن الشمال نشر منصتين إضافيتين لإطلاق الصواريخ على الشرق (...) بعد ١٦ نيسان/ابريل". ولم تتمكن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية على الفور من تأكيد هذه المعلومات.

وبحسب الاستخبارات الكورية الجنوبية، نشر الشمال على ساحله الشرقي سبع منصات إطلاق صواريخ منصتان لإطلاق صواريخ موسودان التي يصل مداها الى أربعة آلاف كلم والقادرة على بلوغ كوريا الجنوبية واليابان وجزيرة غوام الأميركية.

وكان خبراء يعتقدون أن كوريا الشمالية ستقوم في ١٥ نيسان/ابريل بتجربة صاروخ في الذكرى الواحدة

تنطلق الجمعة المقبل صراع متكافئ في المرحلة العشرين وهدوء في عاصفة التغيير



لاتغيير متوقع في مواقع الصدارة بالجلة المقبلة

هذه الجولة وهما يلحمان بحسم هذه المباراة المهمة لاول المتطلع لغادرة المراكز المتاخرة بينما يرغب الضيوف بالعودة بفوز ثمين لرفع رصيدهم والبقاء في القسم الاول من القائمة خصوصا وانه يكتفي عادة في كل موسم بالبقاء في منتصف القائمة مطمئنا على بقائه بمصاف النخبة اذ تحول صراعه من صراع المنافسة على المراكز الاولى الى صراع المراكز المطمئنة على البقاء.

وعلى ملعبه يواجه الميناء في هذه الجولة ضيفه النخف وتبدو فرصته مناسبة للظفر بنقاط المباراة كاملة مستفيدا من ارضه وجماهيره في تحقيق ذلك الى جانب قدراته الفنية التي افصح عنها في المباريات الاخيرة التي خرج منها بانتصارات لافتة ، ويحل الكهرباء الطامح للبقاء في مصاف الكبار موسم ثان على التوالي، ضيفا على السليمانية المتعشش لفوز مماثل من اجل البقاء وهو مطالب بتعويض خسارتين متتاليتين، ويذهب المصافي في هذه الجولة الى ملعب ضيفه اربيل .

بغداد/ المدي

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة المقبل السادس والعشرين من الشهر الحالي موعداً لانطلاق المرحلة العشرين من منافسات دوري النخبة في ظل صراع يتوقع ان يكون متكافئاً في هذه الجولة كما يتوقع ان تشهد عاصفة التغيير على خارطة الترتيب هدوءاً نظراً لطبيعة المباريات المتعلقة باصحاب المراكز المتقدمة إذ تبدو هذه المرحلة في متناول تلك الفرق.

فعلى ملعبه يواجه المتصدر الشرطة ضيفه زاخو في لقاء يريد فيه اصحاب الارض والجمهور مواصلة النتائج الالفة والابقاء على سجل نظيف وخال من الخسارة لاسيما وان فرصته في هذه الجولة مناسبة على الرغم من اصطدامه باسوار زاخو التي تختلف عن اسوار ودفاعات اربيل وغيره لان المدرب السوري محمد قويض عرف في الجولات الماضية كيف يُدير دفة امور فريقه ووضعوه في المركز الخامس والمتطلع لتحسينه.

وكتلك الحال بالنسبة للزوراء رابع

جعفر وحمودي في ملتقى دبي للسلام والرياضة

بغداد/ المدي

اميرموناكو . ويهدف الملتقى – الذي تشارك فيه اكثر من ٧٠٠ شخصية من مختلف انحاء العالم بينهم وزراء شباب ورياضة ووزراء تربية وتعليم واعضاء في السلك الدبلوماسي ومفكرون وادباء وممثلو كليات التربية الرياضية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاتحادات والمنظمات الرياضية ومتخصصون في المناهج التربوية والتعليمية ومنظمات انسانية واجتماعية وطلبة جامعات – الى لقاء الضوء على اهمية القيم الرياضية ودورها في تحقيق السلام

دورة تحكيمية دولية بالسله

بغداد/ المدي

قال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السله خالد نجم ان الخبر الدولي الاردني مضر مجذوب سيصل الى اربيل في السادس من ايار المقبل منتديا من قبل الاتحاد الاسيوي للعبة من اجل اقامة اختبارات للحكام العراقيين ايام السابع والثامن والتاسع من الشهر المقبل في مدينة دهوك.

واضاف نجم: ان الاختبارات ستكون متاحة لجميع الحكام الدوليين وايضا حكام الدرجة الاولى حيث سيتم اختيار عدد منهم من اجل المشاركة في اختبارات تجديد الشارة التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان يومي الخامس عشر والسادس عشر من ايار المقبل بمشاركة عدد كبير من حكام القارة الاسيوية على ان يقوم بالاشراف على الاختبارات الخبر الدولي والمدير الفني في الاتحاد الدولي لكرة السله كوتليا السلوفاكي الجنسية.

أربيل تضيف منافسات بناء الأجسام

بغداد/ المدي

اكّد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لبناء الاجسام عبد الجبار محيي ان اربيل ستضيف منافسات بطولة الاندية للعبة لفئة المتقدمين بعد غد الاربعاء ولمدة ثلاثة ايام بمشاركة اكثر من ٧٠ ناديا يمثلون مختلف مناطق العراق.

وقال محيي ان اتحاد اللعبة وفي ضوء المستويات التي ستقدم والنتائج التي سيتم تسجيلها من قبل المشاركين سيتم اختيار لاعبي المنتخب الوطني الذي من المقرر ان يشارك في منافسات بطولة



فوز ودي للزوراء على المصافي

منافسين اشداء على صدارة الدوري . وأكد رشيد جاهزية لاعبي الزوراء لخوض مباراتنا المقبلة امام فريق كركوك باستثناء

نقاط تفصلنا عن الوصيف فريق دهوك اللذين تنتظرنا معهما مباراتان مهمتان ستحاول تأكيد حضورنا خلالها وتحقيق الفوز لنفرض انفسنا

معسكر تدريبي للقوس والسهم في تركيا

جهودا حثيثة من اجل تضييف البطولة العربية المقررة في شهر ايلول من هذا العام في العراق بعد اعتذار الجزائر عن تضييفها ، وأضاف: ان اتحاد اللعبة قدم طلبا الى الاتحاد العربي لتضييف البطولة في محافظة السليمانية وان الطلب ارسل الى الدول العربية كافة للحصول

وقال رئيس اتحاد اللعبة سعد المشهداني: ان المعسكر الذي يأتي في اطار الإعداد لبطولة كاس العالم التي تضيفها مدينة انطاليا التركية ما بين الثامن والسادس عشر من حزيران سيشارك فيه ١٨ رياضيا بينهم ٧ رياضيات سيتحمل الجانب التركي نفقات السكن والإطعام موضحا

بغداد/ المدي

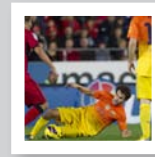
يغادرنا غدا الثلاثاء وقد منتخبنا الوطني للرجال والنساء بالقوس والسهم للدخول في معسكر تدريبي في تركيا يستمر لمدة ٤٥ يوما ابتداء من الرابع والعشرين من هذا الشهر ولغاية السابع من حزيران المقبل.



بايرن يعود بانتصار كبير من هانوفر

11 فوزان جديدان لبرشلونة وريال مدريد

10 القيثارة تعزف لحن الموسم أمام الامبراطور



■ **عقدت** مديرية شباب ورياضة الأنبار اجتماعا موسعا مع رؤساء وممثلي الأندية في مقر المديرية بحضور مسؤول التربية البدنية والرياضة فلاح حسن .وتمت خلال الاجتماع مناقشة خطة الوزارة الخاصة بتقييم الأندية وتحديد مواعيد تقييم كل ناد و حث الأندية على استكمال كافة المتعلقات الخاصة بالنادي وتجهيز السجلات والمنشآت الرياضية وكل ما يتعلق بالأنشطة للارتقاء بالمستوى الرياضي والثقافي لأندية المحافظة .

وقال مدير شباب ورياضة الأنبار وكالة منير قدوري إن الوزارة تسعى دائما إلى الارتقاء بواقع الأندية

وتعمل جاهدة على تطوير عملها من أجل تحقيق الهدف وفق معطيات وأسس تحدد النتائج التي تتوافق مع الواقع وتتفاعل مع الظروف الموضوعية باتجاه تعزيز وتطوير عمل الأندية لخدمة رياضة العراق .وقدم مسؤول شعبة التربية البدنية شرحا مفصلا حول مفردات التقييم ومناقشة التعليمات بشأن ذلك .مع اخذ خطوات سريعة من أجل إنجاز كافة المتعلقات للبدء بالعمل ، مبينا أن الوزارة تقدم الدعم المادي وتوفر المستلزم لكافة الأندية لخلق جانب إبداعي تزدهر فيه الرياضة وتفرز مواهب وإمكانات تسعى للارتقاء بها بواقع الرياضة في المحافظة .



احد المشاريع في محافظة بابل

■ **زار** مدير شباب ورياضة بابل رقيب محمد رشيد الجنابي عددا من المشاريع الرياضية والشبابية في محافظة بابل. وتضمنت الجولة الملعب الرياضي المثلث في منطقة البكرلي برفقة مدير إعلام الشباب والرياضة ومسؤولة الشعبة الهندسية في المديرية .وتم الاطلاع على مراحل سير العمل ونسب الإنجاز .

وبين مدير شباب ورياضة بابل أن المشروع يضاف لعدد من المشاريع المنجزة في المحافظة الذي سيخدم

شريحة كبيرة من الشباب الرياضي في تلك المنطقة بشكل خاص والمحافظة بشكل عام، فضلا عن احتضان العديد من النشاطات الرياضية والمهرجانات . وقال المهندس المشرف على المشروع أوس قحطان إن العمل وصل إلى نسبة ٩٠٪، ونحن متواصلون لإنجاز النسبة الكاملة ،حيث سيكون إضافة للملاعب التي تحتضن المباريات التي ستقام في المحافظة ، مشيراً إلى أن الوزارة تقيم العديد من المشاريع في المحافظة وتذليل الصعاب من خلال متابعتها للمشروع .

أكد حاجة البصرة إلى فريق ثالث في النخبة

عادل ناصر: نفط الجنوب سينافس على المراكز الأولى

□ **حاوره / زيدان الربيعي**

أبدى مدرب نادي نفط الجنوب لكرة القدم عادل ناصر تفاؤله بأن يحقق فريقه نتائج جيدة في المرحلة الثانية من دوري النخبة تجعله يقف بين فرق المقدمة.

وذكر ناصر في لقاء مع (المدى) أن فريقه تمكن في الموسم الحالي من إثبات جدارته، وسيعمل في المواسم المقبلة على جعله يطمح في خطف لقب الدوري.

ورفض ناصر ما يقال بأن فريقه قد أثر على نادي الميناء، مؤكداً أن محافظة البصرة فيها كثير من المواهب الكروية التي لا يستطيع نادي الميناء أو نادي نفط الجنوب احتواءها، متمنيا وجود فريق ثالث من محافظة البصرة في دوري النخبة حتى يضم المواهب الكروية الموجودة في البصرة، لافتا إلى أن الهيئة الإدارية لناديه قدمت كل الدعم والإسناد للفريق، مشيراً إلى أن الدوري الحالي هو الأقوى والأفضل طوال السنوات العشر الماضية.

× كيف ترى وضع فريق نفط الجنوب في الموسم الحالي؟

. رغم أننا عند نهاية مباريات المرحلة الأولى من دوري النخبة لكرة القدم زلزلنا لدى المركز السادس بعد أن كنا نزاحوا في المراكز الأربعة الأولى، لكن الفريق بدأ منسجما وقدم صورة طيبة جدا حتى أصبحت كسل الفرق تحسب له ألف

حساب عندما تلاقيه، وهذا الذي كنا نتمناه حقيقة، لأننا لم نرغب في أن يكون فريقنا صيدا سهلا للفرق الأخرى، لذلك نتائج فريقنا في المرحلة الأولى كانت أفضل بكثير من فرق أخرى لها باع طويل جدا في تاريخ بطولة الدوري.

× ما المقومات التي ساعدتكم على تحقيق النتائج الجيدة رغم حداثة فريقكم في دوري النخبة؟

. هناك مقومات عدة ساعدتنا في الحصول على النتائج الجيدة ، لعل أهمها هو الدعم المتواصل من قبل إدارة النادي التي لم تبخل علينا بأي شيء وأنا من هذا المنبر أقدم لها الشكر الجزيل. أيضا أننا استطعنا جمع مجموعة من اللاعبين من فرق عدة وعملنا على صهرهم في بوتقة واحدة من خلال الوحدات التدريبية والمباريات التجريبية، لأن الانسجام من الأمور المهمة في نجاح أي فريق ، وكذلك النتائج الجيدة التي حصلنا عليها في بداية الدوري منحت الثقة العالية

بأنفسهم. × ما الصعاب التي واجهتكم؟ . في بداية

الاستعدادات لمباريات الموسم الحالي كنا نعانى من حالة الانسجام، لأننا جلبنا الكثير اللاعبين من فرق أخرى، لكننا عملنا على حالة الانسجام وتخلصنا من هذه الصعوبة بشكل سريع للغاية بسبب وجود التعاون بين اللاعبين داخل الميدان وخارجه.

× ما هي طموحاتكم؟

. عندما وقعنا العقد كطاقم تدريبي مع الهيئة الإدارية لنادي نفط الجنوب تعهدنا ببقاء الفريق في دوري النخبة، لكن بعد النتائج الجيدة التي حصلنا عليها طموحنا بدأ يزداد كثيرا عندما كطاقم تدريبي وأيضا عند اللاعبين وكذلك لدى الهيئة الإدارية، لكننا ما زلنا ننظر بواقعية إلى فريقنا وكذلك إلى الفرق الأخرى حيث أصبح طموحنا الأهم أن يكون فريقنا في المراكز الخمسة الأولى عند نهاية الموسم الحالي.

× فريقكم بماذا يتميز عن الفرق الأخرى؟

. إن أهم ميزة لدى فريقنا هي اللعب الجماعي السهل من دون تعقيد أو تأخير، كذلك إن فريقنا يلعب بواقعية داخل الميدان وهذه الواقعية تجعلنا نلتزم باحترام كل الفرق التي نلتقيها ،وعندما تحترم الفريق المنافس، فإنك تجتهد في كيفية مجاراته أولا ومن ثم كيفية صنع الفوز عليه.

× كيف رأيت بطولة دوري النخبة في الموسم الحالي؟

. إن الموسم الحالي يعد الأفضل في العراق خلال السنوات العشر الأخيرة وهذه الأفضلية لها أسبابها ،في مقدمتها أن عدد الفرق أصبح "١٨" فريقا وهذه الفرق هي نوعية وليست كمية مما ساعد على تطور مستوى المنافس في الدوري ،بضاف إلى ذلك إن عودة لاعبي المنتخب الوطني الكبار الذين كانوا يحترفون في الخارج للعب في الدوري المحلي أسهمت في رفع المستوى العام للدوري، فضلا عن ذلك فإن ضم محترفين عرب وأجانب لأغلب فرق الدوري أعطى دافعا قويا للفرق لكي تظهر بمستويات جيدة، كذلك لا ننسى أن قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم الخاص بإنزال الفرق الأربعة التي تحتل المراكز الأخيرة إلى درجة أدنى قد زاد من حالة التنافس، لأن أغلب

الفرق تشعر أو تلقى من احتمالات خطر هبوطها إلى درجة أدنى، لذلك أستطيع القول إن الموسم الحالي شهد صراعا وتنافسا على كل المراكز، بحيث تجد أن الفارق بين ستة مراكز لا يتجاوز النقطتين ،وهذا أمر جيد .واعتقد أنه كلما اقتربت الفرق من نهاية مباريات الدوري ازدادت المنافسة واحتمت.

× ما السبلات التي برزت في بطولة الدوري؟ . توجد سبلبات عدة، لكن أبرزها قرارات تأجيل الدوري مدة طويلة ما بين المرحلتين ،فضلا عن التأجيل غير المدروس لبعض المباريات،حيث أن هذه التأجيلات قد أنت المدربین و الفرق، لأن التأجيل يؤدي إلى هبوط المعنويات عند اللاعبين وكذلك يسهم في هبوط اللياقة البدنية، لأن الوحدات التدريبية غير المباريات الرسمية، لذلك على الاتحاد العراقي لكرة القدم أن يلتزم بمحتاج الدوري، لأنه يعلم جيدا بمواعيد مباريات المنتخبات والأندية العراقية في البطولات الآسيوية والعربية، إذ أن هذا الالتزام يجب فرق الدوري تأجيل المباريات وحتى إن حصل تأجيل فإنها تعلم به مسبقا، وعندها يستطيع المدربون وضع المنهاج الخاص لهذا التأجيل.



احد المشاريع في محافظة بابل



إحدى مباريات نفط الجنوب في دوري اللخبة



عادل ناصر في لحظة تذكارية مع مارادونا

نتمنى وجود فريق ثالث من فرق محافظة البصرة يتواجد في دوري النخبة في المواسم المقبلة حتى يسهم في احتواء المواهب الكثيرة في هذه المحافظة الكبيرة.

× ما هي طموحاتك كمدرّب؟

– حقيقة الطموحات كبيرة ومشروعة ،وفي مقدمتها الحصول على لقب بطولة الدوري وأيضاً الإسهام في رفد المنتخبات الوطنية المختلفة بلاعبين جيدين، حيث أن الموسم الحالي لي كمدرّب مع فريق نفط الجنوب يتمثل

× وجود فريق نفط الجنوب هل أثر على نادي الميناء باعتباره النادي الأم في محافظة البصرة؟

. على العكس تماماً، لأن محافظة البصرة تضم مواهب كروية كثيرة واحتواء هذه المواهب يحتاج إلى أكثر من فريق يمثل المحافظة في منافسات الدوري المحلي، لذلك فإن مباراة نفط الجنوب والميناء التي فزنا فيها بأربعة أهداف مقابل ثلاثة قد أمتعت الجمهور كثيرا وكانت مباراة في غاية الإثارة والروعة وشهدت سبعة أهداف، لذلك

بتربسّخ أقدامنا في الدوري، لكن في الموسم المقبل –إن شاء الله –نعمل بأسلوب احترافي واضح من خلال خلق توليفة جيدة من اللاعبين المحليين وكذلك من المحترفين العرب والأجانب ،حيث يوجد الكثير من العوامل المتوفرة في نادي نفط الجنوب التي تساعد على خطف لقب بطولة الدوري، لكن هذا الأمر يحتاج إلى تخطيط دقيق جدا، لذلك نطمح في المواسم الثلاثة المقبلة لأن يكون لقب بطولة الدوري من نصيبنا.

× هل تطمح بتدريب أحد المنتخبات الوطنية؟

حقيقة لا يوجد مدرب ليس لديه طموح في تدريب المنتخبات الوطنية، لكن المشكلة أن الاتحاد العراقي لكرة القدم يعتمد في تسعيته مدربي المنتخبات الوطنية على المدربين المتواجدين في العاصمة بغداد، لذلك نتمنى على الاتحاد أن يقوم بزرّج المدربين الجيدين في دورات تدريبية حتى يتطوروا من قدراتهم التدريبية ،وبالتالي يمكن أن يكون لنا نصيب في تدريب أحد منتخبات الفئات العفرية أو الشباب أو الأولمبي، كذلك أتمنى أن يعمل الاتحاد على زج المدربين الشباب في معاشات مع أندية عالمية حتى يحصل المدرب على فرصة لتطوير مستواه التدريبي، لأن العايشة هي أفضل بكثير من الدورات التدريبية، لأنها تجعلك تشاهد التدريبات والخطط التي ينتهجها المدربون الكبار، أما الدورة التدريبية فهي تمنح المدرب الشهادة التي تسمح له بالعمل كمدرّب في الأندية المحلية وأيضاً مع المنتخبات الوطنية.

× تدرّبت عندما كنت لاعبا على يد العديد من المدربين ، فمن هو المدرب الذي استفدت منه كثيرا؟

. إن كل المدربين الذين أشرفوا على تدريبي استفدت منهم ، وأبرز هؤلاء :هادي احمد وعبد الرزاق احمد وجميل حنون ورحيم كريم، لأن هؤلاء المدربين منحوني وأيضاً اللاعبين الآخرين الكثير من خبراتهم، كما تعلمت منهم الصبر والإصرار على التواصل والنجاح، لكن يبقى المدرب هادي أحمد هو القرب لي في كل الأمور، كوني تأثرت به عندما كان لاعبا كبيرا في نادي الميناء والمنتخبات الوطنية.

أمام فريق أربيل بأسلوب جديد بعد توفر عوامل نجاحه من خلال الأرضية الجيدة للملعب الذي أقيمت عليه المباراة ،وهذا ما جعل لاعبيناً يقدمون أفضل العروض التي توجوها بهدف الجائزة الوحيد رغم ظهور خصمنا بأفضل حالاته ،خصوصا في شوط المباراة الأول الذي كان خصما ثقيلاً طوال دقائقه ووصل مرمانا مرات عدة وكان قاب قوسين أو أدنى من التسجيل لولا براعة خط دفاعنا وحارس مرمانا .

وأضاف : إن الإضافات الجديدة التي أكملت خطوط فريقنا كان لها الأثر الفعال في تحقيق النتائج الإيجابية بعد ضم اللاعبين :نشأت أكرم وقاسم زيدان والنايجيري بوبا والبوركينى كولي بالي الذين شكلوا إضافة قوية لفريق الشرطة وظهروه بالصورة الجيدة لاسيما أن أكرم هو من نجح في هز شباك فريق أربيل بعد الأداء العالي الذي ظهر به والطريقة الذكية التي سجل بها هدف المباراة الوحيد .

وفي مباراة مؤجلة أخرى تمكن فيها فريق دهوك من أن يطرز شباك ضيفه فريق كركوك برعاية نظيفة من الأهداف جعلته يمسك بقوة بمركز الوصافة برصيد ٣٨ نقطة مبتعداً عن فرقي الزوراء والجوية بثلاث نقاط . وقد سجل لاعب منتخبنا الوطني علاء عبد الزهرة (هايتريك) في شباك كركوك ،حيث كانت حصيلته ثلاثة أهداف ،فيما أضاف الهدف الرابع مهاجم منتخبنا الوطني مهند عبد الرحيم .

من نادي ذوب أنهن أصفهان الإيراني التي تتيح له اللعب مع أربيل فقط في الدوري العراقي لعدم وجود اسمه ضمن كشوفات الفريق في سجلات الاتحاد الآسيوي ،وبالتالي لا يستطيع المشاركة مع فريقه في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.



المنتصر الشرطة

■ **تعرّض** العداء الأميركي شون كراوفورد لعقوبة الإيقاف مدة عامين بسبب خرقه قواعد مكافحة المنشطات.

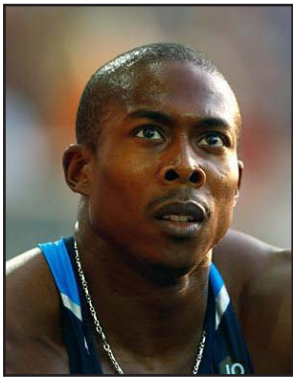
وذكرت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات أن كراوفورد (٣٥عاما) الفائز بسباق ٢٠٠ متر في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤، لم يحد مكانه ثلاث مرات في غضون ١٨ شهرا لإجراء فحوص الكشف عن المنشطات.

وبعد أربعة أعوام من فوزه بالذهبية في أثينا، توجّ

كراوفورد بميدالتيّن فضيتين في أولمبياد بكين

٢٠٠٨ وذلك من خلال سبياقي ٢٠٠ متر و٤ × ١٠٠ متر

تتابع ولكنه لم يتأهل إلى أولمبياد لندن ٢٠١٢.



شون كراوفورد

■ **أنهى** المصري حسني عبد ربه لاعب فريق النصر السعودي موسمهُ الكروي بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى إضافة إلى كدمة قوية في الغضروف خلال مباراة فريقه مع الأهلي ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي للمحترفين وسيغيب اللاعب بحسب الفحوصات والأشعة المقطعية نحو ٦ أشهر.وبحسب مصادر موثوقة داخل نادي النصر السعودي فإن إدارة النادي لن تفكر في تمديد عقد اللاعب خاصة، وأنه لا توجد حالة من الرضا التام تجاه اللاعب وما قدمه مع الفريق هذا الموسم وهو ما يعني أن النادي لن يفكر في الإبقاء عليه في الموسم المقبل.



حسني عبد ربه

■ **تأكد** غياب السباح الأسترالي الشهير أيان ثورب عن بطولة العالم للسباحة المقرر إقامتها هذا العام في برشلونة الإسبانية في ظل عدم تسجيل اسمه ضمن البطولة الوطنية المؤهلة لبطولة العالم.

وأعلن الاتحاد الأسترالي للسباحة الجمعة الماضية عن قائمة المشاركين في "التجارب" التي لم يظهر فيها اسم

ثورب الفائز بـ ٥ ميداليات أولمبية ذهبية سابقا.

وأكدت مصادر من المسؤولين عن بطولة العالم القادمة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن تجارب "البطولة

الوطنية" هذه كانت السبيل الوحيد أمام ثورب للمشاركة في البطولة التي تضيفها برشلونة من ١٩ تموز إلى

الرابع من آب المقبل.



أيان ثورب

العدد (2778) السنة العاشرة - الـاثنين (22) نيسان 2013

الريال يكتسح بيتيس بثلاثية

فوز صعب لبرشلونة قبل مواجهة البايرن في الأبطال

□ **مدريد/ أ ف ب**

حقق كل من برشلونة و ريال مدريد فوزا صعبا الاول على ضيفه ليفانتي، والثاني على ضيفه ريال بيتيس ٣-١ في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

في المباراة الاولى على ملعب كامب نو وامام ٧٩ الف متفرج، خاض برشلونة المباراة من دون قائد حقيقي بعد استاد الشارة الى الحارس العائد فيكتور فالديز في غياب كارليس بويول وتشابي والارجنتيني ليونيل ميسي، ولعب المدافع الفرنسي العائد بعد غياب نحو عام اثر عملية زرع كبد، للمرة الاولى اساسيا بعد ان شارك في المرحلتين السابقتين احتياطيا.

وكانت الفرص قليلة ونادرة جاءت اولها في الدقيقة ١٧ عندما حصل على ركلة جزاء مثيرة للجدل كون الاعاقة كانت خارج المنطقة نفذها دافيد فيا في مكان وقوف الحارس الاحتياطي لفريق ليفانتي الكوستاريكي كيلور نافاس عادت الى فرانسيك فابريغاس الذي سدها مرة ثانية وكان لها نافاس بالرصاص.

وامتدت الثانية حتى الدقيقة ٣٣ حين سدد الإسباني من اصل برازيلي تياغو الكانتارا بجانب القائم، اتبعها البرازيلي داني الفيش بتسديدة من خارج المنطقة تصدى لها نافاس (٣٤)، ونجح الحارس في ابعاد خطر تسديدة اخرى لدافيا فيا (٤٤) في المقابل، لم يهدد ليفانتي مرمى الفريق الكتالوني سوى مرة واحدة عبر روبن غارسيا. وفي منتصف الشوط الثاني، نزل تشافي هرنانديز بدلا من اندريس

ألونسو يتصدر التجارب النهائية لسباق البحرين

□ **المنامة/ أ ف ب**

دارت سيرة الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري حول نفسها لكنه تصدر مع ذلك التجارب النهائية التي تسبق الجولة التأهيلية لسباق جائزة البحرين الكبرى ضمن بطولة العالم (فورمولا ١) للسيارات.سجل ألونسو افضل زمن للفة في حلبة الصخير الصحراوية بلغ دقيقة واحدة و٢٣ر٢٤٧ ثانية وهي الاسرع حتى الآن هذا الاسبوع بينما حل الألماني سيباستيان فيتيل والاسرالي مارك ويبر ثنائي رد بول في المركزين الثاني والثالث على الترتيب.ودارت سيرة ألونسو حول نفسها عند مخرج المنعطف رقم ٢ بعد ٣٧ دقيقة لينتهي بها المطاف في الحصى المحيط بالحلبة لكن المحرك لم يتوقف.وبعد أن عاد ألونسو لحارة الصيانة للسماح للفنيين بضبط السيارة رجع بطل العالم مرتين الى الحلبة مرة ثانية ليسجل اسرع زمن.سجل فيتيل بطل العالم في آخر ثلاث نسخ الذي يتصدر ترتيب السائقين حاليا بعد مرور ثلاثة سباقات وفاز في البحرين في النسخة الماضية زمنا أبدا بواقع ١٠ر١٠ ثانية عن السائق الإسباني بينما سجل ويبر الذي سيخوض السباق رقم ٢٠٠ في مشواره زمنا اقل بواقع ١٣ر١٣ ثانية عن افضل زمن.

خسارة يوتا تمنح التأهل لليكرز إلى (البلاي أوف)

□ **واشنطن/ أ ف ب**

كان لوس أنجليس ليكرز آخر

المتأهلين إلى الأنوار الإقصائية

لـ"بلاي أوف" بعدما منحته

خسارة يوتا جان بطاقة العبور،

حتى قبل أن يخوض مباراته

الأخيرة في اليوم الأخير من

الدور المنتظم لدوري كرة السلة

الأميركي المحترفين.

بقي التنافس قائما حتى اليوم

الأخير بين ليكرز ويوتا على

البطاقة الشامنة من المنطقة

الغربية، لكن الأخير سقط أمام

مفيس غريزلز ٨٦-٧٠، فيما

تغلب ليكرز بصعوبة على ضيفه

هيوستن روكتس ٩٩-٩٥ بعد

التمديد، واقتنص منه المركز

السابع في المنطقة.

رفع ليكرز، الذي حقق فوزه

الخامس على التوالي رصيده إلى

٤٥ فوزا و٣٧ خسارة بالتساوي

مع روكتس الثامن، مقابل ٤٢ فوزا

□ **بيروت/ أ ف ب**

رفض النجمة هدية الإخاء الأهلي عالية الذي أسقط الصفاء وقتل في الانفراد بالصدارة بسفوقه امام شباب الساحل (٢٠٠) على ملعب صيدا البلدي في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم.

وهذه الخسارة الثالثة للنجمة هذا الموسم، لكنه بقي متصدرا بفارق المواجهات والأهداف أمام الصفاء حامل اللقب.

ولم يكن فوز الساحل مفاجئاً بعدما سيطر على مجريات الشوط الأول معتددا على اغلاق المنطقة أمام مهاجمي النجمة، فيما ارقق المهاجمان أحمد أيوب والمالي

أوليسيه دبالو خط دفاع النجمة المخفك، وافتتح شسادي عطية التسجيل إثر كرة أمامية منقطة من دبالو فسدها الى يسار الحارس محمد دكرمنجي (٣٧). واعتقد الساحل في الشوط الثاني على الكرات المرتدة مع سد المنافذ الى مرمى عباس شبيت الأمر الذي منح النجمة زمام المبادرة والسيطرة خصوصا مع دخول المدرب- اللاعب موسى حجييج والمهاجم الليبي أسامة الغزاني والظهير خالد حمية، لكن تألق الحارس شبيت كان غير عادي، فنجح في التصدي لركلة جزاء سدها عباس أحمد عطوي ببراعة وكان الحكم قد احتسبها بسبب لسة يد على جاد نور الدين (٦٧).

النجمة يفشل في الإنفراد بالصدارة في لبنان

وتواصلت فرص النجمة وتألق شيت في الدودعن مرماه، واحتسب الحكم ركلة جزاء للساحل بداعي عرقلة من الحارس دكرمنجي على دبالو فسدها الأخير بنجاح الى يمين الحارس محرزاً هدفه الرابع عشر في صدارة ترتيب الهادفين. واقترب السلام صور من الهبوط الى الدرجة الثانية بسفوقه امام مضيه الراسينغ (١٠٠) على ملعب جونية البلدي وهي الخسارة السادسة عشرة للسلام الذي بقي رصيده ٤ نقاط فقط. سجل حسن خاتون هدف المباراة الوحيد بعدما استلم الكرة من العاجي لاسانا سورو وسدها قوية ارتدت من الحارس محمد الأمين الى الشباك (٦٧).

□ **باريس/ أ ف ب**

تأهل الإسباني رافاييل نادال المصنف ثالثا وحامل اللقب الى نهائي دورة مونتي كارلو الدولية لكرة التنس، ثالث دورات (الألف نقطة للماسترز) والبالغة جوائزها ٢ر٦٤٦ر٤٩٦ مليون يورو، بعد فوزه على الفرنسي جو-ويلفرد تسونغا السادس جو-٣٦ و٦-٧ (٢-٧).

احرز نادال، حامل اللقب ٨ مرات، فوزه الـ٦٤ على التوالي في مونتي كارلو، ويسعى نادال الى التأكيد بأنه ملك مونتي كارلو من دون منازع ولقد اظهر الإسباني انه استعداد مستواه منذ عودته الى الملاعب بعد غيابه لسبعة اشهر بسبب الإصابة من بطولات مهمة كويمبلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدوز الاميركية ومنافسات أولمبياد لندن وبطولة الماسترز للاعبين الثمانية الأوائل في العالم العام الماضي، ثم عن بطولة مليونر الماضي، التي اضطرته الى الانسحاب.

وقد اكد الإسباني الذي تراجع في التصنيف العالمي الى المركز الخامس، عودته القوية الى الملاعب بتفويجه بطلا لدورة انديان ويلز الاميركية، أولى دورات (الألف نقطة للماسترز)، بفوزه على الارجنتيني خوان مارتن دل بوترو.

ومونتي كارلو هي الدورة الخامسة التي يشارك فيها نادال بعد عودته، وقد سبق ان توج بطلا في دورتي ساو باولو البرازيلية واكابولكو المكسيكية

نادال يواجه ديوكوفيتش في نهائي دورة مونتي كارلو



نادال وديوكوفيتش وجها لوجه

ارسال الإسباني مرتين وعادا ٥-٥ ثم ٦-٦ وجرّهُ الى شوط فاصل لم يصمد فيه كثيرا.

ويلتقي نادال في النهائي مع الصربي نوافك ديوكوفيتش المصنف أولا في الدورة والعالم الذي تغلب بسهولة على الايطالي فابيو فونينيني المصنف ٣٢ عالميا ٦-٢ و١-١.

يذكر ان نادال توج باللقب الموسم الماضي بفوزه في النهائي على الصربي نوافك ديوكوفيتش ٦-٣ و٦-١، وتعود هزيمته الوحيدة الى مشاركته الاولى عام ٢٠٠٣ في الدور الثالث امام الارجنتيني غييرمو كوريا عندما كان بعمر ١٦ والثاني عام ٢٠١١ ورابع النهائي العام الماضي. وكان نادال في طريقه الى انهاء المجموعة الثانية بسهولة بعدما تقدم (١-٥ -٤٠- صفر) على ارساله في الشوط السابع وكان بحاجة الى نقطة واحدة لإنهائها ١-٦ والمباراة، إلا ان تسونغا اقتنص وقدم اداءً راقيا فكسر

ضمن الجولة الثلاثين لبوندسليغا

بايرن يعود من هانوفر بانتصار كبير . . ودورتموند يتمسك بالوصيف

□ ميونيخ / فيصل صالح

قبل ٧٢ ساعة من المواجهتين الكبيرتين امام ناديي برشلونة وريال مدريد الاسبانيين في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاوروبية الابطال وفي "بروفتين" جديتين لتضيف العملاقين الكاتالوني والملكي الاسبانيين حقق نادي بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند انتصارين كبيرين في مباراتيهما ضمن الجولة الثلاثين من منافسات البوندسليغا" لهذا الموسم ، وابرز هاتين المباراتين تلك التي رفع بايرن ميونيخ فيها رصيده من النقاط الى ٨١ نقطة ورصيد اهدافه الى ٨٩ هدفا وذلك بعد فوزه على هانوفر ، صاحب المركز العاشر برصيد ٢٨ نقطة ، في مباراة الناديين التي جرت ضمن برنامج مباريات هذه الجولة والتي اقيمت في هانوفر وانتهت بفوز النادي البافاري بستة اهداف مقابل هدف "يتيم" للمضيفين الذين تلقت شبك حارس مرماهم تسيلر اول الاهداف الستة في الدقيقة ١٥ من الشوط من "ليران" صديقة وبخطأ من المدافع لارس ستيندل الذي لم يسيطر على الكرة التي مررها ظهير بايرن ميونيخ النمساوي ديفيد البا لتجد طريقها في المرمى ، ورفع ريبيري رصيده بايرن بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٢٢ من هذا الشوط واحرز ماركو غوميز الهدف الثالث في الدقيقة ٤٠ من عمر الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اجرى مدرب بايرن ميونيخ تديلين في تشكيلة البافارين ولعب اريان روبين بدلا من توماس مولر وشاكيري بدلا من ريبيري واحرز غوميز هدفه الشخصي الثاني والرابع لبايرن ميونيخ والعاشر له في هذا الموسم في الدقيقة ٦٢ ورفع البيروفي كلوديو بيتسارو "غلة" البافارين الى خمسة اهداف في الدقيقة ٧١ من زمن المباراة إلا ان هانوفر تمكن من تقليص فارق الاهداف بينه وبين النادي البافاري عندما نجح لاعبه اندريا هوفمان في تسجيل هدف هانوفر الوحيد في الدقيقة ٨٤ من زمن المباراة ولكن كلوديو بيتسارو افسد فرحة المضيفين فرحة بهذا الهدف عندما احرز سادس اهداف بايرن ميونيخ في الدقيقة ٨٦ لتنتهي المباراة بسداسية كبيرة لصالح النادي البافاري الذي يضيف غدا الثلاثاء على ملعبه نادي برشلونة الإسباني في "ام الجاربات" في ذهاب الدور النصف النهائي "الشاميونز ليغ" التي ينتظرها العالم واوروبا اجمع!

هدفان لبروسيا في مرمرى ماينز

ومن جهته واصل نادي بروسيا دورتموند

"الشاميونز ليغ" التي ستقام على ملعب "سيجنال ايدونا بارك"!

واما نادي ليفركوزن ثالث الترتيب العام برصيد ٥٩ نقطة فقد احرز نصرا

كبيرا في هذه الجولة بفوزه على نادي هوفنهايم صاحب المركز السابع عشر برصيد ٢٤ نقطة بخمسة اهداف مقابل لاشيء واحرز ليفركوزن هدفه الاول في الدقيقة ١٨ حمل توقيع شتيفان كيسلينغ الذي حقق "الهاتريك" في مرمرى هوفنهايم واصاف اندري شوريل الهدف الثاني في الدقيقة ٢١ من زمن الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اضاف شتيفان كيسلينغ هدفا ثالثا لليفركوزن في الدقيقة ٦٥ من هذا الشوط وبعد اربع دقائق من

تسجيل هذا الهدف احرز شوريل هدفا رابعا لبايرليفركوزن وفي الدقيقة ٧٩ احرز كيسلينغ هدفه الشخصي الثالث والخامس لصالح ليفركوزن قبل نهاية المباراة باحدى عشرة دقيقة!

فوز جيد وثلاث نقاط ذهبية
وانهى نادي اينتراخت فرانكفورت سادس الترتيب العام برصيد ٤٥ نقطة انهى الشوط الاول من المباراة التي ضيها على ملعبه والتي جمعته مع نادي شالكه رابع الترتيب العام برصيد ٤٦ نقطة بهدف وحيد احرزه ماركو روس في الدقيقة ٤١ من هذا الشوط..

وفي الشوط الثاني لم يتمكن الناديان من تغيير النتيجة واحتفظ فرانكفورت بفوزه الجيد على شالكه!

وحقق هامبورغ سابع الترتيب العام برصيد ٤٤ نقطة فوزا مهما على نادي فورتونا ديسلدورف الذي يحتل المركز الخامس عشر برصيد ٣٠ نقطة تاسع الترتيب العام برصيد ٢٩ نقطة في لقاء الناديين الذي ضيفه ملعب هامبورغ وانتهى بهدفين مقابل هدف واحد لاصحاب الارض والجمهور واحرز هامبورغ في الدقيقتين ١٤ و ٢٠ من الشوط الاول وقلص ديسلدورف فارق الاهداف بين الناديين اللاعب داني شاهين

في الدقيقة ٣٤ من زمن الشوط الاول. وفي الشوط الثاني تمكن هامبورغ من المحافظة على فوزه الذي نقله الى المركز الثامن بفارق الأهداف عن بروسيا منشغلادباخ صاحب المركز السابع برصيد ٤٤ نقطة.

وفي آخر مباريات يوم السبت حقق نادي فولفسبورغ فوزا تاريخيا على نادي فيردر بريمن وذلك في مباراة الناديين التي استضافها ملعب "فيزر شتاديوم" في بريمن وانتهت بفوز الضيوف بثلاثة اهداف مقابل لاشيء واحرز فولفسبورغ الذي تقدم بهذا الفوز الى المركز الثاني عشر برصيد ٣٧ نقطة.. احرز اول اهدافه في الدقيقة ١٣ حمل توقيع اللاعب

بايرن يقرع جرس الانذار بوجه برشلونة في ملعب هانوفر

مكسيميليان ارنولد واضاف الكرواتي ايفيكا اوليش هدفا ثانيا لفولفسبورغ في الدقيقة ٢٧ واختتم البرازيلي ديبغو اهداف الضيوف في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء وبهذه الخسارة تراجع فيردر بريمن الى المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة!

وفي وقت سابق فاز بروسيا منشغلادباخ سابع الترتيب العام برصيد ٤٤ نقطة على ضيفه نادي اوغسبورغ الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد ٢٠ نقطة بهدف واحد احرزه فيليب دايمين في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول وذلك في افتتاح مباريات الجولة ٣٠ التي اقيمت يوم الجمعة الماضي .

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩) / إعلان للمرة الأولى

مناقصة رقم (56،57،58،59) / إعلان للمرة الأولى

مشاريع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(٥٦)	تبليط طريق آل والي في الكرامة	إنشائية/٨	٧١٩.٢٧.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٢	(٥٧)	تبليط طريق (عبد الأمير محمد خويرشة في الموزينة الوركاء بطول ١ كم)	إنشائية/١٠	١٧٥.١٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	
٣	(٥٨)	تأهيل وتبليط طريق آل حميد في منطقة العطاوة بطول ٢ كم في ناحية السوير	إنشائية/٩	٣٤٠.٤٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	
٤	(٥٩)	تبليط طريق العدنانية ومقام النبي سليمان-الوركاء بطول ١.٣كم	إنشائية/١٠	٢٢١.٥٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	

وصف موجز للمشاريع وحسب تسلسل المناقصات

رقم المناقصة	الوصف الموجز للمشروع
٥٦	يتضمنّ العمل القيام بقشط وتسوية وتعديل كامل مسار الطريق المقترح وتعديل استقاماته بالشكل المطلوب والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) والقيام بفرش طبقة أساس قيري من الخرسانة (استابلايزر) للطريق الرئيسي ومن ثمّ تنفيذ قناطر أنبوبية بلاستيكية مع القيام برش مادة القير الأولية (برايم كوت) للطرق الفرعية وفرش طبقة حصى خابط صنف (C) للاكتاف والطريق الرئيسي وحسب ما ورد في الكشف والمخططات.
٥٧	يتضمنّ العمل القيام بتعديل وتسوية وفتح مسار الطريق وإزالة السواتر الترابية وأي عائق ومن ثمّ تعريض الطريق والقيام بأعمال دفن الترابية للوصول الى العرض المطلوب والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) شاملاً العمل الرش والحمل الجيد ومن ثمّ القيام بفرش طبقة من الأساس القيري وفرش طبقة حصى خابط صنف (C) للاكتاف لكامل مسار الطريق مع القيام بتنفيذ قناطر انبوبية.
٥٨	يتضمنّ العمل القيام بقشط وتسوية وتعديل كامل مسار الطريق المقترح وتعديل استقاماته بالشكل المطلوب والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) والقيام بفرش طبقة أساس قيري من الخرسانة (استابلايزر) للطريق الرئيسي ومن ثمّ تنفيذ قناطر أنبوبية بلاستيكية مع القيام برش مادة القير الأولية (برايم كوت) للطرق الفرعية وفرش طبقة حصى خابط صنف (C) للاكتاف والطريق الرئيسي.
٥٩	يتضمنّ العمل القيام بتعريض الطريق مع فرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) وفرش طبقة أساس من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (استابلايزر) وتنفيذ قناطر أنبوبية والقيام بفرش طبقة حصى خابط صنف (C) للاكتاف لكامل مسار الطريق.

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاوله لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية واليكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٤/٢٥ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٥/١٢ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافداً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد.
- وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.
- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- تحّد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عمّاله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
٢٠١٣/٤/



مدينة المتصوفين . تاريخ وجمال

ناحية هيران لؤلؤة شقلاوة ب(١٤) حيناً تروي بساتين السحر



منظر المدينة من فوق الكهف

قبورهم ويجهزونها قبل الموت وهو تقليد اعتمدته عائلة صافي، ويذكر كوفند ان الشيوخ يمارسون تقليدا ثابتا داخل الكهف وذلك بالتعبد داخله لمدة (٤٠) يوما وغلق باب الكهف بعد ان يحملوا النمر والماء كمتاع لهم وهو طقس للتقرب من الخالق كما يقول كوفند، الجو داخل الكهف يلسع ببرودته، أشار لي السيد إبراهيم بشأن مكان بارد جدا بان هذا المكان اسمه غرفة الجن ومن يدخل هذه الغرفة إذا كان مريضا نفسيا يتعافى بقدرة الله ،و السيد إبراهيم يتكلم قلت في نفسي ان الشعب العراقي باقي يكمله بحاجة الى الدخول تحت سقف غرفة الجن ليتعافوا من أزمتهم الكبيرة والكثيرة التي صنعها لنا قادة البلد الجدد.

الخروج من الجنة

ونحن نخرج من الجنة عفوا المقبرة سعدنا الى الأعلى لا لنقاط صورة لهران القديمة لان هيران تنقسم الى قسمين هيران القديمة وهيران الجديدة التي يجري فيها حاليا إقامة كازينو ومطعم ابي نؤاس الذي تمر به احد العيون وتحيطه غابات من شجر جنار ويوجد وسط ابي نؤاس بئر طبيعي، وهنديرين كما يقول كوفند اسم لإحدى شقيقتين والثانية اسمها نازلين وهناك أيضا منطقة باسمها.

هيران تلك الساحرة الجميلة تتوزع أراضيها بين السهول والشلال والجبال وتبلغ مساحتها ٢٤٩١ كم٢ وتحتوي على ستة أحياء هي دورى وهيراني خوار وهيراني نوى ،ودرمان كلي هيران ،سولوك، وبيلينكة، ونحن نخرج من القديمة باتجاه هيرين الجديدة شاهدا العديد من السيارات القادمة باتجاه المقبرة لزيارة قبور السحر، كوفند الذي رافقتنا بجميع تفاصيل الموضوع حين سألته عن معنى كوفند قال انها اسم لدبكة كردية.

جلسنا في المنطقة السياحية التي تتسابق فيها عيون الماء والجريان والرافد الأساسي لها هي عين جامع هيران الكبير ويبلغ بعدها (٤١) عينا تصب جميعها في البساتين ومنها عين فقي ابراهيم، وعين بيت الشيخ، وعين النكية، فضلا عن عين الجامع وهي المصدر، وتلاحظ هناك العديد من المحال التي تبيع العسل والكزرات والمكسرات وأنواع مختلفة من الفواكه والحلويات، ودعنا هيران باتجاه شقلاوة ثم الى أربيل وما أكثر أعراس الجمال التي أقيمت على الطريق حيث حللات الزفاف تقام على قاعة الطبيعة وهي ترد ما قاله الشاعر صافي: (إذا ما القلب...شمس عارضك احترق....لا غرو انها سمة لمن لوجهك عشق...فديتك لحاجة للقيد في معصمي...فقد قيدتني حبائل شعرك الجبل).

والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني



في الجمع السياحي مع حفيد الشاعر

إبراهيم جعفر مصطفى ابن عم الشيخ ان: جامع هيران عمره ١٠٠٠ عام هو من زمن خان زاده سوران ووالده مير سليمان بك مضيفا أما النكية التي اسمها تكية الشيخ عبد القادر الكيلاني فعمرها (٧٠٠) عام.

الشيخ لا يشاهد التلفزيون

ويمارس الدراويش شعائرهم في التكية أيام الجمع والمناسبات الدينية وكذلك في الأعياد وتوجد في التكية مكتبة كبيرة ضمت عناوين متعددة وليس دينية فقط، وكذلك كما يقول إبراهيم تحمل جميع مشاكل الناحية من قبل الشيخ سامي داخل التكية، وحسب ماذكري لي كوفند بان الشيخ لا يشاهد التلفزيون ولا يعرف الفئات النقدية، ذهبنا ومعنا ابن عم الشيخ باتجاه كهف هيران الموجود فوق مرتفع لنعثر هناك على غابة من شجر جنار علما ان اغلب الأكراد يطلقون هذا الاسم على الفتيات ، في الطريق الضيق والمتوي نحو الكهف بيوت عديدة بنيت من البلوك تتصاعد بالارتفاع ومع وصولنا الى غابة شجر جنار تنوسطها مقبرة خضراء زاهية بورودها وهي مقبرة خاصة بأبناء هيران ولا أخفيكم ذهولي بهذا الجمال الذي لم أتمالك نفسي بالتصريح علنا على حسدي للموتى على فلهم عفوا قبورهم وسط هذا الربيع الخلاب بكل ما فيه ليضحك الجميع إلا انني تذكرت بشديد الألم قبور عائلتي وهي تتوسط رمال وأتربة وادي السلام حيث لا اثر لعطر وردة أو ذكر لشجرة ظل.

غرفة الجن

الكهف المحفور وسط الجبل تستطيع الدوران به من خلال قنوات اتصال محفورة بعناية داخل الجبل وهو مقر لقبور الشيوخ من عائلة الشاعر الصافي، التي تعاقبت على قيادة التكية ولا ظلنا وجود قبر فارغ ونحن سألنا عنه قالوا انه للشيخ سامي لان الجميع يحفرون

عين الجامع والقصص الكيمياءوي

وقفت داخل جامع هيران أمام شجرة جنار وهي تعد من أشجار الظلال عمرها ٧٠٠ عام كما يقول كوف، فضلا عن وجود عين ماء لاتقطع المياه فيها طوال أيام السنة وهذه العين تتكفل بسقي جميع بساتين الناحية، فضلا عن كونها تستخدم كمياه للشرب فهي عذبة ونقية جدا، الناحية كما يقول فيها (٤٠٠٠) دار ويستكنها حدود (١٥) ألف مواطن اغلبهم من عشيرة خوشناو، وهي تشتهر بزراعة الرمان والتين والجوز وصناعة العسل وكذلك تحيط القرية أشجار البلوط ،توجهنا بعد ذلك الى التكية ومكتبتها لللتقي بشيخ هيران الذي هو حفيد الشاعر صافي الشيخ سامي هيراني ،ولاحظنا حجم الاحترام الذي يكنه المواطنون لهذا الرجل من خلال تقبيل يده أو الحديث عنه بالذكر الطيب ويؤكد الشيخ ان المنطقة تعرضت في عام(١٩٨٨) الى قصف بالأسلحة الكيماوية وتزامنا مع الضربة الكيماوية لمنطقة البليسان .

فقدان ذويهم

وبين الشيخ ان المنطقة كانت خالية من العوائل بسبب نزوحهم القسري باتجاه الجبل بعد ان هاجمت القوات الصدامية منطقة هيران والقيام بتدمير المدينة بالكامل مضيفا ان الجرافات كانت تراقفها الطائرات المروحية أثناء تدمير البيوت وواجب تلك الطائرات التأكد من إجراء عمليات التدمير، مضيفا ان سكتة هيران فقدوا العديد من ذويهم في تلك العملية وكذلك جميع ما يملكون لنزوحهم باتجاه الجبال ومن ثم الى تركيا أو إيران أما الشيخ سامي وعائلته فقد لجأوا الى التكية القادرية في أربيل، ويصف فوان نقلا عن مواطنين بان العديد من العوائل فقدت أطفالها أثناء عملية النزوح باتجاه الحدود أو الجبال، ويضيف بان سكتة المنطقة عادوا الى مدينتهم لبيدوا أو بنائها من جديد بعد ان دمرت بالكامل. يقول

المنطقة كانت خالية من العوائل بسبب نزوحهم القسري باتجاه الجبل بعد ان هاجمت القوات الصدامية منطقة هيران والقيام بتدمير المدينة بالكامل

الشاعر صافي

وصلنا أنا وكاميران وكوفند الشيخ جوهير هيراني والصديق فواز ابن مدخل هيران حيث يتزين المدخل بنصب ابيض للشاعر صافي هيراني وهو من مواليد (١٨٧٣) وتوفي عام (١٩٤٣) يقول كوفند عن جده الرابع ان الشاعر صافي اسمه الحقيقي مصطفى وكان يكتب الشعر بأربع لغات هي الكردية والعربية والفارسية والتركية فضلا عن شعره فهو شيخ الطريقة القادرية في تكية هيران فضلا عن التكايا الموجودة في أقضية أربيل المختلفة، ويضيف كوفند ان الشاعر صافي يتميز شعره بالشكوى الحادة والحزن والألم وكذلك الحب الصوفي الصادق، وصافي حينما يكتب الغزل يعبر عما يخالج قلبه من حب صوفي وهذا ماجعل لشعره قيمة أدبية عالية، وكذلك يشتهر صافي بولعه الكبير بالموسيقى والغناء، فكان يخصص جانبا من مجلسه لسماع الأغاني فينرف الدموع ويندمج معها، وهذا ليس بغريب على شيخ طريقة ينظم مريدوها في حلقات الذكر ويرتفع صوت المطربين بين دقات الدفوف وقرع الطبول وترديد كلمات(الله...الله).



الشيخ سامي هيراني

لوحات خرافية

ضيفنا المواطن ملا احمد في محله لحين مجيء الصديق فواز ابن الزميل قاسم مدير حسابات الجريدة مع حفيد شاعر هيران المعروف (صافي) ليرافقانا باتجاه ناحية العوائل ارض تلك الجنة لتتوضع ،تصبح السيارة هناك عبارة عن نملة وسط لوحات خرافية خطتها ريشة الطبيعية بموهبة فنان لا يتكرر، على جانبي الطريق افترشت العديد من العوائل ارض تلك الجنة لتتوضع عطرًا وسحرًا من تلك اللوحة، عمال التنظيف تراهم يشدون العزم لانتشال بقايا الطعام وغيره مما نتركه العوائل هناك، الهواء غير الهواء، محطات استراحة على طول الطريق، الورد يزهو بألوانه المختلفة كلما انخفضت بنا العجلة، وكـم من (كند) أي قرية تجعلني اغني متباهيا بحسنها ،وأحيانا باكيا على خراب بغداد وبقية المحافظات مرددا مع كريم منصور (نصن بالبولاجي الليل مسموع...أهو ماى وتبده شتبع الدموع...شنهي الفايدة والراح شورا...بهيمه احنا ويضل الموت ينبوع).



المواطن ابراهيم جعفر مصطفى

(١٣١٦٥) كم/٢ من السحر

كم من الوقت تحتاج وكـم من عين لتستوعب فتنة (١٣١٦٥) كم/ ٢ وهي المساحة الكلية لمدينة أربيل، اليوم سننتقل عن المواقع التاريخية المهمة وذلك مصابفها المعروفة والتي نالت إعلاميا ما تستحق، وسندخل الى مناطق لم تزل حصنها من الإعلام وكذلك الاهتمام، سنشد الرحال صوب ناحية هيران التابعة لقضاء شقلاوة ونحن نسير باتجاه غايتنا، سيحرك منظر البيوت التي تملأ جانبي الطريق في أربيل والتي بنيت بطريقة عمرانية تحيك الى البيوت اليابانية الجميلة، وديان وجبال وقرى وتلال تنفـس عليها الغابات، قرى نفوح بشذى ورودها على سفوح جبلي سفين وبيرمام.

منظر الأبقار وهي تسرح على هواها يحيلك الى لوحة الريف لكن برزي متحضر، هناك قرى لا تصدق بان هناك طريقا يوصلك لها ،لكن بعد دقائق تجد نفسك وسطها، وكأن الشوارع هي مرشدك إليها.

(باشي برين)

تجاوزنا الدورات السبع حول الجبل والتي كانت في السابق (١٤) دورة ولكن بفضل شبق الطرق تم اختزال تلك الدورات، وما ان تتجاوزها حتى تتعدد لك لوحات الجمال، تلال على شكل أهرامات خضر وأخرى تشبه الزقورة أو البرج، وكلها متخمة بالشجر والورود الطبيعية، الشجر الذي يملأ الجبال هو من نحات الطبيعة هناك وليس لأي فلاح مساهمة في وجوده، النزول من الجبل باتجاه مدينة شقلاوه يشير الهدشة لرافقة قلق مشابه لقلق هبوط الطائرة على المدرج.

الفسادق والبيوت تناقص الشجر في عشقها للجبال، كل شيء هناك يقول (هنا الجنة)، الجمال بشذى الزهور يلقي عليك التحية عليك قائلا(باشي برين -شونك عزيزي)و(ماندي نبي) أي (الله يسعدك).

أنواع من الشجر والنباتات

جلسنا أنا والزميل كاميرا ن ياسين الذي رافقتني في ذلك اليوم الجميل عند صاحب محل للمواد الإنشائية لغرض شحن بطارية الكاميرا التي انخفضت بعد ساعة ونصف من التقاط الصور، صاحب المحل السيد عبد العزيز ملا احمد وهو كذلك موظف في مديرية الغابات والمراعي يقول ان جبل بيرمام في منطقة مصيف صلاح الدين وكذلك جبل سفين في قضاء شقلاوة يوجد فيها شجر البلوط بكثرة وكذلك شجر الغفس الذي يستخدم بصناعة الجلود وشجرة الحب الأخضر وهو ما يسمى بالحججق، وهناك شجر الزيتون المزروع من قبل المواطنين، ويضيف ملا احمد ان في هذه المناطق أيضا شجر الزعرور والعروموت البري، ونبات الكعوب الذي يستخدم لعلاج الضغط، وكذلك نبات ريواس والجاتره الحارة التي تستخدم للرشاقة وعلاج الضغط كما يقول ملا احمد.

تمثال الشاعر صافي هيراني

بالاقتصادي



■ ميثم لعبيبي

فشل الخبرات المحلية

على الرغم من أن الكثير أشاروا الى فشل الخطة الخمسية للتنمية ٢٠١٠-٢٠١٤، وما تبعها من تعديلات في مسارها، بعد تقييمها خلال أول سنتين، الا ان البعض ما زال يصّر على ان تصحيح المسار هو جزء من مراحل اي خطة، واخطر ما في الامر ان يصّر القائمون على الخطأ في عمل يتم انجازہ.

اعرف ان اعترافا مثل هذا قد يطيح بهؤلاء، لكن ما اروع ان يتم الاطاحة بشخص ما من اجل تعديل مسار عمل قد يفيد امة؟ لكن البعض قد تأخذہ العزّة بالاثم وذلك لانه لا يرى الا الجزء الذي يعتقد بصوابه.

تابعت قبل ايام فيلما يتحدث عن ترشيح رواد من روسيا للانطلاق بمركبة للفضاء الخارجي، وقبل ايام قليلة من الانطلاق تمت ازاحة احدهم لعدم انضباطه، اذ ضبط وهو يحتسي الخمر في ناد ليلي ما يبدو انه لا يتطابق مع الضوابط التي لا بد ان يتحلّى بها رواد الفضاء المثاليين وشروطهم. بعد ايام وجد هذا الشخص ميتا، فيما أثبتت التحقيقات انه قام بالانتحار. وهذا امر شائع لدى الناس الذين يحترمون أنفسهم، الانتحار بسبب فعل خاطئ يمكن ان يشوہ صورة شخص في عيون آخرين. فيما تغفّر الكثير من الناس التي لا تحترم عملها ولا تريد الاعتراف بذنوبها، الى أي نوع من ثقافة الاعتذار او الإحساس بالذنب.

وعودا على بدء، فأن واحدا من ردود الأفعال التي قامت بها وزارة التخطيط العراقية، على فشل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يشكل مقصود او غير مقصود، هو الاستعانة بخبراء دوليين للاطلاع على الخطة الخمسية، خاصة تلك الفقرات التي تسعى الى تعزيز الجانب الاستثماري وتقليل الاعتماد على المورد النفطی.

حسنا أن يكون الاستثمار من أولويات الخطة، وحسنا أخرى لأن القائمين يفكرون بكيفية استقطاب الشركات العالمية لتنفيذ جزء من الخطة، وحسنا ثالثة للاستعانة بخبراء أجنبی.. لكن حسنا ايضاً ان نعترف بضعف إمكانياتنا.

لسنا هنا في وارد تقييم الخبراء، وهو امر يحتاج الى عناية خاصة لاختيارهم، ويتطلب جهودا من قبل فرق خاصة وعناصر المنظمات الدولية، ويحتاج الى وقت آخر حتى نعرف نتائج أعمالهم وتوجهاتهم، لكننا بصدد الإشارة الى ان إدخال الخبرات الدولية على خط الخطة، لا يجب أن يزعج الخبرات المحلية، وهي فرصة لنعترف إننا نخطئ ولا خبرات عالية لدينا.. وهي فرصة ان نتعلم ايضاً.

لست مع فريق العنترتيات الذي يتغنى بالخبرات المحلية، ولا مع تكرار الوجوه التي تبقى لسنوات تعيد وتصلق باسطوانات يمكن ان تكون قد شاخت، لكني ايضاً مع زج دماء محلية جديدة لتوضيح تحديات الاقتصاد العراقي وفرصة الداخلية، للخبراء الدوليين، من اجل أن لا يفرض علينا هؤلاء نماذج جاهزة قد لا تتطابق مع واقعنا، وتضيع بذلك سنوات اخرى مثل تلك التي أضاعها خبراؤنا المحليون.

هل الوقت لا يزال مبكراً؟

حذف الأصفار. مشروع حيوي يصطدم بغياب الاستقرار الاقتصادي



□ بغداد / رافد صبار

بالقول "الحكومة طالبت بالتريث، وانا ارى ان ما جرى على البنك المركزي من تغييرات وتعيين محافظ جديد بالوكالة يعني ان هذا المشروع لن يرى النور حتى في السنة القادمة أيضاً".

ومن بين الصعوبات التي يواجهها العراق اذا ما اراد الاقدام على حذف الأصفار من الدينار هو سحب حوالي ٣٠ تريليون دينار متداولة في السوق العراقية حالبا، ثم التخلص منها واستبدالها بعملة جديدة.

الى ذلك ذكر عضو اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري في تصريحات صحفية "إن استبدال العملة وحذف أصفارها سيكون بميزات أفضل واكبر نقلل من حجم التضخم وينعش سعر الدينار نتيجة قلة الطلب على الدولار والذي يأتي بإيجابيات كبيرة لاقتصاد البلد"، واضاف أن استبدالها سينعش اقتصاد البلد لكن يحتاج إلى أجواء سياسية واقتصادية ملائمة لتنفيذ المشروع دون مواجهه اي عراقيل تُؤذي إلى تدهور العملة النقدية العراقية".

في غضون ذلك اعتبر مستشار مصرف الشمال للاستثمار والتحويل نافع الياس عبو، ان الفترة الراهنة ليست ملائمة للبدء باجراءات حذف الاصفار الثلاثة من العملة العراقية.

وقال عبو في تصريحات صحفية ان عملية حذف الاصفار من المنظور الاقتصادي عملية ادارية تعتمد على كيفية السيطرة على حذف الاصفار دون اختلال التوازن بين القيمة النقدية السابقة والقيمة الجديدة، محذراً من "اختلال القوة الشرائية بعد حذف الاصفار وإلحاق الضرر بالمستهلك أولاً".

واضاف أن "استبدال هيئة العملة العراقية في الظروف الحالية إجراءات غير صائبة وستؤدي الى انتشار عملية التزييف والتزوير نتيجة لعدم استقرار الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي".

وتابع عبو "أن الفائدة من عملية حذف الاصفار تتمثل بتقليل الكتلة النقدية فقط وتحتاج الى وقت طويل لتعريف المواطن بها كما وان الظروف الحالية غير ملائمة للبدء بالعملية".

المناطق الحرة توقع عقوداً استثمارية مع شركات محلية في البصرة

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت الهيئة العامة للمناطق الحرة التابعة لوزارة المالية، أمس، عن توقيعها عددا من العقود الاستثمارية في شركات محلية لممارسة النشاطات التجارية والصناعية والخدمية في المنطقة الحرة بحور الزبير بمحافظة البصرة. وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "شركة الراشد للتجارة العامة المحدودة وهي إحدى الشركات المحلية وقعت عقدا استثماريا مع الهيئة في المنطقة الحرة بحور الزبير لممارسة النشاطات التجارية"، مبينة أن "مساحة المشروع بلغت ٤٠٠٠ متر مربع". وأضافت الهيئة أن "أحد المستثمرين المحليين وقع عقدا آخر مع الهيئة لاستثمار مشروع تجاري بمساحة بلغت ٢٠٠٠ متر مربع"، مشيرة إلى أن "الفترة السابقة شهدت توقيع العديد من العقود الاستثمارية في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والخدمية ما رفع من حجم الاستثمارات وساهمت في تنشيط الحركة الاستثمارية في البلاد".

كركوك تنجز ٣٠% من أعمال إنشاء جسر بثلاثة طوابق

□ كركوك / المدى برس

أكدت دائرة الطرق والجسور في محافظة كركوك أن نسب الإنجاز للمجسر ذي الثلاثة طوابق جنوبي كركوك، (٢٥٠ كم شمال بغداد)، وصلت إلى ٣٠ بالمئة، وفيما أوضحت أن الهدف منه لتفادي الحوادث المرورية التي تحصل في التقاطع القديم، أشارت إدارة المحافظة إلى أن المجسر سيربط كركوك بطريق بغداد. وقال مدير دائرة طرق وجسور كركوك قاسم حمزة البياتي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العجل لا يزال مستمرا ببناء أول مجسر مكون من ثلاثة مستويات في تقاطع الحي الصناعي، (١٠ كم جنوبي كركوك)". مشيرا إلى إن "نسب الإنجاز فيه وصلت إلى ٣٠ بالمئة بعد دق الركائز الكونكرتية قبل مرحلة تسليح الأعمدة". وأضاف البياتي أن "شكل المجسر سيكون بسطة اتجاهات مرورية لتفادي الحوادث المرورية التي كانت تحصل على التقاطع القديم المصمم على شكل استدارة"، مشيرا إلى ان "كلفة المشروع بلغت أربعة مليارات و٩٢٠ مليون دينار وبمدة تنفيذ ٣٦٥ يوما". من جهته قال نائب محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري في حديث إلى (المدى برس) إن "الطابق الأول من المجسر يربط كركوك بطريق بغداد، والطابق الثاني منه ينقل من منطقة الحي الصناعي باتجاه كركوك، أما الطابق الأرضي فيكون مفتوحا ما بين المنطقة الصناعية وطريق بغداد".

وكان عضو اللجنة المالية النيابية عبد الحسين الياسري قد أعلن في وقت سابق عن أن البنك المركزي ووفقا "المعطيات التي يبني عليها مثل هكذا قرار تكمن في استقرار الأسعار"، مشيراً الى ان هذه الركيزة مازالت مفقودة في العراق.

وقال عبد الهادي للمدى إن "الوقت لا يزال مبكراً على حذف ثلاثة أصفار من العملة العراقية في الوقت الحاضر لأن هذا الموضوع بحاجة الى استقرار اقتصادي ينجح العملية".

وأوضح عبد الهادي ان "هناك الكثير والمشاكل التي يعاني منها".

في مجلس النواب محما خليل ان يتم حذف الاصفار الثلاثة من العملة العراقية خلال العام المقبل، عادا ان التغييرات التي طالت البنك المركزي العراقي قد تمنع عملية اعادة هيكله العملة الوطنية، فضلا عن وجود طلب سابق للحكومة

بالتريث في البدء بإجراءات تبديل

يتفق معظم المختصين في الشأن المالي والمصرفي على ان حذف الاصفار الثلاثة من العملة المحلية امر في غاية الأهمية، إلا ان إجراء هذه العملية في الوقت الحاضر

يعد قراراً غير صائباً وقد يقضي الى نتائج سلبية.

وقال المسؤول في وزارة المالية هلال الطعان ان "حذف الاصفار من العملة في الوقت الحاضر سوف يجلب نتائج سلبية نسبة للأوضاع الاقتصادية

والمالية غير المستقرة في البلاد". وأضاف الطعان للمدى "انه لا يمكن الإقدام على هذه المشروع في الوقت الراهن لأنه قد يدخل البلاد الى مطب

يضاف الى قائمة الصعوبات والمعوقات والمشاكل التي يعاني منها".

وتابع الطعان "تم عقد جلسة نقاشية من قبل خبراء ومختصين قبل اقالة محافظ البنك المركزي العراقي حيث أفضت الى عدم القدرة على حذف الاصفار في الوقت الحاضر".

واقترح الطحان تأجيل المشروع الى عام ٢٠١٥ لان الوضع السياسي والامني والاقتصادي غير مستقر.

المهمة للاقتصاد الوطني الذي يعتمد بنسبة اكثر من (٩٣٪) على النفط، مؤكداً ان غياب تشريع تلك القوانين جعل باب الفساد المالي مفتوح في القطاع النفطی. وأوضح: ان اقرار قانون تأسيس شركة النفط الوطنية مهم خلال الفترة الحالية لما له من مميزات داعمة للقطاع النفطی

الصلاحيه والمسؤولية للقطاع النفطی. وتسعى وزارة النفط الى اجراء جولة ترخيص نفطية خامسة في اطار مساعيها لزيادة الانتاج النفطی وبلوغ المرتبة الثانية لدى اوبك بعد المملكة العربية السعودية. ورغم المساعي الهادفة الى تطوير الانتاج النفطي تواجه حكومة بغداد مشكلة لا تزال مستعصية مع إقليم كردستان تتعلق بإدارة الأخير للقطاع النفطي.

وتميزت علاقة كردستان بالتوتر الشديد مع الحكومة الاتحادية خلال الولاية الثانية لرئيس الوزراء توري المالكي، وتقول كردستان إن المالكي ينفرد بالقرارات ويتجه بالبلاد نحو الدكتاتورية.



منها قانون النفط والغاز وشركة النفط الوطنية والمجلس الاتحادي للنفط والغاز وكذلك قانوني صندوق الإيرادات الاتحادية وهيئة مراقبة الإيرادات. وأضاف أن المشاكل السياسية والخلافات النيابية حالت دون اقرار تلك القوانين

قانون شركة النفط الوطنية، للقضاء على الفساد وتحديد الصلاحيات للمسؤولين على الملف النفطي. وقال قاسم في تصريحات صحفية "هناك خمسة قوانين مهمة في مجال الطاقة والنفط مازالت تنتظر التشريع داخل مجلس النواب،

العراقي غير المئتب يقدر بـ٢٥٠ مليار برميل، وتوقعي خلال ست سنوات سينتجز احتياطي النفط والغاز خصوصا في المنطقة الغربية".

الى ذلك اكد مقرر لجنة النفط والطاقة النائب قاسم محمد قاسم، أهمية اقرار

□ بغداد/ متابعة المدى

توقع وزير النفط الاسبق إبراهيم بحر العلوم، بحصول زيادة كبيرة في احتياطيّات النفط العراقي خلال السنوات الست المقبلة، مبينا أن ما حصل مؤخراً من تشعيق بين القطاعين الاستخراجي والتحويلي سيساهم بزيادة الاحتياطيّات فيما اكد مقرر لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب على أهمية اقرار قانون شركة النفط الوطنية، للقضاء على الفساد. وقال بحر العلوم الذي شغل منصب وزير للنفط عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لـ"شفق نيوز"، إن "هناك زيادة متوقعة جيدة للاحتياطي النفطي العراقي على مدى سنوات الست المقبلة، بعد إجراء تشعيق بين القطاعين الاستخراجي والتحويلي الاسبوع الماضي".

وأوضح أن "خطوة التشعيق بين القطاعين الاستخراجي والتحويلي متأخرة وكان من المفترض ان تتم قبل هذا الموعد لبناء القطاع التحويلي".

واشار الى أن "الاحتياطي النفطي

حركة السوق

اسعار المواد الغذائية	اسعار العملات	اسعار المواد الغذائية	اسعار العملات
طحابوق	٧٥٠ الف دينار	لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار	دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
حديد تسليج	٨٥٠ الف طن	برتقال	١٠٠٠ الف دينار
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار	موز	١٠٠٠ الف دينار
		تفاح	١٠٠٠ الف دينار
		عنب	١,٥٠٠ الف دينار
		تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
		بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
		طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار النفط	خام برنت	الخام الامريكي
	١١٢ دولار	٩٦,١٥ دولاراً

رومانسية اقتصادية

د. د. سلام سميسم

منطقة الفراغ

عندما كتبت مقالتي السابق الذي نشر في عمودي ذاته الأحد الماضي ، تلقيت رسائل من أساتذتي و زملائي يطلبون إشارات عن فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر على ضوء ما ذكر عن كتاب اقتصادنا ، هنا أود أن أشكر الجميع لاهتمامهم بمقالتي وأشكرهم لتنبيهي الى ضرورة الإشارة الى الفكر الاقتصادي وجوانبه في الكتاب المذكور.

من البديهي ألا يتسع المقام للشرح، إلا أنني سأورد على سبيل الإشارة وليس الإفاضة نقطة معينة اعتقدها ضمن إطارتي الفكري والعقلي المتواضع ، لذا اخترت موضوعاً مهمة وهي منطقة الفراغ

يعتقد الكثيرون أن الاقتصاد الإسلامي لا يتجاوز نقطتين لثالث لهما، الأولى: تحریم الربا وبالتالي إنشاء نظام مصرفي لرابوي. والثانية: الصورة التكافلية الموجودة ضمن تفاصيله.

وقد أورد السيد الشهيد جوانب فلسفية على درجة عالية من الأهمية، وكما ذكرت أنفا سأتكلم بإشارة سريعة عن منطقة الفراغ، وهي مساحة متاحة تضمن من خلالها حرية التحرك لصانع القرار الاقتصادي..... فصانع القرار هنا محدد بسقف معين وهو سقف الشريعة الإسلامية بمعنى أوسع هو محدد بحدود الشريعة التي تتحكم في القرار ضمن حدي الحرام والحلال

ولكن يبقى بينهما حيزاً يدعى بمنطقة الفراغ... هذا الحيز ترك لصاحب القرار لكي يرسم فيه سياساته وقراراته بما يتماشى والمصالح المرسلّة التي تتضمن حفظ الدين والبشر والمجتمع والأموال

وبالتالي فإن التقدير لخطورة وضرورة القرار الاقتصادي مكفول بصانع القرار ضمن الحيز المتاح له ضمن منطقة الفراغ هذه.....

وهنا ترد نقاط فلسفية ضمن البعد الإيديولوجي الاقتصادي البحت ، قضية مواجهة الأزمات الاقتصادية أو المشاكل الناجمة عن التضخم المستورد مثلاً أو أساليب وسياسات حماية المنتج أو حماية المستهلك كلها تدرج وفق هذه الرؤية.....

و من ثم فالحاكم هنا لا عذر له في تقاعسه عن حل المشكلات التي تواجه مجتمعه لأنه وفق هذا التكليف يكون قد اكتسب المرونة الفكرية اللازمة لصنع القرار وفق متطلبات الواقع الذي يعيشه مجتمعه...

هذه النقطة مهمة جدا

فالحالة هنا توضح أن الحاكم أولاً وأخراً ليس محبداً كما يحلو للكثيرين أن يدعوا تحت ذريعة الاقتصاد الإسلامي أو المنهج الاقتصادي ذي الطابع الإسلامي، بل على العكس فإن الحاكم أو صانع القرار يتحمل مسؤولية كاملة عن كل ما يمكن أن يعترض بناء المجتمع واستقراره ، ولضمان هذه الناحية كانت مساحة الحركة المتاحة له ضمن منطقة الفراغ هذه

قراي الأعرأ عندما حدث التغيير عام ٢٠٠٣ كنت وبكل سذاجة أحلم بوطن ديمقراطي أجد فيه مكاني كإنسانة لاسيما وإنني كنت انظر الى من هم إتباع وطلبة الشهيد الصدر على أنهم إحدى أهم الخيارات المطروحة على الساحة السياسية، إلا أن خيبة الأمل التي خيلت بها ومثلي الكثيرون حول أن تكون نهجاً تحقيق هذا الحلم، إلا أن ذلك يذكرني بحديث جرى مع احد العائدين من المنفى فسألته هل هنالك جوانب اقتصادية إسلامية كما تحدث عنها السيد الصدر،

تلكا في الإجابة ثم قال بصراحة:

الاقتصاد خط احمر وإذا كنت إسلامية أمامك طريقان، الأول أخروي وهو ما اختطه السيد الشهيد واستشهد دفاعا عنه ولم يفكر في امتلاك القصور أو الحصول على المكتسبات المالية وووو الطريق الثاني هو الطريق أو النهج الدنيوي الذي يجعل الإسلام طبقة للممارسة فقط دون أن تكون نهجاً حياتياً ، وبالتالي يتأهلون للحصول على المكتسبات المادية وما لحقها من نعم الدنيا حصراً.....

فهل أن الثورة تأكل أبناءها فعلاً؟؟

أم أنه الصراع الأزلي بين الحق والباطل وبين الظلم والعدل ؟؟؟؟؟ مازلت أؤكد أن خلود المفكرين أزلي في وقت تكون فيه أموال ومكتسبات الآخرين زائلة مع السنين.... وإلى الأسبوع القادم لنا لقاء بإذن الله.....

الناس تقبل على الشراء.. والصاغة تعلو وجوههم علامات الاستفهام

أسعار الذهب تشهد انخفاضاً حاداً قبل الانتخابات

□ بغداد / هدى العزاوي



تدخل البلاد بطرق غير شرعية وغير خاضعة للتقبيس والسيطرة النوعية، بسبب ضعف الرقابة الحكومية في المنافذ الحدودية.

وأضافت أن لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية خاطبت وزارة التخطيط بخصوص هذا الموضوع، وأجابت الوزارة بأنها مسيطرة على العملية وستحد من انتشاره في السوق، في حين أن الذهب المغشوش بدأ ينتشر وبشكل واسع في السوق المحلية.

ودعت البجاري الأجهزة الرقابية العاملة في السوق المحلي يعاني من انتشار الذهب المغشوش، فهناك كميات كبيرة من الذهب

على الشراء ، موضحاً بأن سعر الذهب العالمية حالة تذبذب في الأسعار ، أما بالنسبة الى الصائغ حازم عبد الكريم يرى بأن سعر الذهب يتأثر حالياً بزيادة العرض متوقفاً أن يحدث انتعاشاً كبيراً في الأسواق إذا استمرت الأسعار في الانخفاض.

بينما يشير الصائغ عمار الملا الى أن الانخفاض عزز رغبة الشراء لدى البعض ، فباتت محال الصاغة لا تخلو من المواطنين لاسيما وهم معولون على مزيد من الانخفاض ،

ويبين الملا بأن التجار والمستثمرين يخشون مزيداً من الهبوط برغم من الإقبال

المحلية، فمنذ ثلاثة أيام تشهد الأسواق العالمية حالة تذبذب في الأسعار ، أما بالنسبة الى الصائغ حازم عبد الكريم يرى بأن سعر الذهب يتأثر حالياً بزيادة العرض متوقفاً أن يحدث انتعاشاً كبيراً في الأسواق إذا استمرت الأسعار في الانخفاض.

بينما يشير الصائغ عمار الملا الى أن الانخفاض عزز رغبة الشراء لدى البعض ، فباتت محال الصاغة لا تخلو من المواطنين لاسيما وهم معولون على مزيد من الانخفاض ،

ويبين الملا بأن التجار والمستثمرين يخشون مزيداً من الهبوط برغم من الإقبال

بينما تفيد فائق نصيف وهي تجوب محال الصاغة بأن هذه الانخفاض فرصة لا بد من استغلالها فمنذ مدة طويلة لم تلمس انخفاضاً للذهب يتلج قلوبنا ويدفعنا لشراؤه، وهذا الانخفاض سنخ للكثير من الأسر اقتناء الذهب وتخزينه ، مؤكدة بأن تقلب أسعار الذهب أدى الى تريت بعض الأسر في بيع الذهب .

أما بعض الصاغة فقد ارتسمت حالة من الغضب على وجوههم عند المسؤول عن الأسعار؛ وكان من بينهم الصائغ صائب جميل حيث يقول بأن أسعار الذهب ليس لها علاقة بالانتخابات ، بل انخفاض أسعار الذهب مرتبط بالأسواق العالمية وليست

شهدت أسعار الذهب في السوق المحلية انخفاضاً حاداً لم يحدث منذ أكثر من ١٢ عاماً، حيث أظهر السوق علامات ضعف أثارت استغراب الصاغة والمواطنين. (المدى) قامت بجولة في سوق الذهب للوقوف على دوافع هذه الانخفاض المفاجئ. وتقول المواطنة مروة إبياد إن " الأسعار بدأت تتخذ منحى آخر قبل الانتخابات ، فهي مشجعة على الشراء ، ما دفع عدداً هائلاً من النساء لاقتناء الذهب وبكميات لا تعد ولا تحصى وتضيف "هنالك عدد من الصاغة امتنعوا عن البيع خوفاً من الخسائر في حالة عادت أسعار الذهب الى الارتفاع.

الإسكان تعلن عن تنفيذ ٦٢٪ من مشروع وحدة تحسين البنزين

□ بغداد /المدى برس

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن انجاز ٦٢٪ من مشروع وحدة تحسين البنزين في مصرفى الدورة التابع لوزارة النفط، بكلفة إجمالية تبلغ تسعة مليارات دينار، فيما أكدت أنها أحالت المناقصة على الشركة المنفذة رغم أنها لم تقدم أوطاً العطاءات "لجودها والدقة العالية التي تتمتع بها".

وقال الوزارة في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة

منه، إن "شركة سعد التابعة للوزارة تواصل أعمالها في تنفيذ مشروع وحدة تحسين البنزين (CIT) في مصرفى الدورة (شركة مصافي الوسط)، لصالح وزارة النفط بكلفة وصلت الى تسعة مليار دينار". وأضاف البيان انه "تم تحقيق نسبة انجاز بلغت ٦٢٪، إذ تضمن العمل رفع المشيدات القديمة والمواد المخزنية وتكسير الأرضيات الكونكريتية والقواعد المسلحة وحدل الأرض الطبيعية وتقويتها لتصبح جاهزة لتنشيت المقاطع الحديدية المضمورة في

خارج الحدود

لبنان

تستقطب الشركات العالمية

الشركات المؤهلة في لبنان الشركات الأميركية إنداركو وشيفرون واكسون موبيل والشركة الإيطالية إيني واليابانية إنبيكس والدنماركية مرسك والبرازيلية بتروبراس، والماليزية بتروناس

والإسبانية ريسول والهولندية شل والنرويجية ستاتويل والفرنسية توتال. وهناك ٣٤ شركة

أعلنت لبنان أسماء الشركات النفطية المؤهلة لتشغيل ١٠ قطع بحرية. وقال وزير الطاقة والمياه جبران باسيل خلال مؤتمر صحفي أن عدد الشركات المهتمة بالتققيب في المياه اللبنانية وحجمها وتنوعها الجغرافي يفوق عدد الشركات مقارئة بإسرائيل وقبرص، وجرت استكشافات قبل سنوات. تشمل

إيران

تراجع سعر النفط لا يثير القلق

قال وزير النفط الإيراني رستم قاسمي إن

السعر الحالي للنفط لا يشكل موضوع قلق برغم تراجع الأخير في الأسواق.

وأضاف -على هامش معرض دولي للقطاع النفطي في طهران- أن بلاده تأمل أن يبقى سعر النفط عند مستوى ١٠٠ دولار، لأن هذا السعر "يساعد النمو الاقتصادي"، أما إذا كان أدنى من ذلك، فإنه يعرقل هذا النمو".

وقال إن صادرات بلاده من النفط تراجعت في ٢٠١٢ مقارنة بالسنة السابقة، لأن الأوروبيين باتوا لا يشترون النفط الإيراني، لكنه أضاف أنه "بمعزل عن الأوروبيين، لدينا زبائننا الدقاسي، ونجري مناقشات مع آخرين لإبرام عقود جديدة".

وسمى خصوصاً كوريا الشمالية، الحليف التاريخي لطهران منذ قيام الثورة الإسلامية في ١٩٧٩، والتي تخضع أيضاً لعقوبات عربية بسبب برنامجها النووي، وتجري معها إيران "مناقشات لاستيراد النفط". وقال "نأمل التوصل إلى اتفاق"، مشيراً إلى أن كوريا طلبت



العمال في موقع نفط في إيران. - أ. ب. -

عربية وروسية وبريطانية تأهلت كصاحب حق غير مشغل، أي شريكة للشركة العاملة تساعد في التمويل والتسويق. لا يمكن طبعاً معرفة حجم حقول النفط والغاز في المياه اللبنانية قبل أن تبدأ الشركات الحفر، ووفق المواعيد المقررة رسمياً لن يجري التوقيع النهائي مع الشركات قبل الربع الأول

عربية وروسية وبريطانية تأهلت كصاحب حق غير مشغل، أي شريكة للشركة العاملة تساعد في التمويل والتسويق. لا يمكن طبعاً معرفة حجم حقول النفط والغاز في المياه اللبنانية قبل أن تبدأ الشركات الحفر، ووفق المواعيد المقررة رسمياً لن يجري التوقيع النهائي مع الشركات قبل الربع الأول

وكان وزير النفط الكوري الشمالي وصل إلى طهران يوم الخميس في زيارة تستغرق عدة أيام، يجري خلالها محادثات مع وزير النفط الإيراني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البريطاني ويشارك في المعرض.

البر

شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك

إعلان للمرة الثانية

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م ش٣/١٣٠١٢/٥١/استثمارية) والخاصة بـ(الأعمال المدنية لتأهيل ساحة وطريق موقع البئر (٣٢) في حقل حميرن-علاس بما يلائم برج الحفر الروماني ٣٠٧/محافظة صلاح الدين) يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/عرفة/كركوك هم أو وكلائهم الخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد، مع ضرورة قيام الشركات المقولة بإرفاق شهادة تأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوناً الى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون أما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من اصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادريـن من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد ٢٨/٤/٢٠١٣ في مقر الدراسات والتصاميم، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٥/٥/٢٠١٣، وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كافة المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه أو استكمالها خلال (١٥) يوماً وحسب التعليمات النافذة وبعكسه يهمل العطاء. ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة، وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع. المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

٤/ المدير العام

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك

إعلان للمرة الأولى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٩) تشغيلية) والخاصة بتجهيز (قابلو مسلح ضغط واطى (٣٠٠٠). يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على الوثائق الحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود – عرفة- كركوك هم أو وكلائهم الخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على أوراق المناقصة أعلاه لقاء مبلغ قدره (-/١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد، على أن يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠١٣، وكتاب عدم الممانعة من الدخول من المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون أما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من اصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادريـن من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار، البصرة الدولي)، والشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس ٢٥/٤/٢٠١٣ في قاعة قسم التطوير، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٥/٥/٢٠١٣، وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كافة المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه وحسب التعليمات النفاذة وبعكسه يهمل العطاء ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور الاعلان.

المدير العام

شركة المشاريع النفطية

اعادة إعلان مناقصة

عنوان المناقصة: تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل منظومة الانذار ومكافحة الحريق لمشروع وحدة تحسين البنزين الثالثة/مصفى البصرة

رقم المناقصة: 2167-PR-01 ت 2012/32

عطاءات المقاولات المحلية العائد لشركة المشاريع النفطية والموجود في الطابق السادس/ قسم المشتريات في مقر الوزارة في بغداد.
٤- تقديم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذ).
٥- تهمل العطاءات التي لم ترفق بها المستمسكات المطلوبة.
٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان.
٧- تقديم نسخة من وصل شراء ووثائق المناقصة.
ملاحظات:-

١- يتم تقديم العطاء في أربعة ظروف:

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة.

الثاني- يحتوي على العرض الفني.

الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

٢- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٣- يمكن الرجوع إلى موقع الشركة على الانترنت.

Web site:- HTTP//SCOP.GOV.IQ

E-mali : SCOP@SCOP.GOV.IQ

تدعو شركة المشاريع النفطية المقاولين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في مناقصة تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل منظومة الانذار ومكافحة الحريق نوع FM-200 لمشروع وحدة تحسين البنزين الثالثة في مصفى البصرة وتشمل للمحطة الكهربائية الرئيسية: (Automatic FM200 System) عدد/1، (Automatic Dry Powder System) عدد/5، (Powder Portable Extinguisher 12kg) عدد/13، (Powder Wheeled Extinguisher 30kg) عدد/2 وحسب المواصفات الفنية على أن يكون تجهيز المواد من المنشأى التالية (أوربا الغربية، أمريكا، كندا، اليابان، تركيا) وبإمكان الراغبين الحائزين على شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب الحصول على نسخة من وثائق المناقصة من مركز هذه الشركة في بغداد لقاء مبلغ قدره (100.000) دينار (مائة ألف دينار) غير قابل للاسترداد، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق 2013/5/6 مع ملاحظة ما يأتي:-

١- تقديم شهادة تأسيس الشركة العراقية من مسجل الشركات في وزارة التجارة او اجازة مكتب بالنسبة لاصحاب المكاتب المجازين رسمياً.

٢- ان التأمينات الاولية المطلوبة عن هذه المناقصة قدرها ١٪ من قيمة العطاء ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر عن مصرف عراقي معتمد.

٣- تقدم العطاءات بموجب التعليمات الواردة في وثائق المناقصة وتودع في صندوق

٤/ مدير العام

شركة المشاريع النفطية

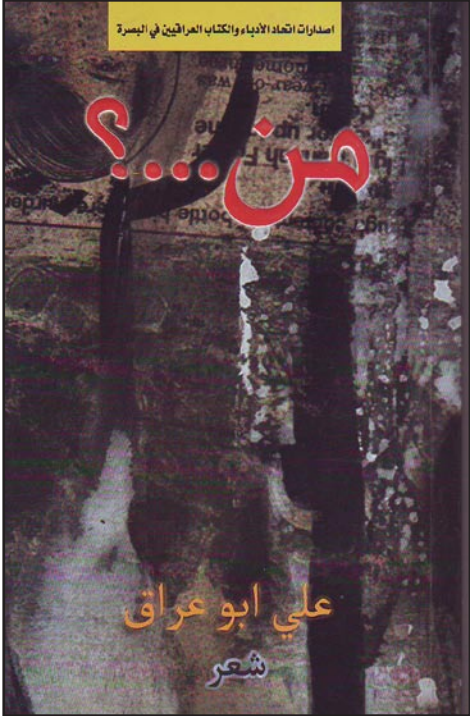
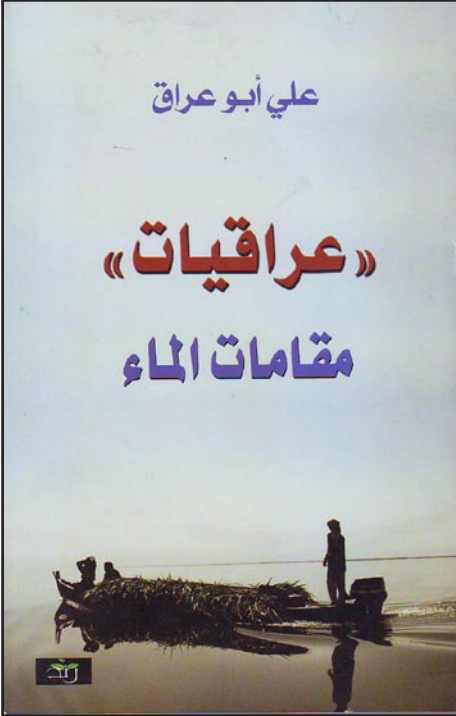
ناطق بلاسم خلف

من العراقيات الضائعة

استكمالاً لحديثنا عن المحلية في الشعر ، أقول : ما اتعب النقد الأدبي وأضاع الكثير من جهد ممارسيه ، كشفًا وتعليلاً ، هو الإعجاب المفرط بالمقولات . أعني تلك التي تم تبنيها ، ومن بعد العمل بها بوصفها معايير ثابتة . فيكون طبيعيًا أن نرث الأخطاء حين التطبيق وان نورث أخطاء .

من هذه ، مسألة المحاكاة . فمنذ قال بها أرسطو اتضح ان المحاكاة تتجاوز الشعر صامتاً الى الموسيقى والحركة – تمثيلاً ورقصاً . إن أحدا لا يستطيع نكران حقيقة ان الإنسان يكشف عن مشاعره في المحاكاة ، وفي كل الفنون . لكن المحاكاة ليست فعلاً جامداً . المحاكاة بتطوراتها العديدة عبر الأزمنة ، أثارت أفكارا وضوّبت آراء خطأ عنها . فالوصف الخارجي في الكتابة هو المحاكاة . لكن الوصف الداخلي هو محاكاة أيضا . وهذا ما لم يُنتَبَه إليه وما أربك الأحكام .

ياسين طه حافظ



المسألة تتركز في ان كشف الداخل وتصويره والتعبير عن اللا مرئي من مشاعر وهواجس وعالم روحي ... ، هذه كلها أخرجت من المحاكاة وصرنا نحتج بها على تكلف المحاكاة . لكن التعبير عن الداخل ، هو وصف له ، وهو محاكاة وإن من نمط آخر . هذه محاكاة للداخل كما يظن أو يُحَسَّ به . وكلما كان العمل "الوصفي" دقيقا ، مقاربا لحقيقة النفس والناس ، كان العمل أكثر نجاحا وأرقى .

نحن في راستنا الحديثة أصدرنا حكماً خطأً على المحاكاة الإسطوبية وفصلنا المكتوب او المؤذن من كشف اللا مرئي والحديث عن الذات فوضعنا المحاكاة كلها ضمن قديم الأدب . وقوع الحادثة الأدبية في هذا الخطأ سبب لنا لكل هذه المفهومات الخطأ والشائعة في أوساطنا الأدبية والفنية .

كان ممكناً أن نتضح سمات الحادثة بعلمية أكثر ، بتطوير مفهوم المحاكاة لا بنكران صوابها.

ومن هنا أردت الإشارة الى كشف المزايا الخاصة ، المذاقات ، الهواجيس "رئود الأفعال والروح الخاصة في النتاج الفني المحلي: شعرا ، رسما ، غناء وموسيقى ، اهتماما بالمحاكى الشخصي المحلي والقومي (الوطني) .

نعم ، قد نجد بساطة أو محدودية أفق لكن هذه لا تنفي جوهر الموضوع . هذا يُشار له في التقويم والحكم . الإشارة هنا تكون لمستوى التطور أو مستوى النضج .

أشرت مرة الى ما تميزت به كتابات نخبة

من أدبائنا في البصرة ، في العمارة والناصرية والموصل . هناك أجد بين حين وآخر ما أبحث عنه من محلية أريدها . هذه الميزات ظهرت ، أول ما ظهرت ، في الأغاني ، في الألحان وفي الشعر الذي يُغنى . ذكرني بها اليوم ، وأخذ بيدي للكتابة عنها ، ما قرأته من الإصدار الأول لشاعرنا البصري "علي أبو عراق" . وهو كتابات ثرية ، ثم في ديوانه "ما يفترحه الغياب" ويعدّه في ديوانه الجديد ، مفرط الأناقة ، "من ؟" . هو اشتغل في "عراقيات" على أمثلة وتعبير شعبية . لقد لمس الروح الشعبي المحلي بانتقاء أمثلة حية تعيش بين الناس في الشارع والحافلة والبيوت والمناسبات . هذا ليس مما يُيسّتهان به هو موضوعاً- فهو أصلا حقل دراسة اجتماعية وانثروبولوجية-ما يمكن ان يستنهان به هو أفق التناول ومدى ما يكشف من مكتونات إنسانية. وهذه هي مهمة الأدب الأساسية ومنها ، من بعد ، نستخلص الرؤيا التي قد تورث رمزاً دالا او تشير الى مدّخر دلالات ، هذا ما لا أريد القطع به الآن . لا أرى الوقت مناسباً . مهمتي الآن أن أشيد بالتوجه الذي يمكن جدا ان يكون مفيدا للكتابة الأدبية لامتلك "ذاتاً" خاصة او حميمية خاصة مع البيئة ومضمونها .

في حديث أبي عراق عن "الدربول" لم يكن الحديث عن سائق حافلة محلي وطرافه حسب ، لكن عن روح المحلي في إعادة رسم الاسم الأجنبي وليّنه ليضمن روحا شعبية عراقية . قل مثل هذا عن عيد الفقراء والروح

العذب الجميل بالرغم من المارة الرائدة المؤسفة لـ "بُهِة" الشعبية والتي اختلف مضمونها الإنساني بسبب عمق الوجد عن "بُهِة" الفصحى . الفتحة في الأولى على الهاء ، ألقت عبثاً ، بينما الكسرة تحت الهاء أعطت رقة وإعجاباً .. كما إننا ننزّهه الى المكابرة المظهرية في جُوه البصري: "لا يفرك شرعاه تراهو سمادي" .. التي تذكرني بما كان يقوله العائدون الى طريق اللببية وأضوائها الجميلة من البحر . حيث يقول من يعرف المدينة وجالها: "أعليّ يا طبرق" . وفي "هذي كمرنا" صراح ثوري ونقاد صبر . ما أعظم العبارة حتى تكون: أطلقني سراح قمرنا ! فكما أعطت العامية حميمية ومحلية ، أعطت الفصحى أفقا وجمالية .

هذا الكلام الأخير هو ما تمنينته على مبدعنا . اعني كشف الدلالة المحلية بأفق العصر الثقافي. والا يظل الشارع كما هو:

ان الحساسية العالية وروح السخرية والأحزان ضاربة الجذور ، يمكن لهذه كلها ان تمد الحدائقية الأدبية بمذاق محلي وبذاك النوع من الخصوبة ، التي قد نجد أعلى او أدنى منها فيما نقرأ من كتابات أجنبية ، لكننا أبداً لن نجدُها مكتملة وبانخة الذراء إلا في بيتنها . وهذا ما أردت

ان احبي أبا عراق وزملاءه عليه وادعوهم

لاهتمام به.

بقي ان أقول لأصدقائي: ان المحلية التي يمتصها النص او يستمد منها نسجه الحار وخصبه ، هي التي تمنحك تميزاً ، وليس

تقليدكم لكتابات سواكم . في التقليد لن تكون مجددا . القراءات تنفعكم وتنفعنا سمادا . في التقليد تكون كتاباتك إعادة تصنيع ! قلّد عشرات الشعراء الغربيين لن تحظى في كتابتك الا بخبز بارد . أما الرغبة الساخن فهو من تنورك العراقي ، لا من سواه ! السوى يمكن ان يدك على موضوعات للكتابة ، يمكن ان يستقرّك ، يمكن ان يعلمك سعة أفق وسعة بصرية ، لكي تكتب أنت ما تراه وتحس به وتعايني منه وتبتّج به أنت! نحن عموما نتقاسمنا القراءات والتجارب لكن شرط الكاتب المجيد ان يمتلك دائما الانتباه الى نفسه والى ان جزر حقيقته الإنسانية في بيئته حتى إذا ارتقى الى العصر . سأقدم لكم أمثلة حيّة ، لتحكموا انتم أنفسكم على ما قلت: أيهما الجديد والعذب والمثير: "سقط في جُبّ الدهشة (هنا أثر القراءات..)" و "العماريون يلطب في وجوهم السمك"؟ (هنا حميمية محلية وتماس واقعي) . القولان لشاعر واحد ، هو الأستاذ علي أبو عراق . في الأولى كان مقلدا محكوما بقراءاته ، وفي الثانية كان شاعرا عراقيا بكل عراقيته ؛ وهذا مثال آخر من قصيدة لشاعرنا بعنوان "شاهده" واضح فيها فعل القراءة: "كان ينسج أشلاء العالم المتناثرة بأوكسجين روحه وبمطرفته يطوع البراكين ... وقرأ مقابل ذلك "استفاق الضلّغ...." و "تسرّح أشواقها للجنوب..."

الكتابات الحية لا يكتبها إنسان معزول

يعيش على القراءات . سيعيد كتابة قراءاته مشوهة أو مسوخة، أو بلا أصالة . لكتابة جيدة بلا تجارب وبلا مفردات يومية ولا معرفة بحيوية الناس في الحياة . واعتقد ، لولا شخصية ابي عراق الشعبية ومعايشته اليومية للحياة والناس ومفردات العمل ، لما اغتنى بروح المحلي أولا ولما استطاع ان يستوعب المفردات العراقية بنسغها الساخن ليقدم من بعد فنا أدبيا . لهذا الرجل إمكانات توهله لأن يكون شاعرا شعبيا ، بمعنى الشعبية الحديثة، شاعرا شعبيا كما هو مفهوم في العالم ، أي يستشف روح الشعب والبيئة المحلية لا الذي يكتب شعرا بالعامية ، كما هو شائع بيننا . أمالك ، يا صديقي ، وأمام أصدقاء يماثلونك أفق واسع، إذا أردت وأرادوا استعمار ه . وهذا يستوجب نهضة النفس له ثقافيا ومدى فكريا .

خاتما أنساءل: ما جدوى كتابات نقلد فيها الكتاب الآخرين ، أجواء وصيغ تعابير وموضوعات ؟ ، هكذا شاعر أو كاتب مهما كانت كتاباته جيدة ، هي ليست جديدة ؛ وهكذا شاعر يظل شاعرا ثانويا Minor ، لأن أمثاله ممن يشاركونه تلك القراءات والتقليد أو إعادة الكتابة ، كثيرون

ويزدادون كل يوم .

ما جدوى ان يكتب الإنسان مثل غيره؟ اكتب مختلفا عن غيرك ؛ هذا ما أقوله للجميع وأقوله لنفسي . وأنت يا صديقا ، أبا عراق ، وضعت يدك على الغبضة الغضبية للخزانة ، بقي عليك الانتقاء وفن عرض مدخراتها ..

ونك عمل أنت جدير به !

البرج العاجي

ـ فوزي كريم

دروب فقدان

القصة العراقية بدأت تتدفق، بعد التغيير ٢٠٠٣، في مجرى باتجاه استعادة ما حدث، تحت ظل سلطة البعث منذ مطلع السبعينات. تتدفق في المجرى بدأ متعافياً بأقلام الجيل السبعيني والأجيال التي تلته. كتابها بدأوا فاعليتهم بحذر قبل التغيير، ومن لحظة هربهم إلى الخارج مباشرة. ولكنهم بعد أن انهارت قوة صدام حسين بفعل الحروب والحصار الذي قوضه وقوض الناس معه، صار شاغل الاستعادة يداعب كيانيتهم النازف. بعد التغيير، وبالرغم من خيبة الأمل، بدأ هذا الشاغل يحفر مجراه بصورة ملفتة للنظر. انزوت القصة القصيرة حيية، وكأنها لا تلتق بمأزق له هذا الحجم، وتصدرت الرواية. صارت سلطة البعث موضوعا يقدّر أحدا أن يطل عليه بأمان وثقة. على أن هذه الإطالة لن تكف عن الدموع والنحيب الداخلي.

الروايات التي صدرت حتى اليوم أشبه برايات سود محنية الظهر تحت وطأة مناخ مترب وغائم. العقد السبعيني طواه النسيان بسبب العقدين الداميين التاليين له. وأبناء هذين العقدين التاليين (الثمانيني والتسعيني)، أطفال ليل الحروب والحصار. لم يكونوا، إلا قلة قليلة منهم، مؤهلين لاستعادة ذلك العقد. ولعلمهم لا يميلون إلى فكرة استعادته من قبل أحد. فهو يكشف عن أكثر من عورة، تبدو لأعينهم باهتة مقارنة بما حدث لهم بفعل الحرب والحصار، لا بفعل سلطة البعث طبعاً. وهذا مأزق يبدو أن الجميع، في مرحلة الفساد الحاضرة والضاربة، في غنى عنه.

عبد الله صخي أحد أبناء ذلك العقد السبعيني. بدأ شبابه الأول بكتابة القصة القصيرة. ولكن شاغل القصة حينذاك لم يقو على شاغل المخاوف والحرص على الخلاص الفردي بالهرب، شأن الذين هربوا، فتعطل نشاطه الكتابي قليلا. أصدر هذه الأيام رواية بعنوان "دروب فقدان" (دار المدى ٢٠١٣)، وهي دروب سنوات السبعين بالتأكيد، ولكن داخل مدينة "الثورة" . عنصران يمنحان للرواية امتيازاً خاصاً. فالعقد السبعيني يحتاج أكثر من مراجعة نقدية، وروائية. ومدينة الثورة كذلك. وعبد الله صخي

أحاط بكلهما إحاطة بليغة في روايته الجديدة هذه.

"في ذلك اليوم ذهب علي سلمان لمشاهدة تنفيذ أول عملية إعدام علنية في مدينة الثورة". الجملة الأولى في الرواية تلمطن القارئ إلى أن فن الرواية" وفن التاريخ" يمكن أن يتبدلا لمهمتهما دون ضير. فالرواية يمكن أن تكون "تاريخاً" لا تحتاج فيه إلى أن تقحم عنصر خيال، أو براعة لغة، لفرط ما في هذا التاريخ من دراما عذاب وموت يفوقا كل خيال وكل لغة. والكاتب لم يحتمك إلى مذين، أو هكذا توحي مسيرته علي سلمان، فتى العائلة الجنوبية المهاجرة من الريف المستعبد الجائع إلى الحاضرة بغداد. فكل شيء يتتابع بطواعية، مثل صفحات كتاب تقلبه الريح. علي سلمان فتى يطعم بسلامة عائلة، ويتكلمة دراسة، وبحب يرطب حرمانه، ويتحقق أمنية في الغناء، بفعل حنجرة مؤثرة على السامعين. والشخص المعلوم "نايف الساعدي" هو الآخر من جيل "طلع من الغضار والأحرار والرماد". جاءوا جميعا مع عوائلهم إلى صراف وأكواخ وحرمان وجوع العاصمة بغداد. ثم أصبحت طباعهم، تحت سلطة البعث، "حادة كاسلحنتهم". علي سلمان الذي يحلم بالغناء يلاحق ويُعدم بسبب عدم انتمائه. ويشار رشيد يلاحق ويُعدم بسبب انتمائه. والساعدي يلاحق ويُعدم لأنه قتل رجال أمن بسبب ملاحقاتهم. أجيال العراق جميعا تولد والتهمة تميزُ جباهم، ولكن أجيال مدينة الثورة خضوا بملاحقة التهمة، الحرمان واقتلاع الجنود معا. والرواية تحلق في بحران عناصر الدل هذه، واضحة في حياة عائلة علي سلمان. وخاصة في شخصية الأم مكية الحسن.

أحداث الرواية لا تلّخص لأن تأثيرها كامن في قراءتها. في سياق نثرها المتطامن المستسلم، كأنه نثر غائب، بفعل تدفق الأحداث وحيويتها. وعبد الله صخي سبق أن أصدر رواية بعنوان "خلف السدة"، بدت لي، مقارنة بهذه، أشبه برييورتاج صخفي يعرض بصورة وفية وواقية جملة الحياة في مدينة الثورة. ولكن تلك خلفية ناعمة لهذه. رواية تستحق القراءة بالتأكيد.

التأمل والأحاسيس جواهر موسيقى أحمد مختار

أحمد مختار



احمد مختار

معاصرة والتأمل والأحاسيس هو جوهر موسيقانا. ولد أحمد مختار في بغداد حيث درس الموسيقى العربية والعود. في وقت لاحق أكمل دراسته العليا في دمشق ثم في كلية لندن للموسيقى حيث هاجر. في ٢٠٠٥ منح درجة الماجستير في العود وموسيقى الشرق الأوسط من جامعة لندن SOAS. "منها جاء لقب ماستر العود كلف فني وأكاديمي. قدم أكثر من ٣٠٠ حفل واشترك في العديد من المهرجانات في أربع قارات . عام ١٩٩٩ منح جائزة اتحاد الموسيقيين البريطاني للتأليف . عام ٢٠٠٩ تم منحه جائزة (قصر الحمراء) للتميز والإبداع في الفنون تحت رعاية ملكة بريطانيا كما أصدر أربعة أقراص مدمجة انتجتها شركة ARC الدولية للموسيقى ، مؤخرًا وفي عام ٢٠١٢ انتهى من تسجيل الاسطوانة الخامسة وفيها من مؤلفاته الجديدة ما يحمل ميزة الأحاسيس والتصفوف.

❖المقال لمود هاند

الناقد الموسيقي – مجلة الموسيقى

عن تلك الأشكال في موسيقى الدول العربية والشرق الأوسط ، نضيف الى ذلك أن مختار لديه أسلوبه الأدائي المتميز وعادة ما يكون العزف لديه بشكل متلف عن الآخرين في دول المنطقة بسبب العديد من المزايا والأسباب منها البناء التأليفي الموسيقي لديه فيه روح المعاصرة وعمق الموروث، اما تقنيته في العزف فهي مزيج بين التقنية القديمة الروحية والتقنية المطورة، لذا فهو لا يستخدم تقنيات العزف على آلة الجيتار ويطبقيها على العود كما هو شائع اليوم، وهذا هو بالضبط ما ينسحب على الارتجاليات والتقسيم لدية. مختار عزف على مقامات مثل الامي والخنبات و المخالف ثم من مؤلفاته سماعي بغداد واسبانيا ودار سلام ومن ثم مقام الاوج وثم مقطوعة "في نهاية النفق" ومؤلفات ومقامات أخرى كما استمع الجمهور إلى أعمال ممزوجة بين التراث العراقي والتنوع عليه مثل "اشتياق" قال مختار في سؤال عن المؤلفات التي وضعها: تستند مؤلفاتي الموسيقية على مقامات وإيقاعات قديمة و موروثه برؤية



ترجمة الدكتورة سوزان الخالدي

كتبت مجلة الموسيقى "البريطانية": عن أمسية ماستر العود العراقي احمد مختار المقيم في المملكة المتحدة والتي أقيمت على المسرح الملكي في "سلون سكوير" الحي الراقي في العاصمة البريطانية ضمن احتفالية اشترك فيها العديد من المسرحين والفنانين البريطانيين وحضرها عمدة لندن السابق كين ليفغستون و مجموعة من مشاهير الثقافة دعما للسلام في العراق وذلك بمناسبة مرور ١٠ سنوات على الحرب على العراق.

قد يكون العزف على العود أصعب من العزف على جميع الآلات الوترية مع ما يفرضه من دقة متناهية في النغمات بسبب عدم وجود الدساتين على نزارعه مثل ما هو الحال في آلة الجيتار الغربية، ولكن عزف أحمد مختار الساحر يمكن أن يصور لك من خلاله الحلم او الجري أو الرعد ، كما يستخدم الصمت بتأثير كبير أيضا ويعزفه يركز على روح العزف وليس على التقنيات، وكما يذكر فهو من الأوائل الذين تبنوا فكرة العودة الى الروحية في العزف وان يجعل التقنية وسيلة وليست غاية

ويتجنب العزف التقني فقط الذي ساد في العقدين الأخيرين. يقول ماستر العود أحمد مختار أينما عزفت وفي بلدان أربع قارات لحد الآن ، أحاول أن أغنم الفرصة لافتتح أمسيتي بحديث قصير للجمهور عن حضارة العراق القديمة عبر تاريخ آلة العود وأنتا لا تصنع الحرب والدكتاتورية سابقا والعنف اليوم بل نحن ورثة واحدة من أهم الحضارات الأولى في العالم التي قدمت الكثير من الإبداع للبشرية وعشنا بسلام عبر العصور ومن تلك العصور خلال العصر العباسي (٧٥٠ – ١٢٥٨)، عندما كان العرب والأكراد والتركمان والسريريان واليهود يعيشون معا في ونام وبرعوا في الموسيقى والفلسفة والفنون فان ما يحدث اليوم هو طارئ قياسا بالموروث العراقي.

ماستر العود والمؤلف الموسيقي قدم موسيقى في أمسية كانت من اجل السلام و ضد الحروب والدكتاتوريات، ونوع الموسيقى التي قدمت تعتمد على قوالب الموسيقية العراقية وتتبع من روح الموسيقى والمقام العراقيين لأنهاما يمتلكان خصوصية تختلف

والإنبعث، ومازالت عادات جمع

باقات الزهور في نيسان (دقنا

نديسان) وتعليقها في البيوت

وطوقس (كالو دسولاقا)، وغسل

الوجه في ندى نيسان و وضعه

في الحليب العجيبة بدل الخميرة،

في بعض قرى شعبنا هي دلائل

وامتداد الإنسانية نيسان والاحتفال

به عبر التاريخ.

وان فكرة الإله الواحد المخلص،

تجدد الطبيعة، الصعود، والطهارة،

فكرة ثلاث وغسل الخطايا، كلها

مفاهيم احتوتها ميتولوجوجيا

النهرينية.

كذلك تم ذكر شهر نيسان في العهد

القديم حيث تم ذكر أربعة أشهر

وهي ابيب خر ١٣ : ٤ (اليوم انتم

خارجون في شهر ابيب) و ابيب

هو شهر نيسان، كذلك في سفر

الاستير ٣ : ٢٨ ، عدد ٦ ،

استير ٧ :

واشار الاب افرام الى ذكر شهر

نيسان وعطاءاته وروغته واهميته

ومكانته في الطقس الكنسي مشيرا

الى كتاب (الاشحيم) وكتاب

الغنقيث) وهو كتاب صلوات

الاحاد والاعباد والمناسبات الدينية

عن شهر نيسان. وكتاب (تاريخ

مختصر الدول ص٥) للعلامة

والفيلسوف مارغريغوريوس

ابن العبري، إضافة الى ذكره في

اشعار الملغان مارافرام السرياني،

ومار يعقوب السروجي. معززا

نك بأبيات شعرية مبيبة.



متابعة: شاكر مجيد سيفو

على اللغة الأرامية من اللغة الأكديّة واصل الكلمة هي "نيسانك" مؤلّفة من مقطعين وتعني الباكورة (ني=شئ – سانسك=أول رأس)، وان اسم نيسان ارتبط بالحكايا الشعبية والأمثال في بلاد النهرين والشام ضاربا العديد من الأمثال الشهيرة بهذا الخصوص، ويعتبر شهر نيسان الشهر المبارك في بلاد النهرين وما احتفالات اكينو الا دليل واضح على ذلك كون نيسان تبدأ الطبيعة بالتجدد

تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

الصرامة في تطبيق القانون

أن السلوك الحضاري تُسهم في تشكيله عدة عوامل. منها التربية الأسرية الصحية، والتربية المدرسية السليمة، والتنشئة الاجتماعية الفاعلة. لكن من أهم العوامل التي تقف وراء تشكل السلوك السّوي للفرد وتطوّر المجتمع إعلاء شأن القانون وتطبيقه تطبيقاً صارماً.

وكلمة "صارماً" هنا جوهرية، فالمجتمعات المنحَصّرة تجد النّزّام الأفراد فيها بالأعراف والقواعد والنظم والقوانين التّزاما كبيرا. ومع ذلك تجد تلك المجتمعات غاية في الجديّة والصرامة في تطبيق القانون.

وأهم ما يميّز تلك المجتمعات عدم التهاون بأيّ اختراقات أو السماح بأيّ استثناءات للقانون. فلا أحد فيها فوق القانون، بما في ذلك رأس الدولة وعلية القوم، لا بل يكون التطبيق أكثر صرامة كلما علا شأن الفرد في الدولة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، لا تجد تلك المجتمعات – وهو عكس ما يتبادر للذهن للوهلة الأولى – تترأخي في تطبيق القانون عندما تجد الناس ملتزمين به. فعين القانون ساهرة طوال الوقت لا تنام، حتى وإن قلت المخالفات أو انعدم. لأنك إن تراخيت ثانية واحدة أو قبلت استثناءً واحداً أو تسامحت باختراق واحد فرط الأمر كله تماماً مثل سلسلة الدومينو.

ما أزال أنكر قصة حصلت معي وصديقي في الثمانينات من القرن الماضي عندما دعاني إلى جلسة في احد مقاهي ابي نؤاس . كنا جالسين نأكل ونشرب ونحدث، وكانت سيارة شرطة نجدة تحوم حول المتنزّه لساعات. قال صديقي: "أندري لماذا تحوم هذه السيارة حولنا؟ قلت: "كلا". قال: "رقم سيارتي مشوه من اثر ضربة سابقة ، وهم ينتظرون قيامي بقيادة السيارة لإيقافي ومخالفتي، إذ لا يستطيعون مخالفتي قبل الدخول في السيارة وقيادتها . وبالفعل بعد الجلوس طيلة العصر في المتنزّه توجهنا نحو السيارة، وقادها صديقي لحقت به سيارة الشرطة وأوقفته وخالفته. لم يَمل رجال الشرطة ولم يغادروا ولم يتغاضوا ولم يتقاعسوا ولم يتسامحوا ولم يهدأ ليل بال حتى خالفوا صديقي، مع أنهم كانوا في غاية الألب عندما أصدروا له المخالفة، التي تقبلها صديقي برحابة صدر، واعتذر ولم يجادل.

هذا هو القانون، وهذا هو احترامه، وهذا هو الدأب على تطبيقه. في مجتمعنا، هناك قوانين. ومخالفها قوانينٌ جديدة وملاثمة. لكنها، في الغالب الأعم، لا تحترم ولا تُطبق. وإذا طبّقت، يكون التطبيق موسميّاً أو انتقائيّاً. وهذه مشكلتنا الكبرى في عدة سياقات.

خذ مسألة المرور، لماذا لا يلتزم بعضهم؟ وأقول بعضهم لأنّ معظم يلتزم بقواعد المرور، سائقين ومشاة؛ الأنهم لا يعرفون الممنوع؟ الأنهم لم يقصدوا المخالفة؟ كلا. الكل يعرف أن تجاوز السرعة ممنوع واستخدام الهاتف النقال ممنوع و إلقاء أعقاب السجائر والقمامة من نافذة السيارة ممنوع. لم يخالفون إذ؟ لأن هناك تراخيا في تطبيق القانون ولأنهم ينجون بأفعالهم تلك معظم الأحيان..

ويتحدث الناس عن العنف في الشارع وفي المدارس . الطلاب الذين يمارسون العنف – وهم بالمناسبة قلة قليلة فالأغلبية ملتزمة، مثل الأغلبية في الوضع البروري أو الوضع المؤسسي أو الوضع المجتمعي – لا يعرفون أن حمل المسدس داخل الحرم الجامعي ممنوع، أو أن ضرب زملائهم أو تجييش عائلتهم أو عشيرتهم للهجوم على طالب أو مجموعة من عائلة أو عشيرة أخرى ممنوع؟! يعرفون، لكنهم يعرفون – كما يعرف السائق المتخوّر أو قاطع الشارع الأرعن أو الفرد الذي يمارس الوساطة والمحسوبية أو المسؤول المنحرف – انهم سينجون بأفعالهم وانهم فوق القانون.

"ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب".

نعم، تطبيق القانون هو الحل .

من أغرب القضايا

فقد ابنته الوحيدة.. على يدي طبية التخدير!

□ بغداد/ المدى

طفلة صغيرة دخلت المستشفى لإجراء عملية جراحية لاستئصال اللوزتين ... عملية بسيطة لم تعد تزج الآباء والأمهات ... الوقت الذي تستغرقه العملية قد لا يتجاوز ساعة ... لكن الطفلة الصغيرة غابت داخل غرفة العمليات ... وعندما خرجت منها ظلت في غرفة العناية المركزة ٣٠ يوما ... ماتت بعدها ... ماذا حدث داخل صالة العمليات؟

طبيبة التخدير مرّزت مريء الطفلة نتيجة خطأ في إدخال أنبوب التخدير الى القصبة الهوائية ؛ معا سوف نتعرف على التفاصيل الكاملة لمصرع (م) داخل إحدى المستشفيات ؛ ... مر عامان على وفاة (م) لكن ما زال أبواها يتلقيان فيها العزاء حتى الآن ... وما زالت آثار الفجعية التي أصابتها تبدو على ملامح الأبوين وهيبنتهما ... ماتت الفرحة في عيون الأم وسط انهار الدموع التي فاضت ولم تجف حتى الآن ... فاض كيل الأحران داخل الأب ولولا صبره وإيمانه بالله للقد علقه أو وقع أسيرا تحت أقدام الأيام تقبل به ما تشاء ... الأم والأب فقدوا ابنتهما الوحيدة التي خرج الاثنان بها من هذه الدنيا التي تعيش فيها الى دنيا أخرى صنعتها لهما (م) ليعيشا فيها ... يعيشان بها ويعيشان لها ، لكن الآن وبعد ان رحلت (م) فكيف يعيشون ؟ كانت (م) الشمس التي تضيء حياة أبويها ، كانت النهر العذب الذي يروي حياتهما ... كانت الزهرة الجميلة التي تزين حياتهما ... لكن الآن بعد ان ذبلت الزهرة وماتت وجف النهر وانطافت الشمس أصبحت حياة أبويها جحيما لا يطاق، (م) هي الطفلة الأولى والأخيرة لأبويها فهي الوحيدة ولم يرزق الله أبويها غيرها ، أمها ربة بيت بسيطة مثل غالبية النساء ، وأبوها يعمل مهندسا في إحدى دوائر

قضايا لا تنسى

المصري في الذي دمر بلده



□ بغداد/ المدى

شهدت جمهورية الدومينيكان في العام ٢٠٠٣ أسوأ أزمة مالية في تاريخها ، وذلك اثر انهيار مصرف " بانكو انترناشيونال" المعروف باسم " بانيتز" الذي يعتبر ثاني أضخم مصرف تجاري غير حكومي في الدومينيكان ، حيث أدت عمليات الاحتيال وغسل الأموال الى إصابة المصرف بعجز مالي بلغ المليارين والمئتي مليون دولار أميركي وهو ما يعادل ١٢٪ الى ١٥٪ من إجمالي الإنتاج المحلي في تلك الجمهورية.

حدث إفلاس هذا المصرف تأثيرات سلبية عديدة في الدومينيكان ليس على المستويين الاقتصادي والمالي فقط ، بل

وعلى المستويين السياسي والاجتماعي أيضا، حيث عانت هذه الدولة من أول انكماش اقتصادي حقيقي خلال ثلاثين سنة ، نجم عنه زيادة في ديونها وتدهور عملتها المحلية " البيزو" التي انخفضت قيمتها بنسبة ١٠٠٪ إضافة الى إصابة العديد من البنوك الأخرى بأضرار متنوعة .

وقد كشف مراقبو الحسابات الذين عينتهم السلطات الحكومية ، لمعرفة أسباب إفلاس البنك عن حدوث اختلاسات مالية وعمليات احتيال ، خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية ، والتي أدت بمصرف " بانيتز" الى إعلان إفلاسه ، حيث قام

بنك " سكوتيا" الكندي بشراء بعض من أصوله خلال عملية التصفية .

كما أرجع المراقبون أسباب انهيار البنك الى إدارته السيئة والممارسات غير القانونية ، التي أثرت على بنكين آخرين

، يمثلان ١٠٪ من إجمالي الودائع ، يعود إنشاء مصرف بانيتز الى العام ١٩٨٦ من قبل راموا بايز وهو رجل أعمال ووزير صناعة سابق ، حيث تولى ابنه فيغروا إدارة المصرف وتطويره ليصبح ثاني أضخم مصرف تجاري غير حكومي في الدومينيكان ، واستعان في عمله بالكثير من أفراد عائلته وأصدقائه ، تسانده مجموعة إعلامية ضخمة ضمت صحيفة " لبيستين دياريو" أقدم وأشهر صحيفة في البلاد وأربع محطات تلفزيونية ، إضافة الى أكثر من سبعين محطة إذاعية .

ومع الوقت أصبح فيغروا من أكثر الشخصيات نفوذا في الدومينيكان ، وفي عملية جراحية لاستئصال اللوزتين حفل زفافه الباذخ دعا اثنين من الرؤساء السابقين ليكونا شاهدي زواجه ، وفي نهاية العام ٢٠٠٠ تقدم باقتراح لإنشاء برنامج اقتصادي وطني، وهو أمر جعله يحظى بإشادة كبيرة من الرئيس في ذلك الوقت .

ومع بداية العام ٢٠٠٢ بدأت الشائعات

تنتشر حول وجود أعمال مشبوهة في مصرف " بانيتز" ، وذلك اثر قيام فيغروا بشراء يخت بمبلغ ١٤ مليون دولار ، إضافة الى انه كان ينفق شهريا نحو مليون دولار .

ورغم ان الكثيرين بدأوا يتحدثون عن مصادر ثروة هذا الشاب ، الا ان احدا منهم لم يفكر ولو للحظة واحدة ان فيغروا يقوم بسرقة مصرفه وما يحتويه من أموال الآخرين .

وفي خريف العام ذاته ، انتشرت الاخبار عن مواجهة " بانيتز" للكثير من المصائب ، الامر الذي دفع عملاء البنك الى سحب وادائعهم ومخزائهم .

البنك المركزي في الدومينيكان ، سعى من جهته الى تقديم الدعم لمصرف " بانيتز" في قطاع الائتمان بينما اعلنت الحكومة في بداية العام ٢٠٠٣ ، وفي محاولة لاجساد حل دائم لازمة هذا المصرف ان بنك "ديل بروريسو" سيشتريه ، الا ان هذا البنك انسحب فجأة من صفقة الشراء .

وفي السابع من نيسان للعام ٢٠٠٣ ، وضعت حكومة الدومينيكان يدها على مصرف " بانيتز" الذي كان فيغروا واسرته يملكون اكثر من ٨٠٪ من اسهمه ، حيث شارك كل من " صندوق النقد

الدولي" ، وبنك " انتر-اميركان للتنمية " في فحص سجلات المصرف ، واعلنوا ان أزمة مالية خطيرة حلت به .

وفي الخامس عشر من أيار من العام ذاته تم إلغاء القبض على فيغروا ونائب مدير المصرف وسكرتير مجلس الإدارة ، إضافة الى خبير مالي يعمل معهم حيث وجهت إليهم العديد من التهم منها : الاحتيال وغسل الاموال واخفاء المعلومات عن الحكومة ، واعداد وتنفيذ خطة أدت الى سرقة وضياع مليارين ومئتي مليون دولار ، وهو مبلغ يعادل ثلثي ميزانية الدولة .

وقد تسببت هذه الأزمة في ارتفاع معدل التضخم ليتجاوز الثلاثين بالمئة ، وازدادت رقعة الفقر بين السكان ، واضطرت الحكومة الى تخفيض قيمة عملتها ، وتأجيل سداد قرض عليها بلغ ٦٠٠ مليون دولار ، لصندوق النقد الدولي إضافة الى تعرض مصرفين آخرين للانهايار .

ورغم ان القوانين التقديرية في الدومينيكان تسمح للحكومة بتقديم ضمان للودائع الشخصية في البنوك لمبلغ لا يتجاوز ٢١ ألف دولار لكل وديعة ، الا ان البنك المركزي اختار ان يقدم ضمانة للمبلغ

الاجمالي الذي يمتلكه مصرف " بانيتز" وهو ملياران ومئتا مليون دولار ، من دون معرفة ما اذا كان هذا المبلغ يوجد داخل الدومينيكان ام كان موزعا على قروع البنك في جزر الكايمان وبمنا ، حيث ادت هذه الخطوة الى ارتفاع معدل التضخم وتدهور الوضع المالي للدولة .

واشارت الحكومة في ذلك الوقت الى انها قامت بدفع الاموال الى المودعين بهدف حماية نظام المصارف في البلاد ، وعدم تعرضه لفقدان الثقة من قبل الجمهور والمؤسسات ، الا ان هذه الخطوة لم تكن ذات نتيجة ايجابية ملموسة ، حيث اضطرت الحكومة الى وضع خطة اقتصادية تقشفية في البلاد .

ومع انعقاد جلسات المحكمة في نيسان ٢٠٠٦ ، تم توجيه تهم عديدة لبايز فيغروا واين عمه ماركوس بايز وبعض مساعديها ، ومن هذه التهم الاحتيال وغسل الاموال ، حيث تمكن محامو فيغروا من تأجيل الجلسات عدة مرات .

وفي تشرين الأول عام ٢٠٠٧ حكم على فيغروا بالسجن عشر سنوات وان يدفع مبلغا يقدر ب ٦٣ مليار بيزو كتعويض ، بينما اسقطت عنه تهمة غسل الاموال . وقد أشار هذا الحكم ضجة كبيرة على المستوى الدولي ، وبنته التي تمتلك مصرف " بانيتز" وهو ملياران ومئتا مليون دولار ، من دون معرفة ما اذا كان هذا المبلغ يوجد داخل الدومينيكان ام كان موزعا على قروع البنك في جزر الكايمان وبمنا ، حيث ادت هذه الخطوة الى ارتفاع معدل التضخم وتدهور الوضع المالي للدولة .

واشارت الحكومة في ذلك الوقت الى انها قامت بدفع الاموال الى المودعين بهدف حماية نظام المصارف في البلاد ، وعدم تعرضه لفقدان الثقة من قبل الجمهور والمؤسسات ، الا ان هذه الخطوة لم تكن ذات نتيجة ايجابية ملموسة ، حيث اضطرت الحكومة الى وضع خطة اقتصادية تقشفية في البلاد .

ومع انعقاد جلسات المحكمة في نيسان ٢٠٠٦ ، تم توجيه تهم عديدة لبايز فيغروا واين عمه ماركوس بايز وبعض مساعديها ، ومن هذه التهم الاحتيال وغسل الاموال ، حيث تمكن محامو فيغروا من تأجيل الجلسات عدة مرات .

وفي تشرين الأول عام ٢٠٠٧ حكم على فيغروا بالسجن عشر سنوات وان يدفع مبلغا يقدر ب ٦٣ مليار بيزو كتعويض ، بينما اسقطت عنه تهمة غسل الاموال .

وقد أشار هذا الحكم ضجة كبيرة على

المستوى العام ، از وجهت الاتهامات الى بعض القضاة ، بانهم خضعوا لضغوط من قبل بعض مراكز القوى والنفوذ ، كما تحدث الصحفي ميغويل جيريرو في صحيفة " الكايبني" عن تمتع المحتالين في أزمة " بانيتز" بحماية بعض القوى الاقتصادية والسياسية ، وأن الحكم الذي صدر ضدهم كان خفقا ولمجرد ذر الرماد في العيون ، وأن الجميع كانوا يدركون انه لن يصدر الحكم المناسب والراذع ضد من ذهبوا بالدولة الى الهاوية .

وعند تقديم استئناف في المحكمة في شباط من العام ٢٠٠٨ ضد هذه الأحكام أيدت المحكمة ، الحكم الصادر ضد فيغروا وخفقت احكاما صادرة ضد بعض مساعديه ، كما أسقطت تهما عن آخرين . وفي تموز من العام نفسه صدقت المحكمة العليا " على هذه الأحكام .

ما أصدرته المحكمة من قرارات لم يخلق الدنيا ولا مشاعر اب فقد الأمل الذي كان ملف مصرف " بانيتز" في نظر البعض ، اذ ان آثاره السلبية والدمرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدومينيكان لا تزال مستمرة ، حيث يرى الكثير من المراقبين ، انه سيكون من الصعب إزالة آثار هذه الأزمة في دولة تصنف ضمن الدول الفقيرة في العالم .

ماتت ... لا احد يستطيع ان يصف شعور الابوين بعد سماعها هذه الكلمة التي دمرت كل حياتهما في غمضة عين ، ولا احد يستطيع ان يصف مشاعر ام فقدت طفلتها الوحيدة التي تمنتها من الدنيا ولا مشاعر اب فقد الأمل الذي كان يعيش من اجله وأصبح أمامهما هدف واحد بعد ان واريا ابنتهما التراب وهو ان يثأر لها من قاتلتها ؛ فما عرفه الاب ان السبب في وفاة ابنته بعد قضاء الله هو تعرضها لخطأ طبي جسيم من طبية التخدير التي قامت بتخدير الطفلة دون توخي الحذر أثناء إدخال أنبوبة التنفس من الأنف الى القصبة الهوائية فأدخلتها عن طريق الخطأ الى المريء وهو ما ترتب عليه كل ما حدث للطفلة بعد ذلك ... لم ينتظر الاب كثيرا بعدما سمع هذا الكلام من اطباء متخصصين ممن اجروا الكشف على ابنته فقرر إقامة دعوى في المحاكم الجزائية ضد طبية التخدير وبالطبع لم تكن طبية التخدير تقصد قتل الطفلة (م) فلم يكن بينهما أي عداة ... لكن اهمالها ورعونتها اثناء اجراء العملية هو ما يستوجب محاسبتها قانونيا عليه ومعاقبتها بتهمة القتل الخطأ .. تم استدعاء الطبيبة الى المحكمة التي أقرت المستشفي ان ابنتها بانها غير مسؤولة عما حدث لها ونفت التهمة ... مما جعل المحكمة تستعين برأي الطب العلي ليكون له الرأي النهائي في تحديد سبب الوفاة ... وجاء تقرير الطب العلي مطابقا لاتهام الاب ومدينا لطبيبة التخدير ... وقدم الاب شكوى أخرى الى نقابة الاطباء ضد الطبيبة وكان رد النقابة حاضرا وعليه ان يحصل حكما قضائيا عليها اولا ... بعدها تداولت القضية في اروقة المحكمة لأكثر من عام وما زال الاب في انتظار حكم القضاء العادل الذي لم يبق له غيره ليرد النيران التي تآججت داخل الاب بعد مقتل ابنته الوحيدة .:

غيبوبة التخدير وبعد ان ارتاحت أكثر من ساعة في غرفتها اصطحبها والديها للعودة للمنزل لاستكمال علاجها فلا مبرر لوجودها في المستشفى لان العملية بسيطة ؛ لم يكن يدرك الاب ان كل دقيقة تمر على ابنته تقربها للموت ولن تعوضها في حياتها مرة أخرى ... فقد بدأت حالة (م) تسوء امتنعت في البداية عن البلع وبدأت درجة حرارتها تزداد وترتفع ووجعها يكثف احمرارا مائلا للزرقة ، لم يتحمل الاب والام ان يريا ابنتهما بهذه الحالة حملا ابنتهما وسارعا بها الى طبيب الأطفال الذي نصحهما بإجراء العملية وبعد ان أجرى عليها الكشف نصحهما بإعادتها للمستشفي مرة أخرى حتى يقوموا بإجراء الأشعة لها . وعاد الأبوان يحملان ابنتهما الى المستشفى لفحصها من جديد ... وبدأ على الفور فريق من الاطباء يجتمع حول الطفلة لمعرفة ما حدث وبعد وقت قصير قرروا نقلها الى غرفة العناية المركزة ... وما ان سمع الاب هذا الكلام حتى دارت به الارض واراد ان يقع مغشيا عليه...ودخلت (م) غرفة العناية المركزة وظلت بها ثلاثين يوما ... كل يوم يمر عليها كان جولة صراع مع الموت حتى انتهت الجولات الثلاثين واحتدم الصراع ، كانت (م) في هذه الأيام الثلاثين تجري كل يوم عملية ... فيعد ان اقر الأطباء انها تعاني من ارتفاع درجة الحرارة وصعوبة التنفس وتقيح في مكان استئصال اللوزتين صاحب ذلك خلل بدرجة وعي الطفلة وذلك ناتج عن قطع في جدار المريء مما استلزم عمل عدة عمليات لها ...

منها عمليات جراحية لترقيع هذا الثقب وعمليات أخرى لزرع قنوات تغذية في جسد (م) ليتم من خلالها تغذية الطفلة بعد ان فقدت القدرة على بلع أي أطعمة او مشروبات وأصبحت حالة الطفلة حرجة تزداد سوءا يوما بعد يوم ... حتى سقطت في يد ابويها ،ان ابنتهما

هيفو والكواكي يعتصمان في الأنبار!

إنه مقال عن زيارتي الأولى للأنبار بعد شرارة الاعتصامات التي انطلقت في ٢١ كانون الأول الماضي. وبعد غروب يوم الجمعة بقليل كنت مع الصديق حليم السامرائي نتحدث عن شؤون عالم النشر والطباعة وشجون، وهو يقود سيارته بملا وسط زحام هائل في شوارع المنصور ببغداد. لقد بدأ التشنيد الأمني قبل الانتخابات بساعات ووقفنا بلا حراك في طابور الازحمة واللاجدوى عند نقطة التقطيش، استغرق نحو ساعة. المرء يشعر بإذلال رغم كل مبررات الأمن. تحدثنا بمرارة أنا وحليم، لأن كلينا لم يجد اسمه ولا رقم التموينية في المركز الانتخابي، ولم يفلح في مساعدتنا حتى عضو بارز في مجلس الموظفين راح يدقق القوائم على الطرف الآخر من التلّفون. شعور بالغين والإذلال جعلني ألمح شارعاً واحداً سالكا في التقاطع المغلق. إلى أين يؤدي بنا هذا الشارع يا صديقي؟ يجيب:إنه طريق أبو غريب، نحو الزّرين وسوريا. أقول جنون يعرفه عني الأصدقاء خلال صنع قرارات السفرات المجنونة: هل لديك وقود كاف لإصّالنا إلى الرمادي؟ لم يكن الصديق يحتاج سوى استعراض جنون مماثل لكي يوافق على الفكرة، وقد حاولت أنا وهو طوال شهر أن نستكشف الوضع في الأنبار "على الطبيعة" وخذلّتنا الشاغل والصحة وتسارع الأحداث، فانطلقنا نحو الأنبار ووصلناها قرابة العاشرة ليلا، وكان أصدقاء من أحلى عوائلها في الانتظار.

لقد عدت لتؤي من هناك، وسأحاول غدا بعد التخلّص من عناء السفر، كتابة تفصيل عن أشياء في الرمادي تفر العين وتجعلنا نشعر بأن الفرصة كبيرة لبناء سلم أهلي رصين، شرط أن ينشط الغلاء ويكفوا عن الصمت. تضمنت الجولة حواراً مخيراً مع وزير المال المستقيل رافع العيساوي، ولقاءً بشيوخ دين وقبائل، بعضهم يؤيد تصالحا مع المالكي، وبعضهم يرفض لأنه لا يثق برئيس الحكومة ويطلب بديلاً شيعياً معتدلاً.

وسأكتفي اليوم بإعطائكم صورة عن معرض فوتوغرافي بسيط وعميق أخذني إليه شباب الاعتصامات في ساحبتهم، وسأقرّح عليهم أن يبعثوا نسخة منه كرسالة إلى ١٧ محافظة عراقية. ذلك أنه حظي بانتقاء خبير وبلغيف لفقولات الاحتجاج والنقد والنضال المدني الذي يحتاج إليه. ولبت المتحدثين على منصة الاعتصام. ردوا تلك الاقتباسات الفخمة كل يوم أمام عدسات الكاميرا بدل كل الغضب والانفعال الذي يساء فهمه في أحوال كثيرة.

دخّل خيمة بين نحو ١٠٠ خيمة، تتالعك صورة لفيلكثور هيفو الروائي الكبير، مع كلمة مختصرة: تبدأ الحرية حيث ينتهي الجهل. وإلى جانب هيفو، اقتباس طويل من عبد الرحمن الكواكبي قرأته عدة مرات وودت توزيعه على كل أهل العراق كنصيحة من مستنير سوري حاول إطلاق النهضة في القرن التاسع عشر: "إن الاستبداد يقلب الحقائق في الأنهار، فيسوق الناس إلى اعتقاد أن طالب الحق فاجر، وتارك حقه مطيع، والنبهية المدقق ملحد، والخامل المسكين صالح، الاستبداد يعتبر النفاق سياسة، والتحايل كياسة".

في ركن آخر من المعرض اقتباس ابدع ابل مكنثوش والإيفون الأمريكي الراحل ستيف جوبز (من أصول سورية أيضاً). ومن الواضح أن شاباً مليئاً بحماس التغيير ومدمناً مثلي على منتجات شركة ابل، قد وضعه في خيمة المعتصمين هذه. ينقل عن جوبز: نحن هنا لكي نضع بصماتنا على هذا الكون، وإلا فما فائدة مجيئنا إليه؟

وإلى جوار ستيف صورة للمالكي تظهره عصبياً. وقد كتب أحدهم فوقها بالقلم الممّكذ: أنت اللقاعة، لا الشعب. إنها عبارة تحاول التآمر لكرامة المحتجين بعد أن قال المالكي في خطا رهيب:إن الظواهر مجرد فقاعة. وبدا أنه هازئ بالجد، مثل حسني مبارك وبن علي.

وضع الشباب أيضا صورا عن معاناة الجنوب العراقي، أحداها تظهر مشروعا حكوميا مع تعليق توضيحي: نصب للشهداء في الجبايش مزود بمهبط لروحيات السؤولين، بينما تملئ المدينة بمدارس طبية. هناك صور كثيرة أخرى لعجائز جنوبيات واقفات في شوارع ومنازل غارقة بمطرار الشتاء الأخير وفشل حكومة التريليونات. إنني أختم المقال باقتباس آخر للكواكي قرأته عدة مرات عن كتاب طبائع الاستبداد الشهير (الذي وزعته المدى في العراق بعد سقوط صدام حسين): إن المستبد في مراحله الأخيرة، يضرب ضرب عشواء. كنّو هائج، أو مثل قبل ثائر في مصنع فخار، يحطم ألهة ويلده قبل أن يستسلم للزوال.

في شباب الاعتصام، أرجوكم. ابغثوا نسخة من معرضكم هذا إلى كل مدن العراق، فهو أبغع ما قاله كل المحتجين. غدا تكمل حكاية التطرف والاعتدال، وأخطاء كل الطوائف، وتربة السجود الشيعية المروّنة باحترام في مضاف ما تبقى من فرسان البداية الحنيفة والحنابلة.

كيم كارديشيان تحفل بطلاقها في صالون تجميل

بعد ساعات من إعلان قاضي لوس أنجلوس طلاقها من زوجها السابق، لاعب كرة السلة كريس هيمفريس، قررت النجمة كيم كارديشيان الاحتفال بذلك الحدث بالذهاب إلى أحد صالونات التجميل في كاليفورنيا للاسترخاء والاستمتاع بكونها امرأة حرة.

كيم كارديشيان التي تنتظر مولودها الأول من مغني الراب، كيني ويست، كانت قد طلبت الانفصال عن كريس هيمفريس بعد ٧٢ يوماً فقط من زواجهما، وهي المدة التي فتحت مجالاً واسعاً للجدل، علماً بأن حصول كيم على الطلاق رسمياً جاء بعد ٥٠٠ يوم من المداوالات والانتظار، طلاق كيم وكريس تم بالتسوية بينهما دون خضوعها لجلسة استماع في المحكمة، إذ وافق الثنائي على إنهاء إجراءات الطلاق وإعلانها عبر قاضي محكمة لوس أنجلوس قبل موعد بدء جلسة النظر في قضية طلاقهما التي صفت على أن حضورها إلزامي للطرفين.

فنان قهوة مع

الروائي عبد الله صخي :

(خلف السدة) و(دروب الفقدان) ستحوّلان إلى اعمال درامية من إنتاج "المدى"

أسلوبه مميز، يعشق اللغة العربية، رغم أن تخصصه الجامعي اللغة الإنكليزية، يعتبر رواية دروب الفقدان من أفضل رواياته، ويؤمن أن الرواية العراقية متميزة بأسلوبها المشبع براحة العراق، إنه الكاتب المبدع عبد الله صخي التقتّه المدى في زاوية فنان قهوة؛

□ **بغداد / دعاء آزاد**

× واجهت روايتك (خلف السدة) جدلاً كبيراً.. ما تعليقك؟
- الرواية تناولت تجربة استثنائية في حياة العراقيين وهي سنوات قدوم المهاجرين الأوائل من جنوب العراق إلى بغداد. وإثر التحولات السياسية التي شهدها العراق على هذا التجمع السكاني الذي كان يعيش خلف سدة ناظم باشا التي بناها هذا الولي سنة ١٩١٠، مرت المنطقة بتحوّلات جديدة وخطيرة × واجهت روايتك (خلف السدة) جدلاً كبيراً.. ما تعليقك؟
- الرواية تناولت تجربة استثنائية في حياة العراقيين وهي سنوات قدوم المهاجرين الأوائل من جنوب العراق إلى بغداد. وإثر التحولات السياسية التي شهدها العراق على هذا التجمع السكاني الذي كان يعيش خلف سدة ناظم باشا التي بناها هذا الولي سنة ١٩١٠، مرت المنطقة بتحوّلات جديدة وخطيرة × هل تعتبرها أفضل رواية صدرت ك؟
- الرواية تناولت تجربة استثنائية في حياة العراقيين وهي سنوات قدوم المهاجرين الأوائل من جنوب العراق إلى بغداد. وإثر التحولات السياسية التي شهدها العراق على هذا التجمع السكاني الذي كان يعيش خلف سدة ناظم باشا التي بناها هذا الولي سنة ١٩١٠، مرت المنطقة بتحوّلات جديدة وخطيرة



General Political daily

22 April 2013

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
صفحة

دينبار



بسام فرج

صباح المدي

■ **رسام الكاريكاتير عبد الرحيم ياسر** يستعد لعرض رسوماته في أكبر مهرجان عالمي لرسوم الكاريكاتير. وقال ياسر "وجهت دعوة لي لعرض عشر من لوحاتي الكاريكاتيرية في مهرجان فينيسيا الدولي في التاسع والعشرين من أيلول المقبل، كما أترقب صدور كتاب (طش فطش) الذي سيصدر هناك صور كثيرة أخرى لعجائز جنوبيات واقفات في شوارع ومنازل غارقة بمطرار الشتاء الأخير وفشل حكومة التريليونات. في لبنان ويضم أهم ثمانية رسامي كاريكاتير في الوطن العربي مع عدد من رسومهم الكاريكاتيرية وأنا من ضمنهم.

■ **الناقد "الدكتور نجم عبد الله كاظم"** صدر له عن دار المأمون



عبد الرحيم ياسر

عن التأثير الغربي في الأدب العربي الحديث، شعراً ورواية وقصة قصيرة ومسرحية.

■ **المخرج السينمائي هادي ماهود** يعكف في العاصمة البلجيكية بروكسل على عملية المونتاج لفيلمه الروائي القصير الذي يحمل عنوان (سائق الإسعاف) الذي يستند به للمشاركة في مهرجانات سينمائية عالمية لتأكيد حضور السينما العراقية، خاصة أن الفيلم يتناول حادثة اختطاف مجندة أميركية عام ٢٠٠٣ في مدينة الناصرية (جنوبي العراق)، ويؤدي أدوار البطولة فيها العراقي جبار الجنابي والتونسية حياة حرزي.

يارا سفيرة مطور في العالم العربي

قامت الفنانة اللبنانية يارا مؤخراً بالتعاقد مع شركة عالمية للخطوط، حيث عقدت مؤخراً جلسة تصوير خاصة بأحد الاستديوهات ببيروت لتصوير "يوستر" الحملة الاعلانية للشركة، ومن جهة ثانية تقوم يارا حالياً بعقد جلسات عمل

مع الموزع جان ماري رياشي لتسجيل أغاني اليومها الجديد، والمفترض أن تقوم بطرحه نهاية العام الحالي.. ومن الجدير بالذكر أن يارا انتهت مؤخراً من تصوير أغنية سنجل جديدة بعنوان (ودي بخير) ،ومن المفترض إذاعتها خلال أيام.

أعربت الفنانة المصرية

شيرين عبد الوهاب عن سعادتها بكم الاتصالات التي تلقتها لاطمئنان عليها بعد تعرضها لحادث سقوط من على سلم منزلها. شيرين قالت إنها سعدت عندما سمعت صوت طليقتها



لماذا أدارت بغداد ظهرها للانتخابات؟

لم تكن مفاجأة حين أعلنت المفوضية العليا للانتخابات أن نسبة المشاركين في الاقتراع العام في عموم المحافظات المنتخبة بلغت ٥٠ ٪. وأن العاصمة بغداد شكلت أدنى نسبة مشاركة وبلغت ٢٣ ٪.

كل العراقيين كانوا يحملون بتغيير حقيقي، إلا الحكومة التي أصرت على أن تمارس لعبة الديمقراطية بالجوهه نفسها، وبمشروع سياسي لا يختلف كثيرا عن المسرحية الكوميدية التي مل الناس من التفرج عليها خلال السنوات الأربع الماضية.. بعد أيام شستعيد صور واصوات، وخطب رثانة سمنعها من قبل، وستشاهدهم من شاشات الفضائيات ونظاع تصريحاتهم في الصحف.. وسيجري اقتياد الناس وبالوقه لحضور حقله سياسية اصحابها معبأون بكلام فارغ ومكرر من عبنة "جننا لإقناكم

وجوه واصوات يتم استحضارها في كل انتخابات، غير أن الوقائع والدلائل أكدت أن هذه الاصوات والوجوه، قُشلت في أداء مهامها، ولهذا كانت الناس تتمنى أن يتم إعادت اصحابها إلى مستودعات السلع غير الصالحة للاستعمال. كان الناس يتطلعون "لتشيع" الوجوه الكالحة لبعض أعضاء مجالس المحافظات إلى منواها الأخير، وأن يهدي الله الكل السياسية والحكومة المركزية إلى اختيار محافظين ورؤساء مجالس محافظات تتوافر فيهم صفات الشهامة والرجولة والسعة الطيبة، محافظين وأعضاء مجالس محافظات يدافعون عن الناس وليس عن مصالحهم الخاصة، ويحتمون بالحصانة الوظيفية ضد الفساد، لأن يستغفروها في الرقص مع الفساد، ليس بعضهم عباءة الفضيلة ليداري الرثيلة، ولكن روائع فسادهم الكريهة ملأت أزوقة مؤسسات الدولة، وتسربت منها إلى الشوارع والأقضية والنواحي والمدن، وتحول بعضهم إلى مصيبة وقعت على رؤوس الناس البسطاء، محافظين ورؤساء مجالس محافظات يحمون بالمناصب والوجاهة الاجتماعية والسلطة.

بالأمنس حين أدار أكثر من نصف أهالي بغداد ظهورهم إلى الانتخابات، فلأنهم ملوا من المطالبة بأبسط حقوقهم، في حين أصر مسؤولونا الأشرافوس في التاكيد على أن من يطالب بحقوقه فإنما يستقوي بالخارج وينفذ أجندات سياسية، ولا ندري هل الدعوة إلى توفير الكهرباء تحمل في طياتها أجندة سياسية؛ وهل البحث عن فرصة عمل يحمل روائع تدخل أجني؟ وهل المطالبة بسكن لائق وحصة تموينية تليق بالبشر والخصر من "الزبالة" التي ملأت شوارع العاصمة تقف وراها قوى إمبريالية أو رجعية؟

لكل هذا أو لبعضه، قررالناس قول لا.. مرة ومرتين وثلاثاً وعشراً لكل الفاشلين الذين صرنتهم مجالس المحافظات ليتحكموا في رقاب العباد. ورفع الناس شعار لا للمرة الألف، لأن حريتهم وامنهم واستقرارهم يساوي أكثر بكثير من المعروض عليهم من بضاعة منتهية الصلاحية. قالوا لا، لأن آثار معركة كرامة الإنسان لا تزال باقية في محافظات: البصرة وبابل والساموة وميسان وواسط.

قالوا لا، وهم يشاهدون مدمنهم التي ارابوها أن تفرح، ليست السواد، لأصرار الفاسدين في المحافظات وأوعائهم على أن يلبسوها هذا السواد حزناً وكمدًا، لمصادرة الفرح من حياتهم. قالوا لا، لأن آمين ما زالوا يتحكمون بمقررات الناس، فيما كفالات تداره تهم في طرقات الغربة بحثاً عن الأمان بعد أن طاردتهم عصابات كاتم الصوت.

قالوا لا، لكي لا يبقى حزب "الثلة" يتصدر المشهد السياسي، فيخطف مستقبل البلاد نحو المجهول، فالذين سرقوا أموال الشعب، والذين سلخوا الفاسدين وأطلقوهم على مقدرات البلد، والذين خطفوا العاصمة من ناسها لا يزالون يحتفلون بكراسيهم وتقونهم وأسلحتهم وأوعائهم المثر بصين بكل شيء ينض بالحياة.

لقد تعامل المفسدون في مجالس المحافظات مع الناس بمنتهى الإستهتار والاستبداد والترويع، بل حاولوا ترويج صورة ظالمة عنهم باعتبارهم أعداء الاستقرار وأصحاب أجندات خارجية. فأشعلوا "درفوا" تدوع التماسيح"، لأن الناس طالبوا بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين، وإقصاء كل رموز الفساد. وبعد، فلن نصيب "تسونامي" بغداد لو غادرها أصحاب الوجوه المقلونة، ولن يستطيع الفاسدون بعد الآن، من استخدام كلمة "لا" المدوية التي يواصل اطلاقها أهالي المحافظات بوجه مجالس محافظاتهم، لكيال الاتهامات بأن من يطلقها إنما هو صاحب أجندات خاصة، أو خائن يريد عودة نظام صدام المفقور.

سنستمر يقول "لا" مدوية، لمجالس محافظات أثبتت فشلها، لأن مصائر الناس لا يمكن أن تخضع لإرادة مسؤول فاشل وفاسد. وهنا يكمن الفارق بين شعوب تصنع التقدم، وشعوب عاجزة حتى عن البقاء حيث هي.

لا أعرف نتائج الانتخابات، وربما تفوز نفس الوجوه الكالحة، وانا لست بساع تنفيذ أجندة خارجية ضد "جهادية" مجالس المحافظات، ولكني افترض ان الناس الذين اتكوا وبنيران فسادهم وأسفادهم، لا يحتفلون معاناة فصول ماساة جديدة، مع وجوه "انتهت صلاحيتها" حتى قبل ان تطرح في الاسواق!..

اتصال طليق شيرين عبد الوهاب أفرحها



الملحن محمد مصطفى، حيث كان أول شخص اتصل بها لاطمئنان عليها، الفنانة المصرية أكدت أنها كانت مصرة منذ الطلاق على أن تمتد روابط وأواصر الصداقة بينهما، مشيرة إلى أن صلتهما لم ولن تنقطع.

بيرين سات الشهيرة بـ"فاطمة" في فيلم مصري

بعد موافقة الممثلة التركية سونجول أودين الشهيرة بـ "نور" على المشاركة في بطولة المسلسل المصري "تحت الأرض"، أعلنت الممثلة التركية بيرين سات الشهيرة بـ(فاطمة) موافقتها المبدئية على المشاركة بفيلم سينمائي مصري، بعد أن أرسل منتج الفيلم عصام الشمام، السيناريو لها. لكنها طلبت منه أن يحدد أولاً ما إذا كان العمل سيتحول إلى مسلسل أم لا حتى تحاول التنسيق مع جودلها المزمع بالمشروعات الفنية المقبلة.

فنان قهوة مع

الروائي عبد الله صخي :

(خلف السدة) و(دروب الفقدان) ستحوّلان إلى اعمال درامية من إنتاج "المدى"

– أعتقد أن الرواية التي صدرت بعدها بعنوان (دروب الفقدان) هي أشمل وأكثر تفصيلاً واعتبرها أفضل من رواية (خلف السدة)، رغم أنها مكتملة لها، وصدرت الرواية عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون)، وتتناول الحياة السياسية العراقية من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٨٠، لكن تنتهي قبل أن تبدأ الحرب العراقية الإيرانية.

«هل تتمنى أن تتحول هذه الرواية إلى عمل درامي أو سينمائي؟
– أتمنى ذلك إذا حظيت الرواية بمخرج جيد يضيف لها، وقد أبلغني رئيس مؤسسة المدى الأستاذ فخري كريم بأنه أعطى الروايين الأخيرين إلى كاتب مسلسلات سوري يعمل الآن على إعداد السيناريو لتحويلهما إلى مسلسل الذي سيكون أول إنتاج للتلفزيون المدى.

× ما رأيك بالرواية العراقية الآن وبماذا اختلفت عن السابق؟

– لم أتوفر على عدد يكفي من الروايات لكي



ورغم سلبيات هذا العدد الكبير إلا أنه مفيد جدا ، إذ تعرفنا على القمع الذي كان يمارس في زمن النظام السابق.
«أي من الكتاب العراقيين ترى أن أسلوبه مميز؟

– في الأدب العراقي وليس في الرواية فقط أرى أن أسلوب محمد خضير مميز في الكتابة.

«ما الفرق بين المثقفي في العراق والمثقفي في الدول الأوروبية؟

– أي كتاب في أوروبا هو صناعة، ويروجون له لكي يجذبوا القراء ويجرون مقابلات مع الكتاب ويطبعون طباعة فاخرة. هناك عناصر جذب للكتاب، لذلك نجد عددا كبيرا من القراء في أكثر الأماكن، فحين نضعد إلى القطار صباحا وسعد لندن نجد أن الجميع يقرأون إما الصحف أو الكتب.. في لندن لا أقول أنا كاتب حين التقي بأحد ما لأنه سيعتبرني مليونيراً ؛ وأنا لست كذلك، إذ يحصل الكتاب هناك على مبالغ مالية طائلة.

أعطي رأياً فيها، إذ بحكم إقامتي في لندن ،فإن السوق العربي بعيد عنا ،ومن الصعب الحصول على الروايات العراقية، ولكن بشكل عام لدينا روائيون جادون.

«بماذا تتميز الرواية العراقية؟

– ما يميزها هو عراقية الرواية، بمعنى أنها مشبعة براحة العراق وتاريخه وروح.. إن الشاعر عبد الحميد الصايغ عندما قرأ روايتي الأخيرة قال لي " حتى لو أنني لا أعرف جنسيتك سأعرف أن الرواية عراقية من أسلوبها".

«كيف ترى الإعلام في العراق؟

– الإعلام العراقي قفز قفزة كمية كبيرة جداً بعد تغيير عام ٢٠٠٣، وإلى الآن ما زال يعاني من هذه القفزة ،إذ ظهر عدد هائل من القنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات والمواقع الخيرية فقد انفتح الحقل على مساحات واسعة، لكن لا أعتقد أن هذه الكمية جميعها مفيدة ،وأعتقد أن الأيام ستقلص هذا العدد الهائل ويبقى ما هو جدير بالاهتمام،